وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-قطب شتمة

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

عنوان المذكرة:

دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد.

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية-بسكرة-

مذكرة مكملة من مقتضيات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص- ارشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

عماد الدين مهمل

إشراف الاستاذ:

بوأحمد يحي

السنة الجامعية : 2018-2019م

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله،والمؤمنون

التوبة 105

دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم صل على سيدنا محمد صلاةً تكرمنا بها بنور الفهم من ظلمات التردد والوهم وتوضح لنا بها ما أشكل حتى يفهم وتفتح علينا بها فتوح العارفين وتجعلنا بها من العلماء العاملين المخلصين ومن خيرة خلقك وصفوة عبادك وأحبابك وأهل طاعتك وحفظة كتابك

يا أرحم الراحمين .

شكر وتقدير

الشكر أولا لله القدير الذي بنعمته تتم الصالحات ، ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، كما نخص بالشكر الأستاذ المشرف "بو أحمد يحى" الذي لم يبخل علي بمساعدته وذلك بسقينا من علمه وبكل ما يملكه من ملكات معرفية دون أن أنسى توجيهاته ونصائحه السديدة ، متمنين له كامل الصحة والعافية ، وأشكر كل أساتذة قسم علوم التربية كل باسمه في جامعة محمد خيضر ببسكرة الذين صادفناهم في مسارنا الجامعي ، كما لا يفوتنا أن نشكر السيد مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بولاية بسكرة الذين وفروا لنا كل التسهيلات لاجراء الدراسة ، كما أخص بالشكر السيد مدير مركز التوجيه والإرشاد لولاية برج برج بوعريريج ، وفي هذا المقام لا أنسى جميع زملائي في الدراسة وأخص بالذكر صديقي ورفيق دربي سعيد بلقاسمي وأشكر كل من ساهم وساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة.

وأخيرا أسأل الله تعالى العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي والشيطان.

ملخص الدراسة بالعربية :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ، حيث قد أجريت الدراسة الحالية على مجتمع تكون من (85) مستشارة ومستشارة وتم اختيار عينة مكونة من (33) مستشار ومستشارة توجيه وإرشاد تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية بمدينة بسكرة ، سنة (2018 ، 2019)

و استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يناسب طبيعة البحث وأهدافه ولجمع البيانات تم استخدام استبيان مكون من (39) فقرة كلها موجبة وثلاث بدائل تمثلت في (درجة مساهمة قليلة ، درجة مساهمة متوسطة ، درجة مساهمة كبيرة) ، وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات وقياس مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظرهم إلى النتائج الآتية :

- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة بدرجة متوسطة.
- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة بدرجة متوسطة.
- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة بدرجة كبيرة
- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة بدرجة متوسطة.

- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة بدرجة متوسطة.
- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة بدرجة كبيرة.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Abstract:

Summary of the study:

The purpose of this study was to reveal the extent to which the in service training process has contributed to the improvement of school and vocational guidance and guidance services through the views of the guidance and vocational guidance counsellors of Biskra state, where the current study was conducted on a community of 85 advisors and advisors, selected A sample of 33 consultants and guidance counsellors selected through the sample in Biskra City, year (2018, 2019)

The researcher used the exploratory descriptive approach that fits the nature and objectives of the research and the data collection was used a questionnaire of (39) All positive paragraph and three alternatives represented in (low contribution degree, average contribution degree, significant contribution degree), and led after ascertaining the characteristics of the psychometric of the A tool of sincerity and consistency and measure the extent to which the process of training in the service improves the guidance and guidance services of the school and professional in their view to the following results:

-In-service training contributes to the improvement of school and vocational guidance and counselling services from the viewpoint of the school and vocational guidance and guidance counselors , with a moderate sample of study.

-In-service training contributes to the improvement of school information services from the point of view of the school and vocational guidance and guidance counsellors, with an average study sample.

-In-service training contributes to the improvement of school guidance services from the point of view of the school and Vocational guidance counsellors and the study is highly

-In-service training contributes to the improvement of counselling services and psychological and pedagogical accompaniment from the viewpoint of the guidance and vocational guidance counsellors and the sample study to a moderate degree.

-In-service training contributes to the improvement of evaluation services and the follow-up of school results from the point of view of the school and vocational guidance and guidance counsellors.

-In-service training improves school and vocational choice education services from the point of view of school and vocational guidance and guidance counsellors.

فهرس المواضيع :

الصفحة

شكر وتقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس المواضيع.....أ ب ت

قائمة الجداول.....ث

قائمة الملاحق.....ح

مقدمة 1

الجانب النظري للدراسة.....

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة.....6

2- تساؤلات الدراسة.....9

3- أهمية الدراسة 10

4- أهداف الدراسة 12

5- دوافع اختيار الموضوع.....13

6- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة..... 14

7- الدراسات السابقة.....15

الفصل الثاني : مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وتكوينهم أثناء الخدمة :

تمهيد.....24

أولا : التكوين أثناء الخدمة

1- لمحة عن التكوين في الجزائر.....25

2- مفهوم التكوين.....33

3- مفهوم التكوين أثناء الخدمة.....35
4- تمييز مفهوم التكوين أثناء الخدمة عن بعض المفاهيم الأخرى المتشابهة.....36
5- خصائص عملية التكوين أثناء الخدمة.....42
6- أهمية التكوين أثناء الخدمة.....44
7- أهداف التكوين أثناء الخدمة.....48
8- أنواع التكوين أثناء الخدمة.....51
9- مشكلات التكوين أثناء الخدمة.....54

ثانيا : تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء الخدمة :

1) تكوين المرشد التربوي.....57
2) الاتجاهات الحديثة في تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.....59
3) تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في العالم الغربي والعربي.....60
4) تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر.....69
5) وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....77
6) العلاقات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي 79
7) خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في ظل التشريع المدرسي الجزائري.....82

خلاصة الفصل 98

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :.....101
1- المنهج المعتمد في الدراسة..... 102
2-حدود الدراسة 102
3- مجتمع الدراسة..... 103
4-عينة الدراسة.....103

5-أداة الدراسة 104
6-الأساليب الاحصائية المستخدمة.....119
- **خلاصة الفصل**.....120
الفصل الرابع : عرض وتحليل و مناقشة النتائج
تمهيد.....122
1) عرض نتائج الدراسة
1-1 عرض نتائج التساؤل الأول.....123
1-2 عرض نتائج التساؤل الثاني.....125
1-3 عرض نتائج التساؤل الثالث.....127
1-4 عرض نتائج التساؤل الرابع..... 129
1-5 عرض نتائج التساؤل الخامس.....131
1-6 عرض نتائج التساؤل الرئيسي.....134
2) تحليل ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
2- 1 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول.....135
2-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني..... 137
2-3 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث.....139
2-4 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الرابع.....143
2-5 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الخامس.....145
2-6 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الرئيسي.....147
خاتمة.....149-150
توصيات الدراسة.....151
قائمة المراجع.....153-158
الملاحق

قائمة الجـــــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	برنامج تكوين مستشاري التوجيه ما قبل الخدمة	71
.2	خصائص مجتمع و عينة الدراسة.	104
.3	المتوسط المرجح لتحديد درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد.	107
.4	نتيجة تحكيم مدى وضوح وكفاية التعليمات المقدمة للعينة	109
.5	نتيجة تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية.	109
.6	نتيجة تحكيم مدى كفاية الأبعاد.	110
.7	نتيجة تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة.	111
.8	العبارات المحذوفة من الاستبيان استنادا الى ملاحظات الاساتذة المحكمين.	113
.9	بنود الاستبيان قبل وبعد التعديل.	114
.10	دلالة الفروق لحساب الصدق التمييزي للاستبيان.	116
.11	نتائج قيمة معادلة الفا كرونباخ للأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للأداة.	118
.12	درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	123
.13	درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	125
.14	درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	127

15.	درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	**129**
16.	درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**131**
17.	ترتيب محاور استبيان دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة	**133**
18.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مجال مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**134**

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1.	استمارة تحكيم أداة قياس دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه .
2.	قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين حكموا المقياس
3.	نتائج حساب صدق المحكمين
4.	الاستبيان في صورته النهائية
5.	نتائج حساب الصدق التمييزي للأداة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** النسخة رقم 20
6.	نتائج حساب ثبات محاور الاستبيان والاستبيان ككل عن طريق معامل الفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20**spss**
7.	نتائج حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss 20**

مقدمة :

إن النهوض بالمجتمع لا يمكن تصوره إلا مصحوبا بالتجديد في ميدان التربية والتعليم باعتبارهما عنصران أساسيان في رقي الأمم وازدهارها ، ومن هذا المنطلق كان إصلاح المنظومة التربوية حتمية لابد منها في عصر عرف تغيرات وتطورات مست البناء الكلي للمجتمع ولم تكن المدرسة في منأى عن تلك التغيرات وهذا استجابة لمقتضيات العصر فكانت هذه العوامل داعية لإجراء إصلاحات وإدخال تعديلات على النظام التربوي فكان من الطبيعي أن تمس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره جزءا أساسيا من العملية التربوية التي من وظائفها الأساسية إتاحة الفرص أمام التلميذ حتى ينمي شخصيته بصفة شاملة ومتكاملة فكانت هذه العوامل داعية لإجراء إصلاحات وإدخال تعديلات على النظام التربوي ، فكان من الطبيعي أن تمس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره جزءا أساسيا من العملية التربوية التي من وظائفها الأساسية إتاحة الفرص أمام التلميذ حتى ينمي شخصيته بصفة شاملة ومتكاملة ، فخدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية تعد وسيلة هامة تساهم في تحقيق النظام التربوي لأهدافه ، انطلاقا من كونها تهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والتكيف المدرسي والاجتماعي للتلميذ ، خاصة إذا ما أحسن استغلالها بتوفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة لذلك ، وتتضح أهمية هذه الخدمات أكثر في الوقت المعاصر الذي يتسم بتصاعد المشكلات في البيئة المدرسية والاجتماعية ، الأمر الذي دعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى الاهتمام بالإرشاد المدرسي في العملية التعليمية ، الذي ظهر في إصلاحات المنظومة التربوية الوطنية الأخيرة ، حيث ظهر مصطلح الإرشاد المدرسي كمفهوم جديد في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04 /2008/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 في المادتين 66 و 67 وبروز مجموعة من المفاهيم أوضحت مهام وأدوار مستشاري التوجيه المدرسي كمفهوم الاعلام المدرسي ، التوجيه ، الإرشاد ، المرافقة المشروع الشخصي للتلميذ ، تربية الاختيارات و أضيف مصطلح إرشاد إلى صفة الموظف والتي لم تكن موجودة سابقا.

لذلك فإن التغيير الذي مس المهام والأدوار يتطلب من موظفي التوجيه والإرشاد التحلي بصفات ومهارات وقدرات تكفل لهم تأدية الدور الجديد بكفاءة خاصة أثناء تقديمهم لخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تعد الدعامة الأساسية لنجاح مستشار التوجيه في مساعدة التلميذ في اشباع حاجاته وحل مشكلاته.

ونظرا للأهمية الكبرى التي تكتسيها وظيفة الارشاد والتوجيه ، التي تجعل من عملية التكوين أثناء الخدمة ضرورة ملحة لابد وأن يستفيد منها المستشار هذا ضمانا لمواكبة المستجدات المعاصرة سواء في ميدان التوجيه والإرشاد ، أو المجال التربوي عموما.

و نظرا لهذه الاعتبارات اتخذت الدولة والوزارة الوصية مجموعة من القرارات و الاصلاحات في البرامج التعليمية لإعداد جيل جديد مما تمثلت عملية بناء المناهج الجديدة و تكوين المكونين قطبا هاما في الاصلاحات الجديدة ، و من بين هذه الاصلاحات تكوين التربويين و على رأسهم مستشار التوجيه في التعامل مع المستجدات ومحاولة التماشي معها مما يحقق النمو المهني اللازم لهذا أصبح من اللزوم تجديد خبرات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال عملية التكوين أثناء الخدمة ، حيث يمكن القول أن تكوين المستشار أثناء الخدمة أهم بكثير من إعداده قبلها وذلك لأن إعداده قبل الخدمة ما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لابد منها أن تستمر مع المستشار ما دامت الحياة ، وما دامت هناك معارف و علوم وأفكار وتقنيات جديده و هكذا فإن مفهوم تكوين المستشارين أثناء الخدمة يرتبط بمفهوم النمو المستمر والتربية المستديمة وهذا يتطلب أن ينظر إلى أن عملية إعداد المستشار أمرا لازما لتجديد خبرات المستشارين وزيادة فاعليتهم.

وانطلاقا من ما سبق ونتيجة لأهمية موضوع التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وقلة الدراسات في حدود الباحث ، جاءت هذه الدراسة الحالية كدراسة وصفية استكشافية تسعى الى الاجابة على تساؤلات الدراسة.

وعليه فقد تم تقسيم الدراسة الحالية الي قسمين جانب نظري يحتوي على فصلين وجانب ميداني يشمل فصلين أيضا ، فالفصل الأول من الاطار العام للدراسة يحتوي على (اشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، أهميتها ، أهدافها ، تحديد المتغيرات اجرائيا وأخيرا الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية) ، وتم التركيز في الفصل الثاني على متغيرات الدراسة (التكوين تكوين مستشاري التوجيه أثناء الخدمة ، خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) ، أما الفصل الثالث من الجانب الميداني للدراسة تم التطرق فيه الى تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة بمختلف مراحله وخطواته ، في حين تناول الفصل الرابع عرض لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- دوافع اختيار الموضوع

6- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

حظي موضوع التربية والتعليم في المجتمعات المعاصرة باهتمام مركزي من طرف مختلف الفاعلين السياسيين والثقافيين والاجتماعيين والتربويين ، وذلك للدور الهام الذي يركز عليه هذا القطاع من بين مختلف قطاعات الانتاج الأخرى ، حيث يعتبر من أهم الحقول والمجالات التي تسعى الى تنمية الموارد البشرية ، أين يكون الانسان هو أداة التنمية وهو غايتها في الوقت نفسه ، ولكن في خضم التحولات والتغيرات المعرفية الهائلة منها التكونولوجية ومحاولات وتجارب الاصلاح والتجديد والتطوير التي يستهدفها مجتمعنا الان والتي مست كل القطاعات بما في ذلك قطاع التربية والتعليم ، أصبح الاهتمام بكل عناصر النظام التربوي ضرورة ملحة لتحقيق الفاعلية المرجوة في هذا النظام ، وتحسين مردودية الخدمات التربوية والإرشادية المقدمة انطلاقا من اعادة النظر في المناهج والبرامج وصولا الى قائد سيرورة هذا العمل والمتمثل في المرشد النفسي والتربوي التي تعددت وظائفه بين (موجه ، مرشد ، اداري) وازدادت متطلبات مهنته ، حيث أصبح لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أهمية بالغة في تحقيق البيئة السوية للتلاميذ لكي يكونوا قادرين على التكيف مع متطلبات الدراسة السليمة والهادفة والناجحة ، فالتعليم لا يعني تلميذا وصفا ومنهاجا فقط بل هناك جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وهو الاستعداد النفسي وخلو البيئة الاجتماعية من المشكلات التي تعيق وصول التلاميذ الى الأهداف المطلوب تحقيقها ، حيث يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي صاحب الدور الأكبر في تهيئة البيئة المناسبة للتعليم

من خلال الخدمات التوجيهية والإرشادية ، والمتمثلة في متابعة التلاميذ ومشكلاتهم وعلاقاتهم ومن ثم مساعدتهم في حلها وتجاوزها ، اضافة الى تبصيرهم بالمنافذ الدراسية والمهنية بهدف الاختيار الأنسب الذي يتوافق مع قدراتهم وميولاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

لذلك عملت وزارة التربية والتعليم على جعل التوجيه والإرشاد المدرسي ركن من أركان العملية التعليمية ، فبدأت بالاهتمام بنوعية المستشار المدرسي وقدراته ، وذلك من خلال عقد دورات تكوينية وأيام دراسية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني باعتبار أن عملية التكوين تعد من أهم العمليات التي تهتم بمساعدتهم على النجاح بالقيام بمهامهم وواجباتهم الوظيفية وتحسين أداءاتهم والرفع من كفاياتهم وقدرتهم على التعامل مع كل ما هو جديد في ميدان التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وكغيرهم من العاملين في الميدان التربوي بحاجة الى البرامج التكوينية والتدريبية أثناء الخدمة ، التي تنمي مهاراتهم وقدراتهم على مواكبة التغيرات والتحديات في مجال التربية وعلم النفس التربوي والإرشادي ، مما سينعكس على نوعية الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يقدمونها في الميدان ، حيث ذكر الصمادي وعلاء بن نعيم (2009) أن هناك عدد كبيرا من مستشاري التوجيه لم يتلقوا التكوين اللازم قبل الخدمة ولا أثناء دراستهم الجامعية ومنهم من تزيد خبرتهم عن العشر سنوات ، وقد يكونوا غير مطلعين على الجديد في مجال الارشاد النفسي والتربوي ، بالإضافة الى أن مهنة الارشاد مهنة متطورة تتجدد بشكل مستمر من هنا تنبع الحاجة الى تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد

المدرسي أثناء الخدمة والذي يضمن الرفع من المستوى العلمي والمهني لديهم.(الصمادي ، بن نعيم ، 2009 ، ص 109)

وانطلاقا مما سبق اتسع نطاق تزويد المؤسسات التعليمية بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وتحدد مهامهم وفق القوانين والمناشير الوزارية ، وذلك للتعامل مع الصعوبات الاجتماعية والنفسية والتعليمية للتلاميذ والمتمخضة عن مجموعة من العوامل المختلفة أهمها التزايد الكبير لأعداد التلاميذ وتعدد التخصصات المدرسية والمهنية.

تفتقر مؤسساتنا حاليا الى وجود مرشدين أي مستشاري توجيه وإرشاد مدرسي يقومون بمهمة تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية في كامل الأطوار المدرسية ، والتي تقف على عاتقهم أي خريجي أقسام علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع بالجامعة الذين يتولون القيام بالخدمات الارشادية اضافة الى المهام المسندة اليهم في المؤسسات التعليمية وللوقوف على تداعيات هذا الوضع اقتربنا من فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية –بسكرة– للكشف عن ما مدى مساهمة عملية التكوين الذي يتلقونه أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظرهم ؟

2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الى الأسئلة الفرعية التالية :

1) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من وجهة نظرهم ؟
2) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه المدرسي في تحسن خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظرهم ؟
3) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية من وجهة نظرهم ؟
4) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية من وجهة نظرهم ؟
5) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من وجهة نظرهم ؟

3- أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية :

تتحدد أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع نفسه فالموضوع محل الدراسة هو تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والذي يشكل عنصرا أساسيا في العملية التربوية والطاقم التربوي.

1) لفت أنظار واهتمام الباحث حول موضوع التكوين أثناء الخدمة ، ومدى مساهمته في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.

2) قد تعتبر هذه الدراسة منطلق للدراسات اللاحقة نظرا لحداثة موضوعها وجدته.

3) اثراء المكتبة الجامعية.

4) ايجاد حل لبعض المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الأهمية العملية :

5) تقدم الدراسة أداة قياس وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حول مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد.

6) قد يهم فئة مفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي بالدرجة الأولى والمؤسسة التعليمية والوزارة الوصية بإعادة النظر في تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب الاختصاص ودرجة التأهيل.

7) يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تكوينية خاصة لتغطية احتياجات المستشارين التكوينية.

8) يمكن أن تساعد هذه الدراسة في التعرف على جوانب القصور في أداء مستشاري التوجيه لمهامهم وتقديمهم للخدمات التوجيهية والإرشادية ، ومنه السعي الى دعم عملية التكوين في نقاط ضعفهم للرفع من مستواهم وتحسين خدماتهم.

9) قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى متعلقة بمستشاري التوجيه وتكوينهم أثناء الخدمة.

10) قد تتجلى أهمية الدراسة في مدى تأثير عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي ، وذلك انطلاقا من تحسين المستوى العلمي والبيداغوجي والمعرفي والتربوي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4- أهداف الدراسة:

1) التعرف على التدابير والإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية التربية الوطنية من أجل تفعيل عملية التكوين أثناء الخدمة على مستوى مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
2) الكشف على مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد التي يقوم بها في الميدان.
3) التعرف على مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات التوجيه المدرسي.
4) الكشف على مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات الاعلام المدرسي.
5) التعرف على مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية.
6) التعرف على مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية.
7) الكشف على مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية.

5- دوافع اختيار الدراسة:

ان مستقبل الأنظمة التربوية في الوقت الحالي مرهون بالنهوض بالعملية التوجيهية والإرشادية في أغلب الميادين والمجالات خاصة الميدان المدرسي والمهني ، حيث أن هذه العملية هي المسؤولة عن ارساء التجديد والتنفيذ في مجتمع عصري قادر على مواجهة التحديات وتدعيم البناء الاقتصادي والاجتماعي من خلال دور عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في سد وتضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل حيث أصبح واضحا أن نجاح عملية التوجيه والإرشاد يتوقف وبدرجة كبيرة على كيفية اعداد وتكوين المرشد أي مستشار التوجيه المدرسي والمهني والارتقاء بمستواه ، لأن اصلاح النظام التعليمي لن يتحقق بإصلاح المناهج والكتب وطرق التدريس ، أو زيادة عدد المدارس والأقسام فقط وإنما يكون أيضا من خلال اصلاح حال المرشد النفسي والتربوي ورفع كفاءته العلمية والمهنية ، فموضوع الدراسة ليس بالأمر الهين ، لأن تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة من انشغالات المختصين في الميدان التربوي والذين يستغلون كل جهدهم من أجل تحسين أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومساعدته على القيام بالمهام المسندة اليه وترقية كفاءته المهنية بصفة مستمرة.

باختصار يمكن تحديد دوافع اختيار الموضوع في النقاط التالية :

1) الحصول على شهادة الماستر في نظام (L.M.D) من الجامعة الجزائرية متمثلة في جامعة محمد خيضر بسكرة.

2) الاهتمام بموضوع التكوين أثناء الخدمة بصفة عامة ، وتكوين مستشاري التوجيه أثناء الخدمة بصفة خاصة نظرا لندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال حسب اطلاع الباحث.

3) لتوسيع معارف الباحث حول التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

4) لتوضيح بعض العراقيل والصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي والمتمثلة في نقص التكوين والتدريب أثناء الخدمة.

6- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:

1) تكوين مستشار التوجيه أثناء الخدمة :

يتمثل في مجموعة المقررات النظرية والتطبيقية الموجهة أساسا لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دوريا أثناء الخدمة بهدف تحسين مستواه المعرفي والوظيفي ورفع كفاءته المهنية تماشيا مع المستجدات المتعلقة بميدان التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2) خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

هي مجموعة من الأنشطة أو المهام أو الممارسات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المتوسطات أو الثانويات ، من حصص اعلامية ، وتوجيهية وإرشادية وتقييمية ، واستشرافية تتمثل في تربية الاختيارات الدراسية والمهنية للتلميذ والتي

تم تحديدها في التشريع المدرسي الجزائري من خلال الدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي.

3) مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

هو فرد متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس أو علوم التربية أو علم الاجتماع ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة ، تحت اشراف مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني . ويعتبر ادرى المختصين على منح كافة المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه وإرشاده.

7- الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث في هذا الجزء أهم البحوث والدراسات التي تناولت تكوين و تدريب مستشاري التوجيه وأثناء الخدمة ، وذلك بهدف الوقوف على أهم الجهود التي تم بذلها في هذا المجال ، وتحديد مدى الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ، من حيث منهجية الدراسة ، وإجراءاتها ، وأدواتها ، وإمكانية الاستفادة منها ، ويتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث إلا وهو دور التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه المدرسي في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظرهم على النحو التالي :

جاءت بعض الدراسات المحلية والعربية ، لتساعد الدراسة الحالية على تكوين تصور كامل حول دور عملية تكوين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني أثناء الخدمة في التحسين من الخدمات التوجيهية و الارشادية وفق التشريع المدرسي الجزائري.

1) دراسة العلمي (1988) ، بعنوان (أثر الاعداد المهني للمرشد التربوي على فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد) بالمدارس . ضمن وزارة التربية والتعليم في الأردن حيث هدفت الدراسة الى تقص أثر الاعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في المدارس الأردنية ، مستندة على عينة قوامها (313) مرشدا ومرشدة حيث تكونت الأدوات المستخدمة في الدراسة من أداة الاستبيان ، وقد توصلت الى أن النتائج تدل على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة الحاصلة على أربع مساقات في علم النفس فصاعدا ، وتلك التي حصلت على مساقين فصاعدا مما يدل على أنه كل ما حصل المرشد التربوي على مساقات أكثر في علم النفس الارشادي استطاع معالجة المشكلات بصورة أفضل. (البرديني ، 2006 ، ص 110)

2) دراسة العموش سميرة (2002) التي هدفت الى الكشف عن وجهة نظر مرشدي المدارس الحكومية في الأردن حول الكفايات الارشادية لديهم ، حيث درست أثر التدريب على توفر الكفايات الارشادية لدى المرشدين التربويين . تكونت عينة الدراسة من (177) مرشدا ومرشدة من العاملين في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم التابعة لإقليم

الشمال في الاردن استخدمت الباحثة أداة الدراسة وهي استبانة قامت بإعدادها ، كما درست الباحثة اذا كا كان لمتغيرات (الجنس ، الخبرة المؤهل العلمي التدريب) ، أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق في توفر الكفايات الارشادية لدى المرشدين ترجع الى اختلاف الجنس والتدريب ، كما أظهر النتائج أن المرشدين الذين حصلوا على التدريب تفوقوا في معظم مجالات الأداة المستخدمة على المرشدين الذين لم يتلقوا تدريب ، أما في ما يتعلق بتغير الخبرة فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في توفير الكفايات لدى المرشدين في مجالات اعداد برامج الارشاد ، العلاقة المهنية ، التشخيص ، مجال الأساليب السلوكية والمعرفية ، ومجال مهارات الاتصال والسلوك الغير لفظي ، لصالح المرشدين من المستوى الثاني والثالث والرابع من مستويات المتغير (6-10) ، (1-15) ، (16 فما فوق) أي أن أصحاب الخبرات الأعلى كانت كفاياتهم أكثر من الخبارات الأقل ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع الى متغير المؤهل العلمي على مجال التقييم وإصدار الأحكام ولصالح حملة شهادة الدبلوم العالي (ما بعد البالكالورياس)

3) دراسة الزهرة ، فائزة (2014) ، بعنوان (التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي) دراسة استطلاعية تضمنت دراسة وجهات نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بولاية ورقلة نحو التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة في تفعيل العملية الارشادية ، حيث هدفت الدراسة استطلاع ومعرفة ايجابيات ونقائص التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني ومعرفة واقع عمل مستشار التوجيه ، والكشف عن مساهمة تكوينهم الجامعي وأثناء الخدمة في تفعيل العملية الارشادية ، والتعرف على نواحي القوة والضعف في ذلك وتبنت الباحثتان المنهج الوصفي الاستكشافي من أجل الاطلاع على واقع هذين النوعين من التكوين ، وقد شملت عينة الدراسة (18) مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب تخصصهم الجامعي ، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مفتوح لتحديد نقائص وايجابيات التكوين الجامعي ، والتكوين أثناء الخدمة ، واستجابة كل منهما لمهمة الارشاد المدرسي لدى مستشاري التوجيه ، وتوصلت الباحثتان الى أن التكوين الجامعي لا يستجيب لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي لدى مستشار التوجيه ، حيث حصرت الباحثتان نقائص التكوين الجامعي في : طبيعة المقاييس 21 % ، كفاءة الأستاذ 15 % الدروس المقررة 18 % التربص الميداني 18 % ، وعدم التوافق بين التكوين الجامعي مع الميدان 14 % ونقائص أخرى 15 %.

أما نقائص التكوين أثناء الخدمة كانت نتائجها كالأتي : مهام أخرى دون الارشاد 38 % نقص الوسائل 32 % ، نقائص أخرى 30 % وأن هذا النمط من التكوين لا يستجيب بنسبة 39 % في تمكين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالقيام بعملية الارشاد ، وحصرت الباحثتان ايجابيات التكوين الجامعي في ما يخص القيام بالإرشاد التربوي من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في طبيعة المقاييس 28 % ، كفاءة الأساتذة 12.5 % ، الدروس المقررة 12.5 % التربصات 28 % ، ايجابيات أخرى 19 %.

أما ايجابيات التكوين أثناء الخدمة في ما يخص تكوين المستشار للقيام بعملية الارشاد التربوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، فقد تم حصرها من قبل الباحثتان في تبادل الخبرات 47 % ، الاستفادة من الملتقيات والأيام الدراسية 20 % ايجابيات أخرى 33 % وقد أوصت الدراسة بضرورة التكثيف من التكوين الميداني والتربصات الميدانية لتمكين الطالب من الاحتكاك أكثر بمجاله المهني ، وتخصيص مدة كافية (أكثر من شهر) ، تكليف أساتذة مختصين في المقاييس المقررة وتدريب الطلبة على التمكن من تطبيق الاختبارات ، الارشاد التربوي ، دراسة الحالة ، اضافة الى التنسيق بين الجامعة ومركز التوجيه المدرسي بهدف تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة.

4) **دراسة قوارح ، محمد (2016)** ، بعنوان نمط تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ / هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن علاقة التكوين بقدرة مستشاري التوجيه على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية ، بالإضافة الى التعرف على الفروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الجلفة في تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية تبعا لمتغير الجنس التخصص ، الخبرة .

حيث تبنى الباحثان المنهج الوصفي المقارن بما يشتمل عليه من خطوات علمية ومنهجية تسمح بمعالجة موضوع البحث ، وقد شملت عينة الدراسة جميع مستشاري التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الجلفة وذلك بالاعتماد على عملية الحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث كان عدد أفراد عينة الدراسة هو 25 مستشارا ومستشارة حسب الجنس والتخصص والخبرة ، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تم اعداده من طرف الباحثان يتكون من 30 بندا.

وتوصل الباحثان الى وجود علاقة ارتباطية بين نمط تكوين مستشاري التوجيه والقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ وذلك بحساب معامل الارتباط "بيرسون" والمقدر ب 0.832 عند مستوى دلالة 0.01 ، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستشاري الوجيه في تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية تبعا لمتغير الجنس ، وذلك انطلاقا من حساب دلالة الفروق عن طريق معالجة T-test حيث قدرت قيمته ب 0.88 عند مستوى دلالة 0.38 ، كما توصل الباحثان الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستشاري التوجيه في تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية تعزى الى متغير التخصص ، ولصالح تخصص علم النفس حيث بلغت قيمة (ت) 4.88 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، وتوصل الباحثان أيضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستشاري التوجيه في تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية تعزى الى متغير الخبرة ذلك لصالح المستشارين الشاغلين بالمنصب لأكثر من 10 سنوات ، حيث بلغت قيمة (ت) 12.22 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني أن المستشارين ذوي الخبرة الأكثر

من 10 سنوات لديهم القدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية أكثر من الأقل منهم في سنوات العمل.

وقد استخلصت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين نمط تكوين المستشارين والقدرة على تشخيص المشكلات وعلاجها كما أن لعامل الخبرة يزيد من كفاءة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في أداء عمله ، وعليه قام الباحثان بتقديم مجموعة من التوصيات تمحورت حول ضرورة التكوين اثناء الخدمة وأهميته في زيادة الكفاءة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والاهتمام بتأهيل المستشارين وذلك بفتح دورات تكوينية مكثفة ، اضافة الى اعادة النظر في توظيف العاملين في التوجيه المدرسي بحيث يكونوا من خريجي علم النفس أو الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني. (محمد ، مختار ، 2016 ، ص 319-331)

تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض لهاته الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها كالتالي :

-اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الهدف الذي تسعى اليه والمتمثل في الكشف عن مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد مثل دراسة الزهرة ، فايزة (2014)

-تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

-اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في منهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي إلا أنها اختلف معها في طبيعة هذا المنهج حيث أن هناك بعض الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن مثل دراسة قوارح ، مختار (2014) والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين نمط تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والقدرة على تشخيص المشكلات النفسية والسلوكية ، بالإضافة الى التعرف على الفروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد في تشخيص المشكلات النفسية والسلوكية تبعا لمتغير الجنس والتخصص والخبرة.

-اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في تناول وجهات نظر المرشدين في المدارس الحكومية في الأدرن حول أثر تدريبهم على كفاياتهم الارشادية نخص بالذكر دراسة العموش سميرة (2002).

-وقد استفاد الباحث من هاته الدراسات كونها مكنته هذه الأخيرة من بلورة الموضوع على مختلف تفاصيله المتعلقة أساسا بمحددات البناء المنهجي ، انطلاقا من منهج الدراسة ، وأداة البحث ، ومناقشة نتائجه ، والإطار النظري الخاص بمتغير التكوين أثناء الخدمة عامة وتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على وجه الخصوص ، وتعد هذه الدراسات منطلقا أساسيا للدراسة الحالية.

الفصل الثاني

مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وتكوينهم أثناء الخدمة

تمهيد

أولا : التكوين أثناء الخدمة

1- لمحة عن التكوين في الجزائر

2- مفهوم التكوين

3- مفهوم التكوين أثناء الخدمة

4- تمييز مفهوم التكوين عن بعض المفاهيم الأخرى المتشابهة

5- خصائص التكوين أثناء الخدمة

6- أهمية التكوين أثناء الخدمة

7- أهداف التكوين أثناء الخدمة

8- أنواع التكوين أثناء الخدمة

9- مشكلات التكوين أثناء الخدمة

ثانيا : تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء الخدمة :

1- تكوين المرشد التربوي

2- الاتجاهات الحديثة في تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

3- تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في العالم الهربي والغربي

4- تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر

5- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

6- العلاقات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

7- خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في ظل التشريع المدرسي الجزائري

خلاصة الفصل

تمـــهيد :

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حجر الزاوية في العملية التربوية تلك العملية التي لا يصلح ، و لا يستقيم أمرها و لا تؤتي ثمارها ، إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميدانها ذات كفاءة و مؤمنة بالرسالة التربوية و قيمها.

ومما لاشك فيه أن تكوين المرشدين التربويين يمثل أولوية كبرى من أوليات التخطيط والإصلاح التربويين ، وذلك لأن نجاح العملية الارشادية ترتكز في المقام الأول على المرشد التربوي والنفسي وتدريسه وإعداده وتكوينه بما يتوفر من متغيرات في الحقل التربوي والإرشادي ، وأن صورة التوجيه والإرشاد مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتكوين الجيد للمرشدين التربويين لذا تعد عملية إعداد وتكوين مستشاري التوجيه قبل وأثناء الخدمة من القضايا المهمة التي تشغل بال الباحثين بقضايا العملية الارشادية من الدول النامية و المتقدمة على حد سواء ، وقد تناما الاهتمام خلال النصف الثاني من القرن العشرين ببرامج تكوين المرشدين التربويين و تدريبهم و الدعوة الى تطويرها لما لهم من دور أساسي في نجاح العملية التربوية التعليمية والإرشادية.

أولا : التكوين أثناء الخدمة

1-لمحة عن التكوين في الجزائر :

إن الهدف الأسمى الذي كانت وزارة التربية تريد الوصول إليه أو إلى تحقيقه توفير الإطار البشري و تكوين الأساتذة الذين لا يتوفرون على مستويات و مهارات كافية ، و عليه تولت الوزارة تكوينهم عن طريق إنشاء مراكز ثقافية و مهنية ، وظيفتها تكوين المتمرنين عن طريق الدروس المسائية ، و لكن بالرغم من ذلك بقيت الإجراءات لا تفي بالغرض و بقيت الحاجة إلى الأساتذة متزايدة كما و نوعا. و قد جاء المرسوم الرئاسي رقم 70 / 155 الصادر بتاريخ 01 – 08 – 1970 ليفتح الباب أمام إنشاء و تأسيس المعاهد التكنولوجية للتكوين و ذلك في جميع أنحاء الوطن.

و نظرا لتزايد الحاجة للتكوين تزايد عدد المعاهد التكنولوجية إلى أن بلغ في بداية التسعينات 50 معهدا تكنولوجيا على المستوى الوطني.

إنّ تكوين المعلمين في الجزائر يعود إلى زمن بعيد يتمثل في فتح أول دار للمعلمين عام 1938 في حي باردو بالعاصمة ، ثم انتقلت إلى بوزريعة ، كانت الوحيدة على المستوى الإفريقي وتم إنشاؤها من طرف السلطات الاستعمارية ، حيث كانت تدرس فيها برامجها التعليمية وفقا لما كان معمول به في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية .

أنشئت فيما بعد دور أخرى موزعة على التراب الوطني ليصير عددها ستة. (مجلة التربية الوطنية ، 1982 ، ص 2)

وبعد الاستقلال عام 1962 تطور نظام التكوين كان يتسم أساسا بحركية الكم ومرد ذلك تزايد التلاميذ الواجب تسجيلهم للالتحاق بالمدرسة ليعم شيئا فشيئا جميع مستويات المنظومة التربوية على الصعيد الوطني ، مما استدعى عدم اللجوء إلى المتعاونين الأجانب

وتوظيف معلمين جزائريين عن طريق مخططات تقتضي بالاستغناء عن المتعاونين الأجانب.

وقد بادرت الوزارة إلى إنشاء إطار مستحدث في التكوين و هو سلك المستشارين التربويين مع إنشاء المراكز الثقافية و المهنية في 16 أكتوبر 1964 و تمثلت أهم وظائفها في تكوين المتمرنين و ذلك من خلال إعطائهم دروس مسائية و بالمراسلة و في ورشات صيفية لتؤهلهم إلى مستويات التعليم مثل درجة مساعد أو مدرس. (عبد الرحمان بن سالم ، 1994 ، ص 18)

و في فترة – 1962 – 1967 أنشأت الجزائر مؤسستين تكوينيتين تكملة للعدد القليل من المؤسسات التكوينية و هما.

- المركز الوطني لتكوين المفتشين لمعلمي الابتدائي و المتوسط و إدارة دور المعلمين بالعاصمة.
- المدرسة الوطنية للتعليم التقني بالحراش ، و كانت مدة تكوينهم تستغرق سنتين:

السنة الأولى : كانت خاصة بالثقافة العامة.

السنة الثانية : خاصة بالثقافة التربوية و التدريب الميداني في المدارس و المعاهد و بعدها يتم إجراء امتحان نظري و آخر ميداني ثم يحصل المعلم بعد النجاح على شهادة يطلق عليها اسم "شهادة الكفاءة للتفتيش و إدارة دور المعلمين.

ثم يتوجه الطالب المتفوق إلى العمل إما كمفتش في التعليم الابتدائي و المتوسط و إما مدير لإحدى دور المعلمين في المعاهد التكنولوجية.

و فيما يخص المدرسة الوطنية للتعليم التقني بالحراش كانت متخصصة في تكوين المعلمين لمعاهد و مراكز التعليم التقني ، فهذه كانت أول مدرسة أنشأتها الجزائر بعد الاستقلال (تركي رابح ، 1990 ، ص 459 – 460)

و للحاجة المستمرة للمعلمين و الأساتذة لجأت الجزائر إلى توظيف معلمين و أساتذة الذين لم تكن لديهم أية فكرة عن التربية و التعليم و البيداغوجيا هذا ما جعلها تقيم تكوين آخر و هو التكوين أثناء الخدمة ، فأنشأت مؤسسات خاصة بهذا النوع تسمى بالمراكز الثقافية و المهنية ، و كانت أبوابها مفتوحة لكل الفئات من الممرنين كموظفين و غير موظفين من الشباب المتعطشين إلى العلم و المعرفة و الذين لديهم.

الرغبة في الارتقاء إلى السلم الاجتماعي ، و هذه المراكز من أهدافها المرسومة:

1-مساعدة المتمرنين بالدرجة الأولى على الارتقاء إلى سلك المساعدين.

2-المساعدة في رفع مستوى التعليم الممنوح من طرف هذه الفئة من المعلمين.

3-رفع مستوى المعلم في المجال الثقافي.

4-مساعدة الممرن على تحضير شهادة الثقافة العامة و المهنية و شهادة الأهلية.

و من مهمة المراكز تقديم الدروس في مختلف المواد و هذا ما جاء في المرسوم الرئاسي رقم115 / 70 الصادر بتاريخ أوت 1970 و دعا إلى ضرورة التكوين في المعاهد التكنولوجية كاستجابة لإصلاح التعليم ، تهدف إلى تدارك النقص في تكوين التنمية الشاملة سنة 1970 – 1973 لكي تعمل على سد حاجات و النقص الموجود في الإطارات المتوسطة و العليا ، و العمل في هذه المعاهد يرتكز على مبادئ أساسية هي:

1-التدريس المكثف.

2-التجديد في التدريس.

3-الحاجة المتاحة إلى الإعداد و التدريب.

حيث تجلى أنه من الأفضل استعمالها لتغطية المرحلة التي تفصل بين الحصول على شهادة التخرج من معهد التكوين و الحصول على ما يسمى في الجزائر" شهادة الكفاءة

التربوية "و بهذا يكون التأهيل جزءا من التكوين أثناء الخدمة و ليس جزءا من التكوين ما قبل الخدمة.(عبد الرحمان بن سالم ، 1994 ، ص 314)

وفي الفترة الممتدة من (1970-1980) سميت بمرحلة اقامة جهاز التكوين :

لقد سطر المخطط الرباعي الأول للجهاز الوطني لتكوين الأساتذة أهدافا جديدة نظرا لتزايد التعليم الابتدائي الذي أصبح يصل إلى السنة السادسة ، وفي هذا السياق وبالرجوع إلى نص المخطط الرباعي وبالضبط الصفحة 123 من تقريره العام" في غضون فترة المخطط سيدفعنا احترام الأهداف الكمية المسطرة في مجال التربية إلى اللجوء إلى تكوين موظفي التعليم الجدد على جناح السرعة اللذين تم توظيفهم دون شهادة علمية بل على أساس تقدير عام للمعارف."

وقد أدى تطبيق هذه السياسة إلى:

-إلغاء الشرط القاضي بضرورة الحصول على شهادة البكالوريا للالتحاق بالمدرسة العليا للأساتذة التي كانت تكوّن أساتذة التعليم الثانوي.

-إلغاء دور المعلمين وتعويضها بالمعاهد التكنولوجية للتربية التي كان ينظر إليها آنذاك على أنها" : حل مؤقت لمشكل ظرفي ، حيث تم إنشاءها لتكوين مساعدين من ذوي مستوى الرابعة من التعليم المتوسط ومدرسين لمن وصل إلى السنة الثالثة ثانوي وذلك خلال سنة فقط.

-الشروع في محاولة تكوين أساتذة التعليم الثانوي الذين يدرسون المواد العلمية باللغة العربية عن طريق وزارة التعليم الابتدائي والثانوي وذلك في المعهد التكنولوجي للتربية في بوزريعة- الجزائر أثناء 1976-1978 وهي محاولة ظرفية. (عبد الرحمان بن سالم ، 1994 ، ص 318)

وفي الفترة الممتدة من 1980-1990 سمية بمرحلة المدرسة الأساسية للجميع:

لقد نجم عن تطبيق المدرسة الأساسية زيادة في الحاجة إلى سلك أساتذة الطور الثالث حيث تضاعف عددهم بحوالي 200 ، أما بالنسبة للطورين الأول والثاني فقد استفاد 52 من أساتذة جدد من دورات تكوينية خلال هذه الفترة ، ورغم ذلك بقيت الجوانب الكمية تطبع تلك الفترة رغم اجراءات التحسين التي تم اتخاذها حينئذ ، الفصل الثالث تكوين المعلمين في ضوء الإصلاح الأخير للمنظومة التربوية كتقليل عمليات تكوين المساعدين كمرحلة أولى ثم إلغاؤه تماما وتمديد فترة تكوين أساتذة التعليم الأساسي بعد تنصيب المدرسة الأساسية .(عبد الرحمان بن سالم ، 1994 ، ص 320)

وفي الفترة الممتدة من 1990-1997 سميت بمرحلة اعادة النظر :

إن أهم ما ميّز هذه الفترة هو تراجع العرض في مجال التكوين الذي جاء نتيجة لتلبية نسبية لحاجيات القطاع بالنسبة للمؤسسات المسلمة وانعكاسه على سير المعاهد التكنولوجية للتربية والهياكل الجهوية الأخرى للتكوين.

وبالفعل فإن تراجع عروض التكوين الأولى وانعدام إستراتيجية فعالة ومنسجمة للتكوين أثناء الخدمة من جهة افراز الأزمة الحادة التي تعرفها بلادنا من جهة أخرى أديا إلى انخفاض نسبي في عدد المعاهد التكنولوجية للتربية التي حولت إلى ثانويات أو وضعت تحت تصرف التعليم العالي لرفع طاقات استيعابه.

كذلك شهدت هذه الفترة انطلاق عمليات تكوين رؤساء مؤسسات التعليم الثانوي في المركز الوطني لتكوين اطارات التربية الذي لم يكن من قبل سوى المفتشين والمقتصدين ، إلى جانب تكوين مديري المدارس الأساسية ومستشاري التربية في المراكز الجهوية لتكوين اطارات التربية انطلاقا من 1991-1992 .

وما ميز هذه الفترة أيضا هو توظيف حاملي شهادة الليسانس للتدريس في الطورين الأول والثاني ، وكذا الطور الثالث. (عبد الرحمان بن سالم ، 1994 ، ص 321)

جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في عددها 75 الصادر في سبتمبر 1994 بعض النقاط الخاصة بالتكوين وكانت كما يلي:

حسب المرسوم التنفيذي رقم 94-265 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1415 الموافق ل 6 سبتمبر 1994 يحدد صلاحيات وزير التربية الوطنية حيث جاء في المادة(02) ما يلي:

-التكوين الأولي وتحسين المستوى للمخصصين للمدرسين في طور التعليم الأساسي والتكوين التربوي وتحسين مستوى أساتذة التعليم الثانوي.

أما في المادة (05) يتولى وزير التربية الوطنية أي عمل يرمي إلى تحسين تأهيل المعلمين وموظفي التأطير التربوي والإداري وردودهم وبهذه الصفة يقوم بما يأتي:

-ينظم العمليات الرامية إلى دعم التكوين التربوي الأولي للمعلمين (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، سبتمبر 1994 ، العدد75)

-يشجع رفع شأن عمليات التكوين وتحسين المستوى بإدراجها في تسيير الحياة المهنية.

-يشارك في تكوين مستخدمي التعليم التحضيري والتعليم المكيف وتحسين مستواهم.

وبمقتضى المرسوم المؤرخ في 26 أكتوبر 1991 والمتضمن نظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية جاء في المادة 89 :

تهدف عمليات التكوين باعتباره حقا وواجبا إلى مساعدة الموظفين المبتدئين على التكيف على منصب العمل والى تحسين تأهيل الموظفين وترقيتهم مهنيا ، والى رفع المردود

المدرسي ونوعية التعليم. (نظام الجماعة التربوية والتكوينية في المؤسسات التعليمية ، أكتوبر 1991)

وفي فترة ما بعد سنة 1997 :

في السنوات الأخيرة أولت الدولة اهتماما كبي ا ر لقضية تكوين المكونين ، فقد قامت عن طريق وزارة التربية الوطنية بإعداد ملف خاص بذلك سنة 1997 ، اتخذت من خلاله جملة من الاجراءات العملية ، بعد التشخيص والتحليل ، دخلت حيز الدراسة التنفيذ بداية من الموسم الد ا رسي 1998-1999 1999، فيها إصدار برامج تكوين جديدة لمختلف الأسلاك التعليمية ، ضمنتها محتويات جديدة ، أعقبتها بتربص وملتقيات ، ونصبت أجهزة للتكوين ورصدت أموالا معتبرة لذلك منها الجهاز المؤقت والجهاز الدائم وغيرهما. (رمضان أرزيل ، محمد حسونات ، 2002 ، ص 33)

وفي فترة 2003 التي عنونت ب استراتيجية التعليم بالكفاءات:

بعد دخول الإصلاح على المنظومة التربوية وفي ضوء استراتيجية التعليم بالكفاءات فالعملية التكوينية ما تزال في طور الإنجاز ، ورغم العمليات التحسيسية فإن المؤشرات الأولى توحي بنقصان الفعالية والإقبال الجدي عليها.

ومن الأسباب التي أدت إلى ذلك نذكر ما يلي:

-نقص التكوين القاعدي المناسب لاستيعاب مضامين برامج التكوين الجديدة وخاصة في المواد العلمية بالنسبة لمعلمي التعليم الابتدائي ، وارتفاع مستواها وتجدد مفاهيمها ومصلحاتها بالنسبة للآخرين.

-السن ، حيث تقدم سن الأغلبية يطرح صعوبة فهم وتطبيق محتويات التكوين المقترحة في العمليات المبرمجة ، وغير المبرمجة(الذاتية) ، وكذا التكيف مع المستجدات

العلمية منها و البيداغوجية بالإضافة إلى تفكير أكثرهم في التقاعد أكثر من تفكيرهم في التكوين.

-ذهنية التقليد المتأصلة :حيث من الصعوبة تعديل سلوك العمل المكتسب منذ سنين والمتجذر في أخلاقيات الممارسة اليومية للأغلبية ، وتطويره إلى درجة الخلق والإبداع.

-إنعدام الحوافز التشجيعية المادية منها والمعنوية المتسببة بصورة مباشرة في إنخفاض مستوى الوعي المهني ، وتقلص روح الاجتهاد والمبادرة والإقبال بجد على التكوين وتحسين المستوى باستمرار.

وأمام هذا التشنج ونقص الإقبال على التكوين للأسباب المذكورة سابقا صدرت مناشير وزارية تعزز العملية التكوينية قصد تحسين المستوى وتجديد المعلومات.

فالمنشور رقم 03 / 05 / 167 الصادر يوم 7 ديسمبر 2003 عن وزير التربية الوطنية :

" الى كافة المعنيين في المنظومة التربوية ومديري التكوين والتي حدد موضوعه بالتكوين أثناء الخدمة للسنة التكوينية 2004 ، تحت مرجع : **مخطط التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات** قصد تفعيل العمليات التكوينية المبرمجة في مخطط التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات لسنة 2004 وسعيا لتجسيد أبعاد الإصلاحات الخاصة بالمناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها في قطاع التربية ، يشرفني أن أوافيكم بالترتيبات والتدابير الخاصة بتنظيم عمليات التكوين أثناء الخدمة والتكوين المتخصص لهذه السنة.

التكوين أثناء الخدمة : إنطلاقا من الدور المحوري ومركز التأثير الذي يحدثه مخطط التكوين أثناء الخدمة لسنة 2003-2004 على نوعية التعليم ومستوى أداء العاملين بقطاع التربية ، فإن العمل سيواصل الستة أيام تكوينية الموزعة على مدار السنة لصالح المعلمين

والأساتذة وكذا فئات التأطير التربوي والإداري والتسييري التي ينشطها السادة المفتشون كل في مجال تخصصه وذلك بنفس الصيغة التنظيمية السابقة وستدعم صيغة الستة أيام بتجمعات تتراوح بين اليومين 02 إلى 03 أيام كلما دعت الضرورة لذلك ".

2- مفهوم التكوين:

قبل توضيح مفهوم التكوين أثناء الخدمة وجب التعريف بمصطلح التكوين أولا :

أولا- تعريف التكوين لغة :

يرى البستاني أن معنى كون الشيء أي أوجده و أنشأه أو أحدثه.

- كون الله الكون أي أخرجه من العدم إلى الوجود.
- كون أجيالا من الطلبة أي دربهم على اكتساب المعرفة الثقافية , علمهم و ثقفهم. (البستاني 1986 ص 662)

أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية formation فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة. (Pluri – 1977-p56)

- كما نجده في معجم المعاني الجامع للغة العربية يدل على أن التكوين هو كون يكون تكوينا – كون الله شيء أخرجه من العدم إلى الوجود أي أحدثه و خلقه و أبدعه. (اسكندر -1971-ص170)

ثانيا – تعريف التكوين اصطلاحا :

نظرا لأهمية عملية التكوين في تشكيل شخصية المتكون فإننا نجد العديد من المفاهيم المختلفة التي حاول العديد من الباحثين ضبطها ومنها :

هناك من يرى أن التكوين" مفهوم مركب يتكون من عدة عناصر ، و يعني التغير إلى شيء أحسن و تطوير مجموعة من المهارات و القدرات و الأفكار لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص " (عبد الوهاب 1990 ص 266)

التكوين حسب Legendre,R. 1988 هو مجموعة من الأنشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي تستهدف إكساب أو تنمية المعارف (معلومات ، مهارات قدرات، مواقف...) من أجل ممارسة مهمة أو عمل.(Legendre, 1988) .

كما يعرفه" وليام" william بأنه" النظام الذي يعمل على تزويد الفرد بالمعلومات و صقل قدراته و تنمية مهاراته و تغيير اتجاهاته ،بهدف تطوير أدائه بما يحقق أهداف المؤسسة . (ميا و أخرون 2009 ص6)

ويعتبر التكوين هو تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات و المعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف و خبرات مما يزيد من كفاءته في أداء عمله (هاشم 1989 ص 255)

ومن خلال كل هذه التعاريف نجد أنها تتمحور حول ثلاثة جوانب أساسية وهي :

1- إعداد الفرد لأداء مهام معينة.

2-تدريبه على مهارة معينة.

3- إعداده بمعطيات خاصة بميدان معين قصد إحداث تغير في سلوك المتكونين من اجل ممارسة مهمة أو عمل . (الدسوقي – 1988 –ص 451)

من خلال التعاريف السابقة لمصطلح التكوين يستنتج الباحث ايضا أن عملية التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بغرض تنمية وتطوير المؤسسات وقد اختلف الكتاب و الباحثون حول تعريف التكوين عموما والتكوين الإداري خاصة ، إلا أن تعاريفهم متضمنة على الركائز الأساسية لعملية التكوين ، في أنها التغيير أو التحسين أو التطوير الذي يحدث للمتكون خلال قيامه بالمهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة وفعالية أفضل وبما يسهم في تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة والمجتمع.

3- مفهوم التكوين أثناء الخدمة :

يعرف التكوين أثناء الخدمة بأنه نمط من التكوين يعطي هذا التكوين الحياة المهنية من الترسيم إلى غاية التقاعد فيتم تكوين الموظفين تكوينا خاصا للرفع من مستواهم العلمي و التربوي والمهني و إعدادهم إعدادا مهنيا للتمكن من التكيف مع الوسط المهني ، بالإضافة إلى إطلاعهم على المستجدات و تعميق معارفهم ، و يقصد به إلحاق الموظف بدورة تكوينية بهدف تحديث معلوماته و تنمية قدراته الشخصية و هي نوع من التعلم بغية اكتساب المزيد من المهارات و المعارف والخبرات المرتبطة بالوظيف . (مجلة التكوين و التربية ، 1975 ص 22)

إن التكوين أثناء الخدمة أو أثناء ممارسة نشاط مهني ما ، يعد أحد أشكال التكوين المواكبة لممارسة العمل ، والذي يقصد به :" إلحاق الموظف بدورة تسمى دورة تكوينية بهدف تحديث معلوماته وتنمية قدراته الشخصية ، حيث أن هذه الدورة التكوينية يمكن أن تتم داخل المؤسسة نفسها التي ينتمي إليها الموظف أو خارج المؤسسة و ذلك بإبرام اتفاقيات التكوين

مع هيئات ومؤسسات أخرى داخل الدولة أو خارجها. (المجذوب ، 2000 ، ص 335)

كما يقصد بالتكوين أثناء الخدمة : " التنمية المنتظمة من المعرفة والمهارة والاتجاهات للموظف حتى يقوم بالأداء الصحيح لواجب أو لعمل معطى له وهو غالبا ما يتكامل بزيادة واستمرارية التعليم ". (أحمد بيومي ، 2009 ، ص 277)

وتعتبر عملية التكوين أثناء الخدمة نوعا من التعلم بغية اكتساب المهارات والمعارف والخبرات والمعلومات والحقائق المرتبطة بمهنة معينة ، حيث لا يستهدف التكوين الجيد تعليم الموظف أداء العمل وحسب وإنما أداؤه بالطرق المثلى. تلك الطرق التي يقدم بها الموظف أكبر قدر ممكن من الإنتاج أو الخدمات بأقل قدر من الجهد وفي أقل مدة ممكنة مع أحسن

درجة من الجودة ، مع المحافظة على السلامة النفسية و الجسمية للموظف أو العامل. (محمد العيسوي ، 2007 ، ص 295)

أما قسم الصحة والتربية في الولايات المتحدة الأمريكية فقد وصف التكوين أثناء الخدمة بأنه برنامج يتكون من نشاطات منتظمة تم تطويرها وتوجيهها واعتمادها من قبل النظام المدرسي ، بحيث تسهم في النمو المهني والوظيفي والكفاية لدى أعضاء هيئة العاملين خلال الخدمة التي يقدمونها للنظام المدرسي. (بن كريمة ، 2014 ، ص 34)

بناءا على ما سبق يمكن تقديم تعريف إجرائي للتكوين أثناء الخدمة بأنه ":

عملية إلحاق الموظفين بدورات تكوينية وأيام دراسية داخل المؤسسة أو خارجها بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم يترتب عنها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الارتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسستهم .ويتميز التكوين أثناء الخدمة بعدم انقطاع وتخلي الموظف عن أداء عمله."

4- تمييز مفهوم التكوين عن بعض المفاهيم الأخرى المتشابهة :

قبل النظر لتحديد مضامين التكوين والتكوين أثناء الخدمة و عناصره و مكونات البرامج الخاصة بإعداد المرشدين و الكفاءات المنشودة ، نرى ضرورة تحديد بعض المفاهيم التي يستعملها الباحثون و الممارسون في مجال تكوين المرشدين والموظفين خصوصا و أننا نلاحظ أن بعض هؤلاء يميلون أحيانا لاستخدامات لفظية ترادف بين التدريب و الإعداد و التأهيل و التربية و التكوين.

ودفعا لأي إلتباس في الاستخدام نجد لزاما علينا أن نشرح هذه المفاهيم ونقوم بتحديدها والتعريف بها وهذه بعض المفاهيم الوصفية و التي لها علاقة بعملية التكوين حسب الباحثين و المربيين و المفكرين في مجال التربية و التكوين:

1) تحسين المستوى :

يمكن تعريف تحسين المستوى بأنه هو تكوين في حد ذاته ولكنه مرتبط بكونه تكوينا أثناء الخدمة.

يعتبر مصطلح تحسين المستوى أو إعادة التكوين كنوع من أنواع التكوين ، مع أن البعض يستعمل مرادفا بالفرنسية Recyclage الرسكلة.

وتحدث عملية إعادة التكوين عند إنتقال الفرد إلى وظيفة جديدة نظرا لضرورة إلمامه واحاطته ببعض المعلومات المتخصصة التي سوف يحتاجها في الوظيفة الجديدة ، كما أن هذه العملية تستهدف أحيانا ترقية الأفراد أو ضرورة إتقانهم لفنيات وتقنيات جديدة أدخلت على طرق وأساليب العمل. (Lakhdhar – 1993– P313)

2) التدريب:

هذا المفهوم يطلق على العمليات التكوينية المستمرة التي يتلقاها الأستاذ أثناء أدائه لمهنته والتي تتم في شكل ملتقيات و ندوات و أيام دراسية و ورشات لضمان مواكبة التطور الذي يطرأ على المناهج الدراسية و طرق التدريس و تقنياته و استخدام الوسائل التعليمية حتى يستطيع الاستمرار في النمو التربوي و المهني. (بشير معمرية ، 2007 ص 139)

كما قلنا سابقا فإن كلمة التكوين تقابلها باللغة الفرنسية الفعل Former ذات المصدر اللاتيني Formare ، في حين يقابل هذا المصطلح باللغة الإنجليزية الفعل To train ، الذي ترجمه مختلف الباحثين المشارقة إلى كلمة التدريب ، لأن اللغة الإنجليزية لا تستعمل المفهوم الفرنسي للتكوين Formation لذلك نجد أن الباحثين العرب في المشرق العربي يستعملون مصطلح التدريب ، على عكس نظرائهم في المغرب العربي الذين يستعملون مصطلح التكوين ، وذلك يعود في نظرنا إلى إرتباط الفكر العربي في كل منطقة بلغة المستعمر الذي استعمر كل منطقة منها. وان كان بعض الباحثين يرى بأن هناك فوارق

بين المصطلحين (التدريب والتكوين) وان لم تكن جوهرية ، فإن بعضهم ذهب إلى كون المصطلحين لا يختلفان في شيء ما عدا أن التكوين يعني كل أوجه التعلم التي تلقاها الفرد من قيم ومهارات وثقافات وأفكار ومعلومات عامة ، وكلمة التدريب تسري مفهومها على التعلم أيضا في نطاق مهنة معينة باعتبار ارتباطها بالجانب العملي ، لذلك فمن ناحية واقعية فإن التدريب ، وهو الأكثر استخداما من قبل القطاع الإنتاجي بصورة عامة إلا أنه يبقى امتداد لعملية التكوين.

3) التعلم :

يعرف التعلم في المعجم المتخصص بأنه" اكتساب تصرف جديد ، وهو القدرة على ممارسة سلوك جديد او اتجاهات جديدة وهذا مفهوم شامل ، ويعني أن التعلم هـ وما يكتسبه الإنسان من تصرفات جديدة وكذلك كل ما يستطيع تطبيقه بعد ذلك على شكل سلوك يتكرر باستمرار ، ويمكن تلخيص التعلم في كونه هو" تلك العملية التي تؤدي إلى تغيرات في سلوك الفرد او لناتجة عن الخبرة أو التجربة.

وحتى تتم عملية التعلم ، يجب توفر ما يأتي:

- المثير
- الإستجابة
- التدعيم
- الدافعية

ويعرف التعلم أيضا بأنه" عملية الحصول على المعرفة."

وبربط كل العوامل السابقة ، يمكن القول بأنه لا يمكن إثبات وجود تعلم للمعرفة أو المهارة ما لم يتم ترجمتها إلى سلوك فعلي بطريقة مستمرة.

4) التعليم :

تتركز عملية التكوين حول محورين أساسيين هما:

- تزويد الأفراد بالمعلومات.
- محاولة تغيير سلوك الأفراد.

ويحقق التكوين أهدافه من خلال ظاهرة التعليم التي تعرف بأنها" عملية تنمية ثقافية للفرد لا تحتاج لوجود هدف وظيفي محدد ، ومن خلالها تتم تنمية القدرات الفكرية التطبيقية بشكل عام.

ويهدف التعليم Education إلى تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة في إطار ومجال معين ، فهو يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول في الحياة العملية ولذلك فهو يركز على الموضوع وليس على الفرد ، بينما يهدف التكوين إلى تغيير سلوكهم واتجاهاتهم في المؤسسة أو علاقاتهم في العمل ، حيث أن محور العملية التكوينية هو الفرد نفسه وليس موضوع التدريب لذلك فإن أسلوب التدريب أهم من موضوع التدريب في حد ذاته إذن فالتعليم والتكوين نشاطان مكملان لبعضهما حيث تؤدي مراعاة امبادئ التعليم إلى تحقيق الفعالية للبرنامج التكويني بإعتبار أن التكوين هو محاولة للتأثير في إتجاهات المتكونين عن طريق تعليمهم قيما ومبادئ جديدة وإضافة خبرات نافعة لهم يتم التصرف على أساسها في المستقبل. (جمال الدين ، 2017 ، ص 16-18)

5) الاعداد :

يستخدم في كثير من الحالات مصطلح الإعداد Préparation ، أو ما يعرف بالتكوين السابق على التوظيف ، للدلالة على عدة عمليات كالتعليم والتكوين وغير ذلك ، إلا أننا نجد البعض يدقق في استعمال هذا المصطلح الذي يعني في نفس الوقت عملية تستهدف إضافة معلومات ومعارف ومهارات جديدة للفرد ، ويبدأ الإعداد حيث ينتهي التعليم

غير أن قد يشكل أحد أنواع التكوين ، وهو التكوين الأولي أو الأساسي الذي ينصب حول تهيئة الفرد لتسلم أو شغل الوظيفة لأول مرة ، كما يمثل أحد أهداف التكوين أيا كان نوعه فالتكوين في أول صوره هو إعداد الموظف.

6) التأهيل :

يتمركز التأهيل في ج وهره على عمليات التأقلم والتكيف مع الآخرين في العمل ، بينما التكوين يتمركز حول الأداء ، فالتأهيل Qualification هو عبارة عن" الأنشطة أو الخدمات المهنية التي تقدم للعاجزين لتمكينهم من استعادة قدرتهم على مباشرة عملهم الأصلي أو أداء أية أعمال أخرى تتناسب مع حالتهم الصحية والنفسية ، لتمكنهم من استعادة قدرتهم على الأداء . (جمال الدين ، 2017 ، ص 19-20)

7) الندوة التربوية :

هي الوسيلة الفعالة و مناسبة في التكوين الميداني و الإعلام و البحث و التطوير و الاطلاع و التجديد ، لذلك نرى أن الدول المتقدمة توليه عناية فائقة ، و تخصص لها دراسة معمقة حتى تؤدي أهدافها في تحسين التعليم و رفع المستوى و التطور التربوي ، و نظرا لأهميتها يتعين على إطارات التربية الذين يعملون في الميدان(المفتشين ، المستشارين المعلمين و المتخصصين و المديرين) أن يهتموا بها بصفة خاصة لتأدية رسالتها و تمكين المعلم من تحقيق أهدافه التربوية التعليمية و أن تعمل هذه الإطارات بكل تعاون و تضامن لإنجاح الندوات و بعث الحيوية ، و تمكين المعلم من الإقبال عليها إقبال الشغف الجديد و التطلع للتحسين. و الندوة التربوية في الجزائر تمثل عدة أنواع من التداريب و من أبرز هذه الأنواع التي تحتويها: المحاضرة ، التطبيق ، المناقشة ، تبادل الخبرة.

- المحاضرة : هو عرض يقدم في بداية الندوة و يقدم من طرف المفتش أو المستشار التربوي بحيث- يحدد الهدف من إلقاء هذا العرض.

- التطبيق: في التطبيق يقدم المعلم درس نموذجي و ذلك ليقتدي به المعلمون الآخرون في دروسهم.
- المناقشة : بعد الانتهاء من الدرس التطبيقي ، و مغادرة التلاميذ القاعة يفتح باب للمناقشة في جلسة– عامة ، بحيث يحضر جميع المعلمين أو في جلسات ضيقة في إطار التفويج ، و بعد أن ينتهي كل فرع من عمله يعود للقاعة العامة و يقرأ مقرره التقرير النهائي و تجري المناقشة العامة.
- تبادل الخبرة :
- في هذه الندوة التربوية حين تتجمع في أكثر الأوقات كل الفئات التعليمية من ممرنين ومساعدين و مرسمين و غير مرسمين ، تتبادل الأفكار و الآراء ، و حتى في الندوات الضيقة التي تقتصر على فئة معينة فإن تبادل الأفكار و التداول في النقاش يساعد كثيرا على تشخيص المشاكل و يدعوا إلى البحث عن العلاج. (محمد الطيب العلوي ، 1982 ، ص 136)

8) الملتقيات التربوية :

يتم فيها تبادل الخبرات و المناقشة في مختلف المشكلات التي يصادفها المدرسون و الأساتذة في أعمالهم اليومية ، تعمل هذه الملتقيات و ما فيها من أسس تربوية عامة و الخاصة بطريقة نظرية و تطبيقية لتحسين أساليب العمل بالإطلاع على الميدان و على تجارب الزملاء باختلاف مستوياتهم و قدراتهم و خبراتهم و ذلك ليتعودوا على التفكير النقدي و يتدربوا على المشاركة في البحث التربوي.

9) الأيام الدراسية :

هي من أهم اللقاءات يناقش فيها غالبا المناهج الدراسية كما يبحثون فيها المشاكل الخاصة التي تعرقل سير عملهم و تدوم من يوم إلى يومين و تخصص لجمع المعطيات أو تحليل وضعيات أو مناقشة ما هو جديد.

كما تتناول الأيام الدراسية مواضيع لها علاقة مباشرة بالمهنة كالتشريع المدرسي للقضايا التربوية التي تحتاج إلى دراسة و بحث و مناقشات.

10)الأيام الاعلامية :

تدوم من يوم إلى يومين حيث يطلع المشاركون فيها على المستجدات و التعديلات التي تكون قد مست البرامج و غير ذلك. (محمد الطيب العلوي ، 1982 ، ص 136-137)

5- خصائص عملية التكوين أثناء الخدمة :

للتكوين خصائص عديدة يمكن إيجازها فيما يلي :

أ -التكوين نشاط رئيسي في المؤسسة و ليس نشاطا ثانويا أو كماليا.

ب -التكوين نظام متكامل يتكون من مجموعة الأجزاء و العناصر المترابطة معا تقوم بينها علاقات تبادلية نفعية.

ج - التكوين عملية شاملة ، بمعنى تشمل كل المستويات الإدارية التي تتضمنها المؤسسة الإدارة العليا والوسطى والإشرافية والتنفيذية ، كذلك فالتكوين يجب أن يقدم لكل التخصصات في المؤسسة.

د -التكوين عملية إدارية ينبغي أن تتوفر لها مقومات العمل الإداري الكفء حتى ينجح ومن هذه المقومات :

*وضوح الأهداف و تناسقها.

*وضوح السياسات وواقعيتها.

*توازن الخطط و البرامج.

*توفر الموارد المادية و البشرية.

*توفر الرقابة و التوجيه المستمرين.

هـ – التكوين عملية فنية تحتاج إلى خبرات و تخصصات ينبغي توفيرها أهمها :

*خبرة تخصصية في تحديد الاحتياجات التكوينية.

*خبرة تخصصية في تصميم البرامج التكوينية وإعداد المناهج التكوينية والمواد العلمية.

*خبرة في اختيار الأساليب والوسائل المساعدة في عملية التكوين.

*خبرة في تنفيذ البرامج التكوينية ونقل المعرفة والمهارة وأنماط السلوك المرغوبة للمتكونين.

*خبرة في متابعة وتقييم فعالية التكوين أثناء الخدمة للموظفين.

و –التكوين نشاط متغير ومتجدد ، حيث أن التكوين يتعامل مع متغيرات ومن ثم لا يجوز أن يتسم بالثبات ، وإنما يجب أن يتصف بالتغير والتجدد ، فالإنسان الموظف معرض للتغير في عاداته وسلوكه ومهاراته ورغباته ، والوظائف التي يشغلها الموظفون هي الأخرى تواجه متطلبات التغير في الظروف والأوضاع الاقتصادية والإدارية وفي تقنيات وأساليب العمل ومستجداته. (بوقطف محمود ، 2013 ، ص 17–18)

6- أهمية التكوين أثناء الخدمة:

يحتل التكوين أثناء الخدمة مكانة مهمة وكبيرة في وقتنا الحاضر ، فهو أحد الركائز الأساسية لنجاح العملية الإدارية ، لأنه يمكن المؤسسة من استثمار القوى البشرية ، ويزود تكوين الموظفين أثناء الخدمة بالمعارف و المعلومات و يكسبهم المهارات ، مما يؤدي إلى التغيير الإيجابي في سلوكهم و تطوير أدائهم ، وهذا يؤدي بل شك إلى الإسهام في تحسين خدماتهم و تغيير توجهاتهم نحو المؤسسة والمستفيدين من خدماتها.

وفي هذا الإطار نورد المقولة المعروفة للأستاذ / M.crouzier بأن الاستثمار في الموارد البشرية أكثر صعوبة من الاستثمارات الأخرى ، لكن في حالة النجاح فإنه الأكثر مردودية .

ويبين هذا بأن تكوين الموظفين أثناء الخدمة يعتبر استثمارا ذو أهمية بالغة يمكن أن تعود بالفائدة على جميع الأطراف الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة.

كما تبرز أهمية التكوين أثناء الخدمة باعتباره أهم السبل للنمو المهني والحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية وكل ما من شأنه رفع مستوى الأداء الموظفين في المؤسسة الجامعية ومن ثم المساهمة الفعالة في تحسين نوعية الخدمات المقدمة لكل الأطراف التي علاقة مباشرة بهذه المؤسسة. وهناك مجموعة من الأسباب التي تجعل التكوين أثناء الخدمة للموظفين ضرورة ملحة ولازمة أهمها مايلي :

-تحقيق الاستقرار الوظيفي في المؤسسة و إكسابها صفة الثبات وحسن السمعة في المجتمع ، فالموظف المتكون يقوم بإنجاز عمله على أكمل وجه ممكن ، مما يؤدي إلى رضا الإدارة و بالتالي مكافأته وتحفيزه بالطرق المناسبة والممكنة ، و هكذا يتم تحفيز الموظفين وتعزيز رضاهم عن المؤسسة وشعورهم بأنهم جزء منها فيقل احتمال ترك العمل والانتقال إلى مؤسسة أخرى ، كما أنهم يقومون بالدفاع عن مؤسستهم في المجتمع .

-التكوين يحسن أداء الفرد ، وينعكس ذلك في زيادة نوعية الخدمات المقدمة بأقل جهد وفي أقصر وقت.

-عن طريق التكوين يمكن مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة .

-يقلل التكوين الحاجة إلى الإشراف ، فالموظف المتكون الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع إنجاز ذلك العمل ، دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبة مستمرة من رؤسائه .

-يحسن التكوين خدمات المؤسسة وطريقة تقديمها ، مما ينعكس إيجابا على العلاقات بين المؤسسة وعملائها.

-يساهم التكوين في خلق الاتجاهات الإيجابية لدى الموظفين نحو العمل والمؤسسة.

-يساهم التكوين في أداء الموظفين للعمل بكفاءة وفعالية .

-يؤدي التكوين إلى توضيح السياسات العامة للمؤسسة.

-يساعد التكوين أثناء الخدمة الموظفين على تجديد المعلومات و تحديثها ، بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة .

كما يمكن توضيح أكثر أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للأفراد والمؤسسة والمجتمع. (بوقطف محمود ، 2014 ، ص 19-20)

أ / أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للأفراد:

-توسيع وزيادة فرص الترقية الوظيفية ، وما يترتب عليها من مكتسبات مادية ومعنوية.

-رفع الروح المعنوية والرضا عن الأداء وتحسين العلاقات الإنسانية.

-تقليل الأخطاء والانحرافات واحتمالات التعرض للعقوبات التأديبية.

-تحديث المعلومات وإثراء المعارف ذات العلاقة بالوظائف الحالية والمستقبلية.

-زيادة الفهم للقوانين والنظم واللوائح المنظمة للعمل والعلاقات.

-إثراء الخبرات والتجارب وتبادلها والتعرف على المستجدات الفكرية والعملية ذات العلاقة بمجال العمل .

-التخفيض من الصراعات والنزاعات والضغوط النفسية الناجمة عن نقص الكفاءة.

-مساعدة الأفراد في تحسين قراراتهم ، وحل مشاكلهم في العمل.

-غرس القيم الإيجابية وأخلاقيات الوظيفة العامة واجتناب العادات السلبية.

-تعميق الحس المهني والوظيفي للموظفين عن طريق التكوين والوقاية من الانحراف والفساد و استغلال الوظيفة لمصالح خاصة.

-المساعدة على تطوير مهارات الاتصال بين الأفراد.

-تطوير الدافعية والتحفيز للأداء.

-التقليل من الأخطاء المهنية في المؤسسة.

ب/ أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للمؤسسة:

-إذا كانت الفوائد السابق ذكرها تتحقق لمتكونين أنفسهم ، فإنها في نفس الوقت وبصورة غير مباشرة ستصب في مصلحة المؤسسة ، أما الأهمية المباشرة فتتمثل في :

-معالجة القصور والخلل في الأداء الكلي أو في المخرجات النهائية للمؤسسة.

-تقليل معدلات الدوران والتسرب وترك العمل بسبب عدم التكيف والتأقلم.

-تحسين السمعة وتوثيق العلاقات مع المتعاملين من الجمهور.

-إشاعة ثقافة الحوار والتفاهم والمصارحة مما يحسن المناخ الوظيفي ويرفع الأداء التنظيمي.

-الحفاظ على المعدات والأجهزة وحسن أدائها والتعامل معها ، وتقليل العطل والإتلاف.

-المساعدة في ربط أهداف الموظفين بأهداف المؤسسة .

-المساعدة في انفتاح المؤسسة على العالم الخارجي.

-توضيح السياسات العامة للمؤسسة.

-المساعدة في فعاليات الاتصالات والاستشارات الداخلية.

ج/ أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة لتطوير العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة:

تتمثل هذه الأهمية فيما يلي :

-تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

-تطوير إمكانيات الأفراد لقبول التكيف مع المتغيرات الحاصلة.

-توثيق العلاقة بين الإدارة والأفراد العاملين بها.

-يساهم في تنمية وتطوير عملية التوجه الذاتي لخدمة المؤسسة.

-المساهمة في تحسين علاقات الاتصال بين الموظفين فيما بينهم وبين الموظفين والرؤساء.

د/أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للمجتمع:

-إن تكوين الموظفين أثناء الخدمة يعد جهدا هادفا ضمن جهود وبرامج التنمية البشرية الشاملة للمجتمعات على اختلافها ، وهو استثمار تنموي طويل المدى للدول والمؤسسات التي تحرص على النمو والبقاء.

-من خلال التكوين يمكن المحافظة على اليد العاملة المؤهلة من الموظفين ، و السعي من أجل تنميتها وبقائها وزيادة فعاليتها ، وبالتالي تحسين خدمات المؤسسة ، الشيء الذي يعود بالفائدة على المجتمع ككل.

-المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية... باعتبار الموظفين أفرادا في المؤسسة والمجتمع في نفس الوقت. (بوقطف محمود ، 2014 ، ص 21-23)

7- أهداف التكوين أثناء الخدمة:

تعد قضية تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء الخدمة من القضايا التي كانت ولازالت تحتل مكان الصدارة في مختلف الأنظمة التعليمية ، بوصفها عملية تحسين أداء المرشد والارتقاء بالعملية الارشادية والتوجيهية وهذا من أجل تحقيق الأهداف الآتية:

-رفع مستوى أداء الفرد عن طريق إكسابه المهارات اللازمة لاستخدامها في ميدان العمل.

-تحقيق أهداف وغايات خاصة بالمتكون نفسه فيما يتعلق بترقية أو زيادة أجره ، أو لشغله مناصب أعلى ، وبهذا يكون التكوين أثناء الخدمة أحد الحوافز المهمة للفرد ، والتي تحرك دوافعه لبذل المزيد في الأداء.

-يعتبر التكوين وسيلة فعالة لمواجهة التحديات الخارجية للفرد والمؤسسة.

-تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله ، وأهميته ، والآثار النفسية والاجتماعية المتصلة به والمترتبة عليه ، وكذلك إحداث تغيير في سلوكه أو تصرفاته مع غيره ومع الجماعة والمؤسسة بصفة عامة.

-معالجة مشاكل العمل الحالية والمستقبلية.

-إعداد موظفين يتم اختيارهم لتولي المناصب الإدارية العليا في المؤسسة .

-سد الفجوة في القصور بين ما يؤديه الموظف فعليا وما يجب أن يؤديه .

-مواجهة التغيرات التي تحدث في النظم الاقتصادية والاجتماعية ، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .

-تحسين نوعية الخدمات.

-تقليص المشاكل وتخفيف الحوادث.

-التخفيف من الحاجة إلى الإشراف المباشر.

-زيادة الاستقرار والمرونة القدرة على التكيف.

-إكساب الأفراد الثقة بالنفس والخبرة.

-توفير موارد بشرية من داخل المؤسسة قادرة على تحمل مسؤوليات أكبر ، والعمل في مواقع وأدوار وظيفية متعددة.

-المساهمة في الاحتفاظ بالكفاءات البشرية لأطول فترة ممكنة.

-رفع معنويات الأفراد .

-المساهمة في معالجة مشاكل العمل في المؤسسة مثل حالات التغيب ، أو دوران العمل أو كثرة الشكاوي و التظلمات .

-تحقيق المرونة والاستقرار في المؤسسة.

-يهدف التكوين إلى رفع الروح المعنوية للعناصر البشرية ، وهذا من خلال شعورهم بتقدير أهميتهم من طرف إدارة مؤسساتهم عندما يكونون محور البرامج التكوينية ، مما يدفعهم إلى العمل بكامل قدراتهم.

-يهدف التكوين إلى تأقلم العمال أو الموظفين مع المستجدات الحاصلة في البيئة الخارجية للمؤسسة ، والمتعلقة بالمهام و الوظائف المنوطة بهم. (بوقطف محمود ، 2014 ، ص 24-26)

كما يرى الباحث أن من بين ما يهدف اليه تكوين مستشاري التوجيه أثناء الخدمة مايلي :

- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية والإرشادية ، والطرق الفعالة ، وتقنيات الارشاد النفسي الحديثة واستخدام الأساليب الجديدة مثل : الارشاد الممركز حول الحل وأسلوب الارشاد بالمعني ، الارشاد الانتقائي ، وأسلوب حل المشكلات...
- الاهتمام بتخطيط النشاط المدرسي وتنفيذه وتقويمه بما يحقق الأهداف التربوية.
- إعداد مستشار التوجيه لمهماته الأخرى مثل : إرشاد الطلاب وتوجيههم وحل مشكلاتهم وتعاونه مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور ومختلف قيادات المجتمع وإسهامه في خدمة بيئة المدرسة على وجه العموم.

يخلص الباحث من خلال ما جاء أن الهدف العام للتكوين أثناء الخدمة هو النمو العلمي والعملي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حتى يحصل على مستوى من الكفاية تؤهله للقيام بمهامه ، مع تزويده بآليات العمل التربوي والإرشادي التي تعمل على تحسين كفايته الإنتاجية ومنه تحسينه للخدمات التوجيهية والإرشادية المقدمة في الوسط التربوي المدرسي حتى يصبح قادرا على إحداث التغيرات المرغوبة في المتعلمين أو التلاميذ ومن ثم على المجتمع ، لأن نجاح العمليات التكوينية يتوقف على ادراك مبادئها وأهدافها والعمل على بلوغها.

مع ملاحظة أن هذه الأهداف تعتبر عامة أما الأهداف الخاصة بكل عملية تكوينية فهي تختلف باختلاف نوعية التكوين واحتياجات الفئة المستهدفة والتغيير المزمع إحداثه.

8- أنواع التكوين أثناء الخدمة :

ينقسم التكوين أثناء الخدمة من الناحية **التطبيقية** الى :

- **تكوين نظري** : وهو مجموع المعارف التي يتلقاها الموظف من خلال برامج تكوينية كالمحاضرات والندوات والمنشورات. (عبد الحكيم رويبي ، 2001 ، ص 29)

و يتمثل في تقديم مواضيع نظرية للمتكونين تخص كل ما يهمهم في حياتهم المهنية كالتشريع المهني وكذلك كيفية استخدام بعض الطرق والأساليب والوسائل البيداغوجية وغيرها من المواضيع النظرية. (باعمر ، فايزة ، د.س ، ص 4)

- **تكوين عملي** : وهو تحويل التكوين النظري الى ممارسات عملية من خلال الزيارات المتبادلة.

وينقسم التكوين أثناء الخدمة من حيث المجال الى :

- **تكوين داخل المؤسسة** : هذا النوع الخاص بتكوين الموظفين يتعلق بمكان اجراء الدورة التكوينية ، فيمكن ان تعقد الدورة التكوينية داخل المؤسسة (تكوين داخل العمل) بصفة فردية أو جماعية وذلك بالحلاق موظف بمصلحة معينة رفقة مشرف ذو كفاءة وخبرة.
- **تكوين خارج المؤسسة** : يتم اجراء التكوين في هذا النوع خارج المؤسسة مثل الندوات والأيام الدراسية . (عبد الحكيم رويبي ، 2001 ، ص 30)

إلا أن الشائع في الأدبيات التربوية أن التكوين أثناء الخدمة ينقسم الى تكوين ذاتي وتكوين مبرمج :

- **التكوين الذاتي** :

يقوم هذا التكوين على المجهود الفردي للموظف عن طريق مطالعة الكتب والمجلات والاحتكاك بذوي الخبرة بالإضافة إلى البحث في الأنترنت والتعلم باستخدام البرمجيات

التعليمية إلى غير ذلك من المعلومات التربوية الإنمائية والتثقيفية وذلك بهدف تجديد المعلومات وتحسين المستوى. (باعمر ، فايزة ، د.س ، ص 5)

ومن بين **طرقه** :

أ- **المطالعة** : والتي هي مفتاح الوصول الى مختلف الفروع الانسانية ، وهي من الوسائل الأساسية لتحقيق التعلم الذاتي ، والمستمر لكافة أفراد المجتمع ، لأنها تمكنهم من مواكبة الأحداث العالمية ، وتجديد معلوماتهم وتطويرها بصفة مستمرة بالإضافة الى توسيع افاقهم العلمية ، وبناء شخصياتهم المستقلة.

ب-**البحث التربوي** : البحث في مجال التربية والتعليم هو مصدر لكل ما هو جديد حيث يساهم المعلم في البحث خاصة في ما يعالج العملية التعليمية –التعلمية التي تدفع بالتلاميذ الى حل مشكلاتهم بعلم وإبداء ارائهم. (عبد الحكيم رويبي ، 2001 ، ص 30)

- **التكوين المبرمج :**

يختلف هذا النوع عن التكوين الذاتي هو أن الأخير اختياري أما التكوين المبرمج فهو تكوين رسمي وإجباري تخطط له الهيئات الوصية ، وتنظمه وتسخر له الامكانيات المادية والبشرية.

وهذا التكوين تنظمه و تشرف عليه الهيئات المسؤولة عن التكوين و يعتمد على توافر مكونين و مشرفين و إمكانيات كبيرة للعرض و التطبيق و العمل الميداني و الإقامة ، يجبر التكوين المبرمج الموظف على التكوين أثناء الخدمة من بداية تسلمه لمهمته إلى الخروج منها ، علاوة على الندوات السنوية التي يشرف عليها المفتش ، على أن لا يتسبب و ضع الموظفين في حالة التكوين في إحداث اضطرابات في عمل المؤسسات التربوية أو عجز في الميدان.

يتم هذا النوع من التكوين وفق برنامج تضعه الهيئة المسؤولة مرفق بالخطوات الاجرائية للتكوين قبل انطلاق العملية التكوينية و الرجوع إليه كلما لزم الأمر.

ومن بين **طرقه** :

أ- **التجمعات التكوينية** : هي تجمعات تتيح التفاعل بين المكونين والمتكونين وهي من أنجع الطرق في تكوين لرفع كفاية المتكون ، حيث يهدف الى ضبط معلوماته ودعم مكتسباته ويتم هذا عن طريق الندوات التربوية بأنواعها (عامة ، داخلية ، استثنائية) والأيام الدراسية والإعلامية والزيارات التوجيهية والدروس النموذجية. (عبد الحكيم رويبي ، 2001 ، ص 31)

ب- **الأيام الدراسية** : وتتخصص هذه الأيام للتشريع المدرسي والأخلاق المهنية وبعض المواضيع الهامة والمواضيع الجديدة قصد دعم الممارسة الواعية والذكية للمهنة وإثارة التفكير حول الأساليب والتقنيات التربوية والبرامج الجاري العمل بها في الوقت الحالي

ت- **الملتقيات والندوات التربوية** : وهي عملية تكوينية تدوم يوم أو بعض يوم يتم فيها التقاء مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص من أماكن مختلفة للبحث والمشاورة وتبادل الخبرات في موضوع ما يتم مناقشته والخروج من خلال ذلك بتوصيات واقتراحات. (باعمر ، فايزة ، د.س ، ص 4- 5)

9-مشكلات التكوين أثناء الخدمة :

تعتلي عملية التكوين أثناء الخدمة صعوبات ومشكلات يمكن تصنيفها على النحو التالي :

1-مشكلات تتعلق بالتخطيط : تتسم برامج التكوين بصفة الارتجال من حيث التخطيط فقلما تكون هذه البرامج جزء لا يتجزأ من الخطط التربوية.

2-مشكلات تتعلق بالمحتوى والوسائل المعينة : رغم الدعوة إلى جعل برامج التكوين تسير في خطط الإصلاح والتجديد إلا أنها مازلت تقليدية تعتمد على أسلوب الدورات والمحاضرات وتلقي دروس في جوانب أكاديمية نظرية ، وهذا راجع إلى سهولة سير هذا الأسلوب من حيث يكفي أن تجمع الأساتذة المعنيين بالتكوين في صف مدرسي أو في إحدى كليات التربية وإعطاء دروس لهم ، وتكمن خطورة هذا المحتوى في تأكيد الجوانب النظرية وقلة المرونة ، وتدني مقومات النمو المهني التي تحتاج إلى أساليب حديثة كالتدريس المصغر ورش العمل ، الوسائط التعليمية المتعددة.

3-**مشكلات تتعلق بندرة الكفايات المطلوبة والأجهزة الفنية :** وبما أن نجاح التكوين مرهون بالمكونين الذي يجب أن تتوافر فيهم صفات متميزة وإن يكونوا ذو كفاءة عالية ليستطيعوا تنفيذ برامجهم ، بعد تحديد مستويات الأساتذة المتكونين واستعداداتهم ، وينسقون مع الجهات ذات العلاقة وعليه فإن من أسباب ضعف نتائج التكوين أن الفئات التي من مهامها القيام بالتكوين ليست من المستوى المطلوب ولابد من تكوين خاص مسبقا.

4-مشكلات تتعلق بالتمويل : ترتبط مشكلات التمويل إلى حد كبير بالتخطيط ، فالتخطيط العلمي يولى الجانب التمويلي أهمية بالغة ، ويفرض على الجهات المسؤولة أن تتدبر أمرها لترصد الأموال اللازمة للتكوين.

5-مشكلات تتعلق بالتأهيل والحوافز : يعتبر تأهيل الأستاذ من خلال الدورات التكوينية حافز هام لهذا الأستاذ ، إلا أنه من بين أهم الحوافز هو اعتبار أي نوع من الفعاليات التكوينية الناجحة التي يشترك فيها الأستاذ إضافة جديدة إلى كفاءاته يرقى بموجبها في السلم الوظيفي أو يحصل على علاوات مادية مهما كانت ضئيلة خاصة وأنه في الوضع الحالي فالدورات التكوينية لا تضم أية حوافز تخص التأهيل أو أية علاوات مادية.

6-مشكلات تتعلق بالأنماط والاستخدامات والتجريب : بما أن التكوين عمل يتطلب تجديدا واستمرار واستحداثا ضمن جهود جماعية فإن البنى التقليدية تتعارض في الغالب مع تطلعات التجديد والاستحداث. (عبد الرحمان الشقاوي ، 1985 ، ص 44)

7-مشكلات تتعلق بالتوثيق والمعلومات : إن التكوين قد بات من بين الأولويات في الخطط التربوية إذن لابد من توفير توثيق علمي منهجي لكل البحوث والدراسات والبرامج المتحدثة في هذا التكوين وبما أن المفهوم الحديث للتكوين جديد في واقعنا فإن ما يعززه من توثيق علمي وبيانات وبرامج استحداثية نادر جدا.

8- **مشكلات تتعلق بالتقويم والمتابعة** : يعد التقويم جانبا هاما وأساسيا برامج التكوين للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المنشودة وتعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في محاولة للتغلب على نقاط الضعف وتحسين هذه العمليات وتلك البرامج.

ويكاد التقويم الحالي الذي يتناول برامج التكوين لا يخرج عن اجراءات روتينية عرضية وبأساليب مرتجلة وفي أغلب الحالات يكتفي بتطبيق برنامج التكوين ، ويحكم على نجاحه أو فشله من انتظام الأساتذة المتكونين في نشاطات البرامج ، ومواظبتهم على الحضور وتجميعهم للمحاضرات والتوجيهات والبيانات الإحصائية التي يعدها المربون المشرفون على تنفيذ البرامج وقد لا يتم تقويم على الاطلاق.

من أجل أن يكون التقويم تقويما منهجيا يعتمد على البحوث العلمية التربوية والمتابعة المستمرة البناءة ، وأن يبنى هذا التقويم على أسس سليمة ، وأن يكون هادفا ، شاملا علميا تعاونيا ، مستمرا ، يعتمد على العديد من الأدوات والأساليب القياسية المختلفة لذلك كان لابد من الاهتمام بالتخطيط العلمي لبرامج التكوين المستمر وفي هذا الصدد يقول الدكتور عبد الرحمان الشقاوي " : من الضروري التمييز الواضح بين مجرد وجود برامج تكوينية وبين فاعليتها في إنجاح أهداف التنمية "وتتصف البرامج التكوينية في كثير من البلدان بكثافة الجوانب النظرية وقليل من القيمة العلمية فبعضها يختص فقط بالإبقاء على الوضع القائم وغير موجه لأغراض التغيير والبعض الآخر مقتبس من الدولة المتقدمة دون تكيفه للأوضاع المحلية وبذلك يصبح غير ملائم لأغراض التنمية الوطنية.(عبد الرحمان الشقاوي ، 1985 ، ص 45)

ثانيا : تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء الخدمة :

1) تكوين المرشد التربوي :

يرى "سعد جلال " أن المرشد أو أخصائي – التوجيه لابد أن يهتم بسيكولوجية الإرشاد غير أن عمله في المجال الدراسي يحتم عليه أن يكون تربويا وعالم نفس في آن واحد إذ يتطلب عمله أن يكون ملما بسياسة التعليم ، فلسفة التربية ، طرق التدريس هذا بالإضافة إلى تخصصه كموجه .

أما " كاملة الفرخ " فترى أن المرشد يجب أن يتم إعداده في أقسام علم النفس بالجامعات ويتم تدريبه علميا في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية تحت إشراف أساتذة مدربين. (فنطازي ، 2010 ، ص 80)

كما يتلقى المرشد التربوي تكوين يكتسب فيه معلومات ومفاهيم وأساليب إرشادية بالجامعات من طرف أساتذة مكونين تكوينا نظريا وتطبيقيا في هذا المجال ، تؤهله لقيام بعمله الإرشادي

فيمر المرشد إلى تكوين ما قبل العمل الإرشادي للاختبار ما تعلمه بالجامعة من خلال تربصه ، واقترابه من الميدان الأمر الذي يجعله أكثر دراية بالمفاهيم النظرية ومحاولة تجسيدها على الواقع ، ومع خوض المرشد التربوي وانغماسه في مجال يكتشف النقائص تكوينه الإرشادي فيتدارك هذه النقائص ويحاول تعويضها بالتكوين أثناء عمله لإرشادي (التكوين أثناء الخدمة) لحل المشاكل التي استعصى حلها خاصة التربوية و النفسية الخاصة لتلاميذ.

إن مهنة الإرشاد من المهن الفنية الدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بها فالمرشد المؤهل هو الذي يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء مهماته ، وهي أدوات الإرشاد لاتصافها بالثبات والاستمرارية لمن يمتلكها ويمارسها ، وتعمل على تعزيز المعرفة ، و لا

يمكن الاستغناء عنها لأنها تمثل حلقة وصل تربط المعرفة بالسلوك. (الطراونة ، 2000 ، ص 53)

كما إن معظم برامج إعداد المرشدين النفسيين تتم في مؤسسات معروفة ومعترف بها كالجامعات ومؤسسات التعليم العالي .فالمرشدون النفسيون يتم إعدادهم في أقسام متخصصة لعلم النفس ، أو علم النفس التربوي ، أو علم النفس النفس الإرشادي والتربوي وتختص كليات التربية والآداب غالبا بإعداد المرشدين النفسيين التربويين (سليمان ، 1966 ، ص 74)

وتعد الدورات والورش التدريبية من أبرز النشاطات التي تقوم بها الجمعية الأمريكية للإرشاد American counselor association من خلال أعضائها المسجلين استجابة والتنمية للتحديات ، وتماشيا مع القوانين الجديدة ، حيث بدأت الكثير من الولايات الأمريكية بسن القوانين والأنظمة تحدد أصول الحصول على ترخيص لممارسة مهنة الإرشاد ابراز وثيقة تثبت أنه قد شارك في ما يعادل 75 ساعة في ورش عمل تدريبية ، يشرف عليها مرشدون ، ، كما انبثق عن الجمعية الأمريكية للإرشاد والتطور ACA فرع خاص يسمى فرع Association of counselor education and supervision

تحدد المعايير والمواصفات التي يجب توافرها ببرامج تدريب المرشدين.

وقد بدأ الاهتمام المتزايد في عملية الإرشاد والتوجيه المهنية والتربوي في الأردن أواخر السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي حيث تزايد بشكل ملحوظ في مجالات متعددة ومن مظاهر هذا الاهتمام إعادة النظر في أسس تعيين المرشدين ، إضافة إلى عمل دورات تدريبية للمرشدين تتضمن برامج مكثفة لدورات تدريبية في أثناء الخدمة.

وفي عام 1986 بدأ بالتوسع في فتح مراكز الإرشاد في جميع مدارس المملكة لجميع مراحلها التعليمية ذكورا وإناثا ، حيث بلغ عدد مراكز الإرشاد 862 مركزا عام 1995 بينما عدد المدارس يقارب 4000 مدرسة.

وفي عام 1989 قدم برنامج لرفع الكفاية المهنية والفنية ، لجميع رؤساء أقسام الارشاد التربوي ، ومشرفي الإرشاد ، في مديريات التربية أما الآن فيتجاوز عدد المرشدين العاملين في المدارس الأردنية 1200 مرشدا ومرشدة.

ويتوجب تدريب المرشدين في المدارس على طرق وأساليب الإرشاد بإشراف مجموعة من الخبراء قبل السماح لهم بالممارسة الفعلية لعملية الإرشاد وذلك لتعزيز مهاراتهم وتلافي القصور الممكن وجوده في هذه المهارات. (دبور ، الصافي ، 2007 ، ص 45)

2) الاتجاهات الحديثة في تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي :

يتيح التفكير حول الاتجاهات الحديثة في ميدان الإرشاد النفسي التربوي المدرسي الفرصة للمرشدين النفسيين المدرسين بصفة أساسية ، و المتعاملين معهم بصورة ثانوية كما يتيح الفرصة للأساتذة التربويين المشرفين على تكوينهم و تأهيلهم و إعدادهم المهني في مجال الإرشاد المدرسي لمعرفة كيفية تكوينهم ، حيث تدعم الاتجاهات دور المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الابتدائية ، عن تلك التي تؤهلهم مع زملائهم الذين سيعملون في المتوسط و الثانوي ، فيتجه المرشد التربوي النفسي إلى المعاهد التربوية من أجل تخطيط إلى برامج خاصة لتأهيل و إعداد المرشد النفسي و التربوي المدرسي في المرحلة الابتدائية نظرا لأهمية هذه المرحلة و دورها و حساسيتها في تلك الفترة الهامة من حياة الطفل عن غيرها من فترات.

و بالرغم من تدخل بعض متطلبات التأهيل و الإعداد من المرحلة الابتدائية و بين المرحلتين المتوسطة والثانوية بسبب تشابه الأهداف العامة لكل منها ، وكذا في الأسس

المشتركة في الهوية المهنية للتلاميذ ، إلا أن التركيز في متطلبات التأهيل و إعداد متمركزة حول الطفل في المرحلة الابتدائية و خصائص نمو الطفل ومراحل نموه. (زقوت ، 2005 ص 230)

كما أكدت الاتجاهات الحديثة في تكوين المرشد في مجال التربية الخاصة من أجل التعامل مع أفراد غير عاديين و الحالات الشاذة في المؤسسة ، كما أشارت أن إعداد المرشد المدرسي يكون على نحو العالي ليؤهلهم لدخول الاختبارات الإجبارية للحصول على ترخيص لمزاولة المهنة حيث يشترط مجلس منح التراخيص أن يكون الحد الأدنى للتأهيل العلمي لا يقل عن الماجستير في الإرشاد النفسي كما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية و غيرها من الدول المتطورة. (ماهر ، 1992 ، ص 400)

3) تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في العالم الغربي والعربي :

أ – في بعض دول العالم الغربي :

- **دراسة الجمعية القومية للتوجيه المدرسي و المهني :**

قامت هذه الجمعية بإنجاز برنامج خاص بإعداد المرشدين المدرسين و يشمل مرحلتين :

– الدراسة العامة للمشتغلين بالتوجيه بصفة عامة : وتتضمن ما يلي:

أ– فلسفة التوجيه وأسسه.

ب– سيكولوجية النمو : تشمل دراسة النمو و النضج و التعلم ، والنمو الاجتماعي الدوافع والفروق الفردية و سيكولوجية التكيف و العوامل الاجتماعية و الثقافية المؤثرة في السلوك.

ج– دراسة الفرد : و تشمل دراسة الملاحظة و التاريخ الشخصي و المقابلة واختبارات و استفتاءات و البطاقات و السجلات وتقويم القدرات الجسمية ودراسة التقارير الفنية

و التقديرات و الوسائل الاسقاطية و مقاييس العلاقات الاجتماعية وتنظيم البيانات.

د- جمع المعلومات التربوية و المهنية و ما يتصل بها و تقويمها و استخدامها ، و تشمل دراسة المهن و الأعمال و اتجاهاتها و علاقتها بالتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و مصادر أخرى. (فنظازي 2010 ، ص 100)

و- تنظيم التوجيه و علاقته بالمؤسسات المحلية : و تشمل دراسة المشكلات الإدارية و تنظيم علاقة التوجيه بالمؤسسات المحلية المختلفة.

هـ- أسباب التوجيه الفردي : و تشمل دراسة المقابلة و تقويمها.

- **دراسة رابطة تأهيل المرشد الأمريكية :**

قامت الرابطة الأمريكية 1964 بإنجاز دراسة حول إعداد المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية ، و قد اعتمدت هذه سنة 1967 و صنفت في بنود محددة بعنوان القواعد العامة لإعداد المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية و في ما يلي نعرض أهم ما جاءت به هذه الدراسة و دراسات علمية لازمة لإعداد المرشد المدرسي إعدادا مهنيا يؤهله للقيام بدوره :

المقررات الدراسية : و تشمل ما يلي :

المقررات الدراسية المشتركة : و تتكون من فروع دراسية و هي تعد ضرورية في إعداد المرشدين النفسين بغض النظر عن المكان يتعلمون فيه و تتضمن:

النمو و التطور الإنساني : و يشمل نظريات الشخصية ، نظريات العلم و أنماط السلوك الإنساني.

علاقة المساعدة : و تشمل الأسس الفلسفية لعلاقة المساعدة بين المرشد و المسترشد من أجل حل المشكلة كما يشمل نظريات الإرشاد النفسي و طرق الإرشاد و أساليبه.

أسلوب الحياة و تطور الحياة المهنية : و يشمل الدراسات المتصلة بنظريات التطور المهني ، وعلاقة اختيار المهنة بأسلوب الحياة و مصادر المعلومات المهنية و التربوية و الاتجاهات المختلفة في عمليات اتخاذ القرارات المهنية.

التدريب الميداني و الخبرات المهنية مثل الزيارات و الاشتراك في أوجه النشاط و التدريب العلمي على المقابلة. (فنطازي ، 2010 ، ص 101)

تقويم الأفراد : و تشمل طرق جمع المعلومات عن الأفراد و أساسيتها و تفسيرها و الاختبارات الفردية و الجماعية و أساليب دراسة الحالة و دراسة الفروق الفردية.

دراسة الجماعات : وتشمل أنواع الجماعات وجزئيتها و تكوينها و استمرارية هذه الجماعات ونظريات الإرشاد الجماعي.

الأسس الاجتماعية و الحضارية : وتتكون من دراسة التغيرات الحضارية في المجتمع و خصائص الجماعة الأقلية وطباعها ، و العلاقة بين الموطنين و دور المرأة في المجتمع و طرق استغلال أوقات الفراغ.

البحث و التقويم : وتشمل دراسات في الإحصاء و تصميم البحوث وإدارتها واستخدام الحاسوب في استخراج النتائج وتفسيرها.

التوجيهات المهنية : و تشمل القيم الخلقية و الاعتبارات القانونية و المؤهلات العلمية للحصول على التراخيص و كل ما يحقق ذات المرشد و يدعم دوره في مهنته.

مقررات تخصصه وبيئته و تشمل ما يلي:

دراسات تخصصه : تتضمن المعرفة المتخصصة والمهارات الأساسية التي تؤهل الطلاب الطلاب المتدربين للعمل بكفاية عالية في المجال أو التخصص الذي اختاروه للعمل فيه مثلا الطالب المتدرب الذي يعد للعمل المرشد مدرسي في مرحلة الابتدائية يجب أن يلم بمهارات

تشخيص ظاهرة صعوبة القراءة و الكتابة في الصفوف الأولى ، وكذا مهارات التعامل مع الصغار. (فنطازي ، 2010 ، ص 102)

الدراسات البيئية : و تشمل المعلومات و البيانات الإحصائية المتصلة بالبيئة التي سيتدرب فيها الطلاب في الإرشاد المدرسي.

الدراسات العلمية : وتشمل على ثلاث نواحي:

خبرات مختبرية : يقوم الطالب في مختبر التدريب على تمثيل الأدوار والاستفادة من التغذية الرجعية للجلسات الإرشادية باستخدام التسجيلات الصوتية ، وتسجيلات الفيديو والتدريب على كيفية استخدام الاختبارات النفسية و تفسيرها علميا في قصور المسترشدين وتنظيم السجلات الشخصية لهم واستخدامها ، وعقد لقاءات مع المحترفين في المجال الإرشادي و لمناقشة معهم ، وتحضير دراسة الحالة وفحصها وعرضها وتفسير المعلومات المهنية و تقديمها للمسترشدين.

خبرات الممارسة في الإرشاد المدرسي : توفر الممارسة الفعالة لعملية الإرشاد في استخدام طرق الإرشاد النفسي و أساليبه و نظرياته في التفاعل و التعامل الواقعي مع الأفراد و الجماعات المسترشدين حيث يحدد الحد الأدنى للممارسة الفعالة للإرشاد حوالي 60 ساعة من العمل أو التفاعل.

خبرات التدريب الميداني : يوفر التدريب الميداني للخبرات الفعالة في مواقع العمل في المجال المهني الذي يختاره الطلاب المتدربون بإنجاز الأنشطة و الأعمال الفعالة التي يقوم بها الموظفون النظاميون في المركز ، ملتزمين باللوائح و الأنظمة كما لو أنهم معنيون حقا و يقضي المتدرب في المركز العمل حوالي 300 ساعة ، كحد أدنى من التدرب على أن يدفع له أجر رمزي.

تكوين و تدريب المرشد في فرنسا : أما في فرنسا يشترط التحاق بمهنة الإرشاد أن يقدم امتحانين الأول كتابي و الثاني مقابلة شخصية و الطلاب الذين يجتازون الامتحان يتابعون دراسة لمدة سنتين و تتضمن كل سنة 27 ساعة دراسية تتضمنها المقررات التالية :

- **معارف حول النمو : و يشمل ما يلي :**

بيولوجيا النمو و علم الطب النفسي ، الفيزيولوجيا العامة ، علو الأمراض النفس ، علم النفس الاجتماعي ، علم النفس التربوي و الأمراض النفسية ، علم نفس الطفل . (فنطازي ، 2010 ، ص 103)

-**معارف حول النظام التربية** : و يشمل : تحليل نظام التربوي ، النظام المدرسي الفرنسي العوامل الداخلية للإرشاد التربوي ، العمليات الفردية للإرشاد ، وظيفة المرشد التربوي و دوره في عملية التربوية ، نظام الإرشاد التربوي و هيئاته ، تنظيم الإرشاد التربوي في فرنسا التربية العامة ، ربط البحث العلمي بالواقع العملي.

-**المحيط الاقتصادي والاجتماعي** : ويشمل ما يلي : علم السكان و علوم الاقتصادية وعلم الاجتماع ، علم نفس الاجتماعي و علم المهن ، دراسة المؤسسات و تشريع قوانين.

-**الطرائق والتقنيات** : و تتضمن : جمع الوثائق ودراستها ، تحليل المتطلبات و الحاجات التوزيع المعلومات و استعمل التقنيات الحديثة ، المعلومات و التدخل النفسي.

-**طرائق الإرشاد التربوي** : و تشمل ما يلي : الملاحظة و التقويم و التدخل التربوي والنفسي ، و وظائف و علاقات المرشد التربوي و حل مشكلات الإرشاد التربوي في مجال جغرافي محدد.

-**الإحصاء** : ويشمل : الإحصاء الوصفي ، الإحصاء الاستدلالي ، الإحصاء الترابطي اختبارات الفرضيات.

عند نهاية دراسة يتقدم الطلاب إلى امتحان في المقررات المدروسة و الذين ينجحون يصبحون متدربين في مراكز الإرشاد المدرسي ، في نهاية التدريب العملي يمتحن كل متدرب فإذا نجح ، عين مرشدا و إلا فعليه إعادة فترة التدريب العملي . (فنطازي ، 2010 ، ص 104)

- **التكوين وإعداد المرشد في انكلترا :**

أما برنامج إعداد المرشدين المدرسين في انجلترا فانه يختلف نسبيا من جامعة إلى أخرى فمثلا برنامج دراسة في جامعة مانشستر يتضمن المجالات التالية :

-**علم نفس التربوي** : ويشمل المقررات التالية : المعرفة و التعلم و الإدراك ، التعلم اكتساب اللغة ، التفكير ، و اضطرابات التعلم في 30 ساعة

-**الفروق الفردية** : في القدرات الشخصية ، القدرة و التحصيل المؤثرات الوراثية و الثقافية و المحيط ، مشكلات و طرق دراسة الفروق الفردية ، الاختبارات الشخصية و الاختبارات المعرفية .

-**نمو الفرد** : العلاقة طفل أم ، الحاجات و الدوافع ، الأدوار و الاستقلال و مفهوم الذات النمو الاجتماعي ، مشكلات الأطفال ما قبل المدرسة في سن المدرسة و النظريات و المشكلات(15 ساعة)

-**علم نفس الاجتماعي** : التنشئة الاجتماعية ، النظرية و تحقيق الذات (كارل روجرز) ، ونظرية الدور ، دور المرشد التفاعل ، العلاقة معلم وطالب و مدخل إلى دينامكية الجماع (20 ساعة).

-**النجاح والفشل في التعلم** (05 ساعات)

-**القياس التربوي** : ويشمل ما يلي من المقررات:

الإحصاء التوزيع التكراري ، التوزيع المركزي الترابط ، التشتت ، المتغيرات ، الانحراف المعياري ، العينات ، مستوى الدلالة و تحليل المتغيرات (05 ساعات)

اختبارات : أنواع الاختبارات ، تطوير الاختبارات ، صدقها ثباتها و موضوعية طرق قياس الصفات الشخصية و والاهتمامات و الاتجاهات .(20 ساعة)

-**مبادئ بناء الاختبارات** : (20 ساعة) (فنطازي ، 2010 ، ص 104)

ب-تكوين المرشد النفسي في العالم العربي :

الأردن نموذجا :

تدريب المرشدين في (الأردن) :

لكي يتم تعيين المرشدين في مدارس الأردن يجب أن يكون حاصلا على :

أ -شهادة ماجستير في الإرشاد.

ب – شهادة بكالوريوس بعلم النفس.

ت – دبلوم تربية بكالوريوس الاجتماع.

ث – بكالوريوس خدمة اجتماعية.

ج – دبلوم الخدمة الاجتماعية.

نهج قسم الإرشاد التربوي منذ بداية تأسيسه و تعين المرشدين في المدارس على عقد دورات تدريبية لهم في مجالات العمل الإرشادي المختلفة و ذلك لان المباحث التي درسوها في الجامعات كانت نظرية بحتة ، و لقد ساهمت هذه الدورات في توضيح العمل الميداني

في مجال الإرشاد و المرشدين وساعدت على نجاحهم ، و تم التركيز على الجوانب النظرية و التطبيقية لعمل المرشد و من هذه الدورات ما يلي:

* التوجيه التربوي و المهني.

*الحلقة الدراسية في الإرشاد و التوجيه الطلابي.

*دراسة حالة.

*متابعة الخدمات النفسية و الصحية.

*قلق الامتحان.

*التأخر الدراسي.

*العلاج السلوكي.

*تمارين الاسترخاء.

*السلوك غير السوي.

*تأكيد الذات.

*خدمات الإرشاد الجمعي.

*التوجيه في الصفوف.

* التوجيه الجمعي العلاجي. (النوايسة ، 2013 ، ص 88)

ويتم تقسيم المقررات برنامج التكوين التي يدرسها المرشد إلى ثلاث :

أولا : المقررات الأساسية : تتضمن هذه المقررات التربية النفسية ، علم النفس النمو العلوم الاجتماعية الثقافية و الحسابية ، علم نفس الاجتماع ، نمط الحياة ، القياس و التقويم النفسي و التربوي و كذلك مناهج البحث .

ثانيا : المقررات البيئية : و تشمل هذه المقررات البيئة المحلية و المجتمع المحلي ، علم نفس المجتمع ، علاقة المجتمع المحلي بالصحة النفسية وخدمات إرشاد الصحة النفسية في المجتمع المحلي.

ثالثا : مقررات التخصص : وتتضمن هذه المقررات : أسس الصحة النفسية ، أبعاد إرشاد الصحة النفسية ، المعارف والمهارات المطلوبة بممارسة الإرشاد النفسي في المدرسة والزواج و الأسرة و عالم المهنة ، طرق و أساليب ومهارات الإرشاد النفسي الفردي والجمعي العلاقة الإرشادية ، إرشاد الصحة النفسية للمسنين ، إرشاد الصحة النفسية لحالات الإدمان هذا بالإضافة إلى التدريب العملي و الميداني في ورش العمل المخصصة لهذا الغرض و القراءات ومزاولة الدراسات. (النوايسة ، 2013 ، ص 98)

تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر :

يتم تكوين و إعداد مستشار التوجيه في المعاهد و الجامعات في أقسام علم النفس و علوم التربية و علم الاجتماع ، لما جاءت به أمرية 16 أفريل 1976 لتنظيم عملية التربية و التكوين في الجزائر ، واعتبرت أن التوجيه جزء لا يتجزأ من منظومة التربوية و تتجلى أهدافه لما جاء فيها : أن المهمة الأساسية للتوجيه المدرسي والمهني تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ و متطلبات المدرسة و حاجات النشاط الوطني ، و يرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين ، وهي تساهم مع مؤسسات البحث في أعمال البحث و التجربة و التقييم حول ناجعة الطرق التربوية و يهدف التوجيه والإرشاد في المدرسة إلى تنظيم حصص حول المنطلقات الدراسية والمهنية التي تسمح باكتشاف مؤهلات التلاميذ ومتابعة تطورهم خلال دراستهم ، والمساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني ، غير أن الأمرية لازالت سارية المفعول إلى يومنا هذا.

5-1 التكوين الجامعي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني :

يتلقى مستشار التوجيه والإرشاد تكوين جامعي (قاعدي) حول التوجيه والإرشاد ونظرياته وكيفية استخدام أدوات جمع المعلومات حول المسترشد وكيفية اقامة العلاقة الارشادية معه ، فيتلقى خلال مقررات دراسية حول علم النفس التربوي والاجتماعي والسلوكي والإرشادي بالجامعات والمعاهد وهذا ما جاء به قانون رقم 08-04 المؤرخ 23 / 02 / 2008 للقانون التوجيهي للتربية الوطنية في المادة (77) يتلقى جميع فئات قطاع التربية ومنهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الى تكوين جامعي قبل الخوض في المسابقة للحصول على وظيفة مستشار التوجيه.(وزارة التربية الوطنية ، 2008 ، 16)

- تم تعيين مستشار التوجيه بالثانويات بموجب قرار وزاري رقم 212- 1241- 91 المؤرخ 18 /09 / 1991 والقرار الوزاري المؤرخ 27 / 04 / 1991 الذي يضع شروط قبل الالتحاق بعمل التوجيه والإرشاد يكون على اساس مسابقة اختبارات ويتقدم

المترشح البالغ من العمر 21 سنة فما فوق ، ويكون حائزا على شهادة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية أو علم الاجتماع أو ما يعادلها.

2-5 تكوين ما قبل الخدمة لمستشار التوجيه :

بعد انتهاء فترة التكوين الجامعي و نجاحهم في مسابقة اختبارات التي تؤهله إلى مزاولة المهنة ، يخضع إلى تكوين نظري و تطبيقي وفقا لبرنامج تكويني و مقررات دراسية يتم من خلالها استدراك و تدعيم معلوماته ، خلال فترة زمنية تقدر بثمانية أشهر لتكوين النظري و شهر واحد لتكوين التطبيقي ، و تحت إشراف أساتذة التكوين من طرف وزارة التكوين أو التعليم بالمؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية ، ويتخلل هذا التكوين امتحانات دورية حيث يتم تقييمه كما يلي:

1-معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة .

2- علامة التربص التطبيقي.

3- علامة مذكرة أو التقارير نهاية التكوين .

4- علامة الامتحان النهائي للتكوين.

يحتوي البرنامج التكويني ما قبل الخدمة لمستشار التوجيه حسب ما جاء في القرار الوزاري المؤرخ في 4 / 05 / 2014 . لوزارة التربية الوطنية الذي يحدد كيفية تنظيم التكوين ما قبل الخدمة ، فقد قسمته وزارة التربية التكوين الي 8 أشهر جانب نظري وشهر واحد جانب تطبيقي كما هو موضح في الجدول الاتي :

الجدول رقم (1) يمثل جدول يوضح برنامج تكوين مستشاري التوجيه ما قبل الخدمة :

الرقم	المقررات الدراسية للبرنامج	الحجم الساعي	المعامل
01	علوم التربية وعلم نفس الطفل والمراهق	40 سا	3
02	الاعلام والاتصال في الوسط المدرسي	40 سا	3
03	البيداغوجيا والتقويم البيداغوجي	40 سا	3
04	بناء المشروع الشخصي للتلميذ	20 سا	1
05	اليات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	40 سا	3
06	الاحصاء التربوي	30 سا	2
07	التحرير الاداري والنشر المدرسي	30 سا	2
08	مشروع المؤسسة	20 سا	1
09	النظام التربوي الجزائري	20 سا	1
10	القانون الاداري والتشريع المدرسي	40 سا	3

11	منهجية البحث	15 سا	1
12	هندسة التكوين	15 سا	1
13	التاريخ الوطني والحضارة الاسلامية	20 سا	1
14	الاعلام الالي واستعمال تكنولوجيا الاتصال	30 سا	2
		المجموعة 400 سا	

(وزارة التربية الوطنية ، 2014 ، ص 14 ، 17)

3-5 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة :

يقوم مستشار التوجيه بعد اجتيازه نجاح تكوين ما قبل الخدمة و مزاولة العمل الإرشادي داخل المؤسسة التعليمية و تطبيق ما تعلمه من خلال تكوينه الجامعي و التكميلي (ما قبل الخدمة) ، حيث تم تحديد مهامه داخل المؤسسة و مركز التوجيه من خلال القرار الوزاري رقم / 827 المؤرخ 13 نوفمبر 1991 الذي حدد مهامه و علاقاته مع مدير المؤسسة التعليمية و مدير مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني.

المادة : 06 يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم و متابعة عملهم المدرسي.

المادة : 07 يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين في عالم الشغل.

المادة : 08 يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحليل المضامين و الوسائل التعليمية.

المادة : 13 تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يأتي:

- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف.

المادة : 14 تتمثل نشاطات التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي

- ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة.
- تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعلمين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المهنية.
- تنظيم حملات اعلامية حول الدراسة والحرف والمهن المتوفرة في عالم الشغل.

المادة 16 : يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة للمسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي . (وزارة التربية الوطني 1991 ، ص 101)

وطبقا لما جاء في القرار الوزاري رقم 1051 المؤرخ 23 /06 ، 2018 الذي يتضمن اجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين في

المتوسطات أن يستفيد مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، المنصبين حديثا أثناء فترة التربص من تكوين تحضيري لمدة شهر على الأقل على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، كما أنهم يستفيدون كبقية موظفي قطاع التربية ، من تكوين أثناء الخدمة يهدف الى مساعدتهم على أداء المهمة المسندة اليهم وترقية كفاءاتهم المهنية بصفة مستمرة.

بالإضافة الى ما جاء في المنشور الوزاري رقم 76 / 0.0.5 / 2013 الذي يتضمن التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث اعتبر أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من الفاعلين الأساسيين في الوسط المدرسي : ودوره لا يقل أهمية عن دور الأستاذ والمعلم ، فهو همزة وصل بين كل القائمين على الشأن التربوي طبقا للقانون التوجيهي 08 /04 / المؤرخ في 23 جانفي 2008 الذي ينص على أن الارشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والمهنية والجامعية يشكل فعلا تربويا يهدف الى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

وبحكم قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمساعدة المستمرة للتلميذ ومرافقته له خلال كل المسار الدراسي ، والقيام بمعالجة بعض المشكلات النفسية والدراسية التي تعترض التلميذ بانتهاج الأسس العلمية لئلا تتحول الى مشكلات مستعصية على العلاج تفاديا للإهدار التربوي ، الى جانب تكفله بكل ما يعترض التلميذ من عوائق قد تحد من قدراته على رسم مشروعه الشخصي ، ليكون الصانع الحقيقي لقراراته في تحديد مستقبله الدراسي أو المهني ، ويقدم له الارشادات التي تمكنه من بناء مشروعه الشخصي ، ويدربه على التقنيات الحديثة الخاصة بالمراجعة والتلخيص والاستذكار وتنمية القدرات والتركيز

والاستماع والاتصال باعتبارها تقنيات من صميم العملية التربوية. (وزارة التربية الوطنية ، 2013 ، ص 30)

ونظرا لأهمية هذه المهام المسندة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ولتمكينه من القيام بدوره وبمهامه على أحسن وجه ، يتعين عليه التحكم في الأساليب والتقنيات المستحدثة المعتمدة في هذا المجال ، ولن يكون له ذلك إلا بالتكوين لدعيم تكوينه حتى يتمكن من التحكم في التقنيات الحديثة قبل مباشرة العمل وأثنائه ، وبالنظر الى هذه الاعتبارات فانه بات من الضروري تنظيم دورات تكوينية (تدريبية على وجه الخصوص) على مدار السنة الدراسية وخلال العطل المدرسية للمستشارين الموجودين في الميدان لمجابهة التحولات الخارجية والتحديات الداخلية التي يواجهها مجتمعنا ، لأن تكوين الموارد البشرية أمرا أساسيا ومرتكزا محوريا لمواجهة هذه التحولات ومسايرة المستجدات المعرفية والتربوية ، لأن معايير النجاح في تحقيق أهداف منظومتنا التربوية تنحصر بالدرجة الأولى في تحسين الأداء والفعالية في الممارسة ، لرفع مردود النظام التربوي في مختلف الميادين على الصعيدين الوطني والعالمي .

- قائمة المواضيع المقترحة لتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة:

1- في ميدان التقويم :

-التدريب على استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss

-استخدام المؤشرات الاحصائية في مجال تحليل وتقويم النتائج.

2-في ميدان الاعلام والاتصال :

-التكنولوجيات الحديثة (استخدام الاعلام الالي خاصة في مجال Excel –powerpoint– access)

-تقنيات الاعلام والاتصال (تفعيل الوساطة بين التلاميذ والجماعة التربوية وتسيير النزاعات)

-مونوغرافية المهن وعلاقتها بمشروع التلميذ

3-في ميدان التوجيه :

-ملامح التخرج في الأطوار وعلاقتها بالتوجيه المدرسي (اعتماد تقنيات التنمية البشرية)

-المشروع الشخصي للتلميذ من خلال بناء واستغلال مختلف وسائل وتقنيات التوجيه (الاستبيانات الخاصة بالميول والاهتمامات + تحليل مكونات أنماط الشخصية)

4-في ميدان الارشاد :

-التحكم في تقنيات المقابلة الارشادية في مجال الارشاد المدرسي

-دراسة الحالات النفسية والتكفل بحالات الصدمات النفسية

-تقنيات تربية الاختيارات لدى التلاميذ

-التقنيات الحديثة في تنشيط وإدارة الأفواج (ديناميكية الأفواج)

5-في ميدان التكفل والمرافقة النفسية :

-استعمال واستخدام التقنيات الحديثة في العلاج المعرفي – السلوكي

-التحضير البيداغوجي – النفسي لتلاميذ أقسام الامتحانات.

-دورات في التنمية البشرية (العلاج المعرفي السلوكي – الكوتشينغ البرمجة اللغوية العصبية)

-التقنيات الحديثة في معالجة بعض صعوبات التعلم وبعض المشاكل السلوكية (العنف – الادمان)

-كيفية تدخل مستشاري التوجيه والإرشاد في الامتحانات الرسمية.

6-في مجال البحوث والدراسات :

-انجاز دراسات تشخيصية تعكس خصوصية كل ولاية في مختلف المجالات التي لها علاقة بالفعل التربوي مشفوعة باقتراحات المعالجة والتحسين بالاعتماد على الكفاءات الموجودة بالقطاع بالتعاون مع كفاءات أخرى من خارج القطاع . (وزارة التربية الوطنية ، 2013 ص 31 -34)

من خلال المواد القانونية والمناشير الوزارية المتعلقة بتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تتحدد المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني أثناء عمله الارشادي : التوجيه ، الارشاد ، الاعلام ، التقييم ، تربية الاختيارات المدرسية والمهنية.

6) وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

يعمل مستشار التوجه على تحقيق أهداف العملية التوجيهية مستعينا في تقديم مهامه ونشاطاته بعدة وسائل وأدوات بيداغوجية وتقنية أبرزها ما يلي:

1- البرنامج السنوي :

ويعتبر المرجع الأساسي في تقديم النشاطات السنوية وتكون مهمة انطلاقا من أهداف التوجيه.

2- البرنامج الأسبوعي : ويهدف إلى ضبط عمل مستشار التوجيه وللتحكم في تطبيق البرنامج ميدانيا.

3- الكراس اليومي : وهو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه بحيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة ، يتم فيه تسجيل الشهر ، السنة ، المحور : يتم تحديده مثل المحور المتعلق بالإعلام ، التوجيه ، التقويم ، الارشاد...

4- النشاطات المنجزة : في هذه الخانة على المستشار أن يتبع منهجية في وضع حوصلة مفصلة لعمله بإتباع ثلاث خطوات تتضمن ما يلي:

أ- الجانب الاستطلاعي : يتم تسجيل ما كان يود المستشار القيام به.

ب- الجانب التقويمي التحصيلي : يتم تسجيل ما قام بإنجازه فعلا في الحقيقة.

ج- الجانب النقدي : بنا يبدي مستشار التوجيه نظرته لعمله هل هو راض أم لا ؟

5- سجل الاستقبالات : يسجل فيه تاريخ الزيارة ، اسم ولقب الزائر ، القسم ، المستوى موضوع المقابلة . وينقسم هذا السجل إلى أجزاء :

استقبالات التلاميذ.

استقبالات أولياء التلاميذ.

استقبالات الأساتذة.

استقبالات الجمهور الواسع غير المتمرس.

6- **كراس التكوين** : هو كراس للتكوين الفردي من خلاله تسجل فيه كل الملتقيات التكوينية والزيارات التفتيشية من أجل الاستفادة وتحسين المستوى.

ويرى الباحث أن هذه الاداة مهمة جدا نظرا لأهمية "كراس التكوين " التي يسجل فيها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مختلف مضامين الملتقيات التكوينية والجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه والإرشاد المدرسي والملتقيات التكوينية بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه والإرشاد المدرسي ، من أجل الاستفادة منها منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات.

7 **البطاقة الفنية لكل نشاط :** وهي تمثل النظام العام الذي يضعه المستشار لتوجيه النشاط ، وكيفية تنظيمه وانجازه وتقويمه.

8- المذكرة اليومية : تحمل المذكرة الموضوع وأهداف إجرائية لنشاط وطريقة عرضه وتقويمه (تخص كل نشاط).

9- التقارير الفصلية : يهدف إلى حوصلة جميع نشاطات مستشار التوجيه خلال فترة زمنية محددة الثلاثي في الأول والثلاثي الثاني.

10- تقارير النشاطات المنجزة : عند نهاية كل نشاط (اعلام ، توجيه ، تقويم متابعة) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية مثل : تقرير حول تقديم حصص إعلامية للأولياء والتلاميذ ، تقرير حول تطبيق وتصحيح واستثمار نتائج استبيان الميول والاهتمامات. (زين الدين ، 2010 ، ص 47)

7) العلاقات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

فحسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في :13 – 11 – 1991 فإن علاقات مستشار التوجيه تكون :

- **مع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني :**

إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافها تقنيا .

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية و المتاقن و الثانويات.

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم.والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية و اجتماعية تتطلب كفاءات خاصة. (محمد 2014 ، ص 112)

يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع.

- **مع مدير الثانوية :**

إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافا إداريا ويتمثل في :

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة ، وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية ، وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي ، ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة.

- **مدراء الإكماليات :**

يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء الإكماليات للقيام بنشاطاته ، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء.

- **مدير مركز التكوين المهني والتمهين :** ويتمثل في:

أن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن ، كما يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني ، وكذلك بتقديم محاضرات حول التخصصات ..... وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني. (محمد ، 2014 ، ص 113)

8) خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في ظل التشريع المدرسي الجزائري:

ينظم مستشار التوجيه أنشطة و خدمات الإرشاد و التوجيه التي يقدمها ضمن برنامج سنوي يقوم بانجازه في بداية الدخول المدرسي بالاعتماد على البرنامج السنوي لمركز التوجيه المدرسي و المهني الذي يكون بدوره مستقى من برنامج وزاري تقديري لأنشطة التوجيه ، و يراعي مستشار التوجيه عند انجازه لبرنامجه السنوي خصوصيات مقاطعة تدخله ، و تبرز مهام مستشار التوجيه من خلال أنشطة وخدمات متكاملة و مترابطة مع بعضها البعض يقدمها ضمن خمسة محاور كبرى هي : الإعلام المدرسي – التوجيه المدرسي – التقييم ومتابعة النتائج – الارشاد والمرافقة النفسية – تربية الاختيارات المدرسية والمهنية.

يصاغ برنامج التوجيه المدرسي والمهني المطبق من طرف المستشارين العاملين بالتوجيه المدرسي و المهني و بإشراف مركز التوجيه المدرسي و المهني من البرنامج الرئيسي لنشاطات مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال لوزارة التربية الوطنية حيث يرتكز على مجوعة من النشاطات و الخدمات ندرجها كما يلي :

المحور الأول : الإعلام والاتصال :

1- 1 الاهداف:

يعد الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه و الرشاد المدرسي، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات حول المسار الدراسي و المهني التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعده على اتخاذ القرارات السليمة لبناء مشروعه المدرسي. فهو وسيلة يتعرف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي و ما يتبعها من منافذ جامعية.

الإعلام يهدف إلى الاطلاع على المضمون الدراسي و تفعيل دور التلميذ لتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائجه المدرسية ودعم تكوينه في مجالي الاستعلام الذاتي ،كما يوفر له الإجابات عن التساؤلات التالية :

ما هي المؤسسة التربوية (التعليمية) ؟ ما هي قواعد سيرها ؟ من هم الأشخاص الذين يعملون بها؟ ما هو دور كل منهم؟ ولماذا نذهب إلى المدرسة ؟ ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة ؟ ما هي المهن والحرف التي يمكن الالتحاق بها ؟ كيف يتم الاختيار والتوجيه ؟

إعلام التلاميذ:

1-2-1 إعلام تلاميذ مستوى الخامسة ابتدائي :

تعريف التلاميذ بمستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط و إمتحان نهاية مرحلة التعليم الالزامي.

1-2-2 إعلام تلاميذ السنة الأولى متوسط:

الهدف : تهدف العملية إلى تعريف التلميذ بالوسط المدرسي الجديد ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي.

1-2-3 إعلام تلاميذ السنة الثالثة متوسط:

مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي

1-2-4 إعلام تلاميذ السنة الرابعة متوسط:

يسعى المستشار في هذه المرحلة إلى إعلام التلميذ بمسارات التعليم ما بعد الإلزامي وبإجراءات التوجيه المعمول بها وفق التدابير المعمول بها .

1-2-5 إعلام تلاميذ السنة الأولى ثانوي:

تحقيق التكيف و التوافق في الوسط الجديد واستمرار الاتصال بالتلاميذ على أساس تعريفهم بشعب وتخصصات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،المواد، المواقيت والمعاملات الخاصة بكل تخصص.

1-2-6 إعلام تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي:

تهدف هذه العملية لتحضير تلاميذ هذا المستوى التعليمي لاجتياز شهادة البكالوريا في ظروف نفسية مقبولة

1-3 إعلام الأولياء والأساتذة:

إشراك الأولياء في بناء المشروع الشخصي لأبنائهم .

1-4 الاستقصاء الوطني حول امكانيات التكوين:

وتتم هذه العملية عن طريق جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بمراكز التكوين والتعليم المهني وفرص و إمكانيات التكوين التي تضمنها هذه المراكز والمعاهد المختصة سواء على مستوى المحلي، الجهوي أول وطني مع إعداد دليل يتم توزيعه على مستوى مراكز التوجيه المدرسي والمهني عبر الوطن.

1-5 تنشيط خلية الإعلام والتوثيق:

لجعل التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول التلاميذ والأساتذة و الأولياء يجب العمل على تنشيط و إثراء خلية التوثيق والإعلام وتسييرها بطريقة بيداغوجية ترمي إلى تحقيق مايلي :

- الدعم المستمر للخلية من طرف إدارة المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي والمهني على تجهيزها بالوثائق الإعلامية المناسبة .

- البحث على صيغة تمكن من تبادل المعلومات مع مختلف المراكز عبر الولايات لتلبية الحاجات الإعلامية للتلاميذ وحتى الأولياء في مجال الدراسات والتكوين والمهن وعالم الشغل والتعريف بآفاقها المستقبلية

3/ فتح أبواب الخلية لمساهمة الأولياء في إثراء مضامينها كل حسب اختصاصاته وهذا قصد التعريف بالمنطلقات المهنية والدراسية .

4/ تنشيط هذه الخلية والبحث على أنجع الأساليب لتقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة .

5/ تزويدها بالسندات الإعلامية المحفزة شكلا ومضمونا والسهر على صدق المعلومات من أجل إعلام موضوعي يلبى الرغبات ويطور المواهب ويحدد الخيارات .

6/ تقويم عمل هذه الخلايا في نهاية كل سنة دراسية قصد تطوير عملها وتفعيله في السنة الموالية هي عبارة عن حيز قد يكون مكتب أو جانب من قاعة ما أو مكان ما بالمؤسسة توضع أو تعلق به كل الوثائق التربوية أو النفسية أو النصائح والإرشادات ....الخ حيث يطلع عليها التلميذ بقصد إعلامه بمضمون هذه الوثائق ويكون ذلك عن طريق تجديد وثائق الخلية وتدعيمها بالسندات والوسائل الإعلامية.

6-1 : الأسبوع الوطني الإعلام :

ويقصد الأبواب المفتوحة حول الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتعريف الجمهور المتمدرس وغير المتمدرس بالمسار المدرسي والتكويني للتلميذ.

تعريف الجمهور المتمدرس و المتمدرس بـ ، المنافذ المدرسية و الجامعية و المهنية

إجراءات القبول و التوجيه إلى السنة الاولى و الثانية ثانوي مع ضمان سيولة الاعلام المدرسي و المهني .

التعريف بالتدابير و الاجراءات التقنية في مجال متابعة التلاميذ من قبل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني.

1-7 تنشيط المكاتب المشتركة:

والهدف من هذا النشاط إشراك قطاع التكوين والتعليم المهنيين في استقبال التلاميذ المعنيين بهذا النوع من التعليم والتكفل به من حيث التوجيه والتسجيل. (وزارة التربية الوطنية ، 2015 ، ص 6-7)

المحور الثاني : التوجيه والإرشاد المدرسي

2-1 تعاريف :

2-1 -1 التوجيه المدرسي : يعرفه خبراء منظمة اليونيسكو بكونه عملية تربوية تهدف إلى إيصال الفرد إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية وينميها من أجل اختيار نوع دراسة ونشاطاته المهنية في مختلف ظروف وجوده ، بقصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في آن واحد.

2-**1 -2 الإرشاد المدرسي** : يمثل الإرشاد مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى التلميذ ، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه وبما يتفق مع هذه الإمكانيات (الذاتية والبيئة).

ويعرف التوجيه والإرشاد في التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ ، لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ، ويحل مشكلاته ، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتربية الوطنية.

2-2 دراسة رغبات التلاميذ:

على مستشار التوجيه المدرسي و المهني أن يعمل على فهم أكثر لرغبات التلميذ ، ولا يكتفي بالتصحيح الظرفي لها ، ويأخذ بعين الاعتبار ذلك المسار الطويل الذي سلكته هذه الرغبة قبل ان تدون بالبطاقة مع ضرورة إشراك الاولياء في هذا النشاط_.

2-4 إستغلال مبرمج التوجيه (الوافي):

و في هذه العملية ، يشرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على عملية حجز المعلومات البيانات والنتائج المدرسية للتلميذ لكي يستغل ما يقدمه البرنامج المعلوماتي من حصيلة في التحضير لمجالس الأقسام.

2-4 أدوات وتقنيات الارشاد:

ويعتمد في الإرشاد على مجموعة من الأدوات أهمها:

الملاحظة : تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات ، و أكثرها شيوعا فهي أداة رئيسية لدراسة السلوك خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى ، و في مجال الإرشاد فإن الهدف من الملاحظة هو ملاحظة الوضع الحالي للتلميذ ، ملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ، مواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب...

الاختبارات : تعتبر الاختبارات من أدق الوسائل الموضوعية لفهم ودراسة السلوك خاصة إذا ما تحقق للاختبار شروط الاختبار الجيد كالموضوعية و الثبات و الصدق و الشمول.

سجل المتابعة : يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد و يقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ جمعت عن طريق وسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني و على مدى سنين تغطي حياة الفرد

الدراسية فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كالنتائج المدرسية للتلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة ، الغياب و الحضور ، بيانات عن الأسرة و حالتها ، تقديرات عن خلق التلميذ و سلوكه الاجتماعي ، صحته،...

الاستبيان : يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين، يقدم الاستبيان عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان ، و يستعمل الاستبيان في الإرشاد –عادة– عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل تلميذ وجها لوجه حيث يقدم لهم الاستبيان بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه كما أنه يستعمل لسؤال الفرد عما يعرف ، أو ما يشعر به أو ما يفعل أو ما قد يفعل مع ذكر الأسباب التي تعلل بها أحيانا.

دراسة الحالة : تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين ، و ذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد و كذا التعرف على التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة أو يعانون من سوء التكيف ، كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد و تشخيص مشكلاته و طبيعتها و أسبابها و اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها و القضاء عليها.

المقاييس السوسيومترية : تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد و دوره الذي يلعبه بين زملائه على اعتبار أن الجزء الأكبر من الوقت يقضيه معهم و تستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية كما أنها قد تستعمل للكشف عن الأطفال غير الأسوياء في مجتمعهم و يتكون الاختبار أو المقياس السوسيومتري من مجموعة أسئلة توجه لعينة من التلاميذ بالتدرج حسب الأفضلية بالنسبة لهم، إن تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للفرد و كذا نظرته إليه، كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة.

مصادر أخرى : تعتبر من أهم الوسائل التي توفر المعلومات و قد تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات أو جماعات منها ما هو رسمي و منها ما هو غير رسمي و منها ما هو متخصص و منها ما هو غير ذلك ، و أهم هذه المصادر : الأسرة – المدرسةالأخصائيون(مستشار التوجيه)– الأصدقاء.

1 –5 أعمال مجالس القبول والتوجيه المسبقة والنهائية :

يقصد بالتوجيه المسبق تلك العملية التي يبني فيها مستشار التوجيه توقعات الخريطة المدرسية بناءا على نتائج الفصل الأول أو الثاني أو الفصلين معا مركزا في ذلك على الملمح الحقيقي للتلميذ و الرغبات المعبر عنها ،مراعيا متطلبات الخريطة الادراية و التربوية و مختلف التعليمات الواردة في ذلك المجال كما يعمل على وضع إستراتيجية عمل (إعلام، تحسيس مقابلات فردية و جماعية) لتدارك ما يسجل من ملاحظات و اختلالات للوصول في نهاية الامر إلى تحضير جيد لمجالس القبول و التوجيه النهائية.

إن إعداد مشروع الخريطة التربوية يتم على ضوء النتائج المدرسية ويأخذ بعين الاعتبار متطلبات التخطيط التربوي وإمكانيات الاستقبال والتأطير من جهة ورغبات التلاميذ و إمكانياتهم الحقيقية من جهة أخرى، بالنظر إلى متطلبات الشعبة المعنية، الأمر الذي يتطلب تحضيرا جادا للعملية بالتحاور والتشاور البناء بين جميع المتدخلين في الفعل التربوي والمرافقين للتلميذ في بناء مشروعه الشخصي.

المحور الثالث التكفل و المرافقة النفسية :

نظام المرافقة من النظم التي اثبتت نجاعتها من حيث التكفل بالتلاميذ و تقتضي منا مرافقة التلاميذ طيلة مشواره الدراسي و ان نكون مشرفين على مشروعه المدرسي . و نشير في هذا المجال الى ضرورة العناية بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم .

3-1 : التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا :

يتم حصر التلاميذ المتأخرين دراسيا من واقع النتائج المدرسية ثم تسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم و الوقوف على مستوياتهم أولا بأول. و التعرف على الأسباب و العوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي مثل عدم تنظيم الوقت ، عدم حل الواجبات أو ضعف المتابعة المنزلية أو كره للمادة ، أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة . أو لأسباب تتعلق بالمعلم أو المنهاج الدراسي إلى غير ذلك من الأسباب الملموسة و نشير في هذا المجال إلى التكفل أيضا بتلاميذ السنة الثانية ابتدائي المتأخرين دراسيا في إطار التعليم المكيف على أساس إن مستشار التوجيه و الإرشاد عضو ضمن اللجنة الطبية النفس بيداغوجية.

3-2 : التكفل بالتلاميذ المعيدين و مكرري الرسوب

إن للتكفل و مرافقة التلاميذ المعيدين و مكرري الرسوب أهمية كبيرة في إيجاد التوافق الدراسي المطلوب لهم و ذلك عن طريق استدعائهم في بداية السنة لتحسيسهم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر و كذا استدعاء أوليائهم لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم المعيدين مع مناقشة أوضاعهم مع أساتذتهم و قصد متابعتهم دراسيا و الاهتمام بهم داخل القسم.

3-3 : التكفل بفئة المتفوقين و الموهوبين

و هم التلاميذ الذين يحصلون على تقديرات ممتازة في جميع المواد الدراسية و يحتاجون الى رعاية خاصة و خدمات ارشادية مميزة للحفاظ على مستواهم الدراسي و تنمية ملكاتهم و ذلك عن طريق ما يلي :

حصرهم و تسجيلهم قي جزء خاص من سجل المتابعة.

التنسيق مع الأساتذة لرعاية هؤلاء التلاميذ و صقل مواهبهم و تنمية قدراتهم .

تنويع الخبرات و إثراء التجارب و إتاحة الفرص لهم قصد المشاركة في نشاطات مختلفة وفقا لميولاتهم و رغباتهم . (وزارة التربية الوطنية ، 2015 ، ص 7-10)

3-4 : مرافقة التلاميذ الناجحين في شهادة الباكالوريا

وفي إطار المرافقة المستمرة لتلاميذ يتم شرح كيفية التسجيل بالجامعة و كذا الوثائق الضرورية للتسجيل بحيث يشرع مستشار التوجيه المدرسي و المهني فور صدور نتائج البكالوريا بمرافقة الناجحين و تعريفهم بإجراءات التسجيل بالجامعة و كذلك مساعدتهم في ملئ بطاقة الرغبات و فق الترتيب المقدم للناجح .

3-5 : مرافقة التلاميذ الراسبين و الموجهين للحياة العملية

يسعى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي للتكفل بهذه الفئة من حيث تحقيق المساعدة في مجال الإدماج المهني .

3-6 : المرافقة البيداغوجية :

3-6-1 : الدعم البيداغوجي :

هو عملية بيداغوجية تهدف إلى تقوية المكتسبات و تعزيزها و امتلاك قدرات و مهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقدم و يشمل جميع المواد بشكل عام و المواد الأساسية بشكل خاص و لا يختصر فقط على التلاميذ الضعفاء و إنما يشمل جميع التلاميذ من مختلف المستويات و يقدم في شكل أنشطة متنوعة تحافظ على الأثر التعليمي و تعمل على تقويته و من أهمها :

-المراجعة و التعمق في المفاهيم.

-انجاز التمارين و الأعمال التطبيقية .

-القيام بالبحوث و العروض.

-إقامة الندوات و المحاضرات.

-تنظيم المطالعة و تشجيع الإقبال عليها.

و يتكفل مستشار التوجيه و الإرشاد في تأطير هذه العملية بالإشراف على الإعلام و التحسيس بأهميتها و تقويم مدى نجاعتها .

3-6-2 الاستدراك:

الاستدراك عملية تربوبة و بيداغوجية علاجية و فورية تلي عملية التقويم المختلفة،وتهدف الى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ و معالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها ، غيابات مفاجئة مما جعلهم يتأخرون جزئيا و لا ينسجمون مع المستوى المطلوب و يعانون نقصا تحصيليا ، و الهدف منها :

-معالجة الثغرات الطارئة في تحصيل بعض التلاميذ م منع تراكمها.

-القضاء على تباين المستوى في القسم و بالتالي تيسير مهمة الاستاذ التربوية.

-التقليل من ظاهرة التسرب و الرسوب المدرسي.

-تحسين المستوى و رفع مردودية التعليم .

المحور الرابع : المتابعة والتقويم :

4-1 تشخيص المكتسبات القبلية:

تتم مراقبة مكتسبات المتعلمين القبلية وتحليل حاجياتهم ، من أجل ضمان انطلاقة صحيحة وسليمة لعملية التدريس بملائمة الطريقة المتبعة والوسائل والمحتوى والمضمون لمستوى المتعلمين المستهدفين.والمدرس مطالب انطلاقا من هنا بإجراء تقويم تشخيصي في بداية كل سنة دراسية أو دورة من دورات أو وحدة من الوحدات الدراسية، وذلك لكون المناهج

التعليمية متداخلة ومترابطة فيما بينها، وتتمثل مهمة مستشار الإرشاد التوجيه المدرسي في العملية التحسيسية والمتابعة والتقويم.

4-2 متابعة التطور المدرسي للتلميذ:

وتتمثل في الاشراف على حجز المعطيات والبيانات والنتائج المدرسية وتحليلها ومقارنتها (تلميذ- تلميذ ، مؤسسة – مؤسسة) واستغلال النتائج مع المعنيين لاقتراح طرائق وأساليب علاجية مع الطاقم البيداغوجي .

4-3 التنسيق بين الأطوار:

الهدف من هذه العملية إقامة جسر للتعاون بين مختلف مراحل التعليم والمتدخلين من أجل تحسين الفعل التربوي ورفع مستوى التعليم وتكمن مهمة مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحضير وتنشيط العملية والإشراف عليها.

4-4 المشاركة في مجالس الأقسام:

يتم خلالها عرض نتائج متابعة التلاميذ (نتائج مدرسية،استبيان،مقابلات..الخ) كما عليه تسجيل مختلف الملاحظات المقدمة خلال المجلس.

4-5 تحليل نتائج التقويم المستمر و الامتحانات الرسمية:

وفيها يقوم المستشار بتحليل مختلف النتائج المدرسية باستعمال مختلف الأدوات الإحصائية وصفية كانت أو تحليلية مع استنطاق المعطيات المتحصل عليها وتفسيرها والوقوف على مواطن الضعف واقتراح التدابير العلاجية المناسبة لها ومواطن القوة واقتراح التدابير لتدعيمها وتعزيزها.

المحور الخامس 5- تربية الاختيارات (المدرسية والمهنية)

5- 1 الهدف منها : من بين أهم الأهداف التي ترمي إليها تربية الاختيارات نسجل ما يلي:

- جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي ، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته .
- الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها بقدرات و استعدادات التلميذ ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته في بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا (حرفيا).
- تفادي التوجيه الاعتباطي الذي يتم حسب التخطيط التربوي الاداري.
- العمل على مراعاة قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتفاديا للتسرب المدرسي بصفة عامة.
- العمل على جعل التوجيه عبارة عن تكوين اتجاهات وفلسفة في الحياة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل العقلية ، الانفعالية الفردية و العوامل المادية ، الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة به أصبح من الضروري تبني برنامج تربية الاختيارات عند التلاميذ.

5-2 معنى تربية الاختيارات:

هي جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي ، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته. وينحصر دور التوجيه المدرسي في الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها بقدرات و استعدادات التلميذ ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته في بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا (حرفيا).

5-3 مراحل بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ:

	طرق التفكير	الكفاءات المعرفية	الاتجاهات
مهمة الاستكشاف	طريقة تفكير إبداعية ومتنوعة	- يلاحظ - يصف - يستجوب - التعرف: يتعرف ويكتشف يتخيل	- التفتح - التسامح -حب التطلع
مهمة التبلور	طريقة تفكير تنظيمية وتصنيفية ومفاهيمية	يختصر يجمع يرتب يلخص	-الاهتمام -تقدير الذات -التنظيم -معني

		يضع التصنيفات	التنسيق –معنى الاستمرارية
مهمة التخصص	طريقة تفكير تقيمية	مهام النمو المهني 'الأهداف العامة)	– التقدير. – الثقة بالنفس – روح المسؤولية والالتزام. – روح النقد الإدراك والتمييز. –النزعة إلى الميل التفكير في التحقيق المنطقي –معنى القرار

مهمة التحقيق أو الإنجاز	طريقة تفكير إستنتاجية	يستنتج يتنبئ ويتوقع يطبق يعمم يخطط يعد ويبني.	–التأكيد والثبات –الاندماج والدافعية. –الفعالية. –اكتساب المنظور الزمني. معني الواقعية.

(وزارة التربية الوطنية ، 2015 ، ص 11–14)

- **خلاصة الفصل :**

ومما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة (الخدمات التوجيهية والإرشادية) للتلميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في المعالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية و الاجتماعية ، وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانيها التلاميذ.

و لقد حاول الباحث في هذا الفصل أيضا شرح عملية التكوين أثناء الخدمة ، باعتباره ضرورة لبناء وتجديد وتطوير خبرات ومهارات وكفاءات الموظف بصفة عامة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بصفة خاصة في ضوء ما يستجد من طرائق وتقنيات جديدة في ميادان التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي ، ويستهدف هذا النوع من التكوين جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وذلك من خلال محاولة تلبية احتياجاتهم من المادة التكوينية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

1-المنهج المعتمد في الدراسة

2-حدود الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أداة الدراسة

6-الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد :

لا يمكن لأي دراسة أن تكتسب الصفة العلمية ان لم تستند على قواعد منهجية تنجز في اطارها والتي يحددها موضوع الدراسة ، وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الاجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها اثناء اجراءه لبحثه وبناءا على ذلك قد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في بحثنا هذا.

1) المنهج المعتمد في الدراسة :

تعدد مناهج البحث العلمي وتتنوع المشكلات التي يتم دراستها وبحثها وطبيعة الميدان الذي تنتمي اليه ، ومن خلال اطلاع الطالب الباحث على مختلف مناهج البحث العلمي وجدنا أن الدراسة الحالية تنتمي إلى فئة الدراسات التي تستخدم **المنهج الوصفي الاستكشافي** لما له من ارتباط بالموضوع خاصة وأن الباحث يهدف الى استكشاف مدى مساهمة عملية تكوين مستشاري التوجيه أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفقا لوجهات نظرهم.

2) حدود الدراسة :

أ- الحدود المكانية للدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية بولاية بسكرة على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ، وقد قام الطالب الباحث باختيار هذا الأخير نظرا للتسهيلات المقدمة من قبل مدير المركز وهذا لتواجد جميع مستشاري التوجيه لولاية بسكرة بالمركز كل يوم الخميس.

ب- الحدود الزمانية :

أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ : 11 -04-2019 الي غاية 02-05-2019

ج- **الحدود البشرية :**

يتمثل المجال البشري للدراسة الحالية في فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي يقدر عدهم ب 85 مستشارا ومستشارة الموجودين بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة.

3) مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة والبالغ عددهم (85) مستشارا ومستشارة.

4) عينة الدراسة :

ان الاختيار الجيد والمناسب للعينة أمر ضروري وهام جدا في نجاح الدراسة والتحديد الدقيق للنتائج ، لذا يجب أن تخدم العينة بالدرجة الأولى البحث فالعينة هي جزء من مجتمع الدراسة ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة **قصدية** ، و تمثلت هذه العينة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين تزيد خبرتهم المهنية عن (01 سنة) المتواجدين في مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة هذا لأنهم اجتازوا مرحلة التربص التي هي ضمن عملية التكوين قبل الخدمة والمقدرة ب (9) أشهر وشهر واحد تطبيقي و التي هي خاصة بالمستشارين الجدد الناجحين في المسابقة الذين هم في مرحلة تكوين ما قبل الخدمة و بعد توزيع الاستبيان عليهم تم استرداد (33) استبيانا حيث تمثلت عينة الدراسة الأساسية في (33) فرد وذلك بنسبة 38.82 **%**

وكان توزيع عينة الدراسة كما هو موضح في بند خصائص الدراسة :

4-1 : خصائص مجتمع وعينة الدراسة :

الجدول رقم (2) يوضح خصائص مجتمع و عينة الدراسة :

المجتمع الأصلي	النسبة المئوية	عينة الدراسة	النسبة المئوية
85	%100	33	%38.82

5) أداة الدراسة :

5-1 : التعريف بالأداة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ، حيث تم اعداده وبناءة من طرف الطالب الباحث.

5-2 : كيفية بناء الأداة :

قام الطالب الباحث ببناء الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة من أجل جمع المعلومات بهدف جمع البيانات حول مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي ، التوجيه المدرسي ، الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية ، التقييم ومتابعة النتائج ، تربية الاختيارات المدرسية والمهنية وذلك من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وتمت طريقة البناء وفق الخطوات الاتية :

- الاطلاع على التراث النظري المتعلق بموضوع تكوين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ، وموضوع خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والتي تندرج ضمن النشاطات التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- الاطلاع على أهم المناشير و القرارات الوزارية التي تضمنت مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتكوينه.
- الاطلاع على الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي والمهني الذي يتضمن تحيين لمحاور وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي هو عبارة عن وثيقة خاصة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بالمؤسسات التربوية ، الغاية منه مساعدتهم في عملية الإرشاد و التوجيه والتعرف على مختلف الوسائل والطرق الحديثة المستعملة في العملية الإرشادية و نظرا لأهمية هذا الدليل في مواكبة واقع النشاطات ، حيث أنه جاء ليحدد الإطار العام لعمل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ، ويبين نوع الوثائق التي ينبغي على مستشاري التوجيه والإرشاد أن يجسدوها ميدانيا.
- الاطلاع على برامج وسندات تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الصادرة عن هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.
- استشارة مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة اضافة الى بعض مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبعض الاساتذة المتخصصين في مجال الارشاد والتوجيه من مختلف ولايات الوطن.
- الاعتماد على بعض الدراسات مثل دراسة (زهرة ، 2014) ، و دراسة (عوينان صورية ، 2016) ، ودراسة (قوارح ، مختار ، 2016) ، كما حاول الطالب الباحث جمع أكبر قدر من المعلومات حول تكوين مستشار التوجيه والإرشاد وذلك بالاقتراب من الميدان العملي لمستشار التوجيه ، حيث واستنادا الى هذه الادبيات والدراسات استخرج الطالب فقرات الابعاد الخمسة للاستبيان.

5-3 : وصف الأداة :

تكون الاستبيان في صورته الأولية من (56) فقرة جميعها كانت موجبة **أنظر الملحق رقم (1)** ، و يتضمن هذا الاستبيان (5) أبعاد كل بعد يحتوي على خدمة من خدمات التوجيه والإرشاد وهي كالتالي :

1-**البعد الأول** : خدمات الاعلام المدرسي يحتوي على 12 فقرة من (1-12)

2-**البعد الثاني** : خدمات التوجيه المدرسي يحتوي على 9 فقرات من (13- 21)

3-**البعد الثالث** : خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية يحتوي على 17 فقرة من (23 – 39)

4-**البعد الرابع** : خدمات التقييم ومتابعة النتائج يحتوي على 9 فقرات من (40-48)

5-**البعد الخامس** : خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية يحتوي على 8 فقرات من (49 – 56)

5-4 : طريقة التصحيح :

تم بناء الاستبيان وفقا لثلاثة بدائل (درجة قليلة ، متوسطة ، كبيرة) وتعبر عن :

1-**درجة قليلة** : (**درجة واحدة**) وهي تعبر عن درجة مساهمة قليلة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

2-**درجة متوسطة** : (**2 درجات**) وهي تعبر عن درجة مساهمة متوسطة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

3-**درجة كبيرة : (3 درجات)** وهي تعبر عن درجة مساهمة كبيرة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

يتم الحصول على الدرجات الخام بجمع الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في كل محاور المقياس ، ثم يتم حساب متوسطها الحسابي بقسمة مجموعها على عددها وكلما كان المتوسط مرتفعا دل ذلك على ارتفاع درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية بسكرة.

ويتم تصنيفه في الفئات التي تم الحصول عليها كالتالي :

عدد الفئات = 3 حيث أعلى درجة = 3 وأقل درجة = 1 أي أن المدى = 3-1=2

وبما أن طول الفئة = المدى عدد الفئات أي 2 ÷ 3 + 0.66 فيكون طول الفئة هو 0.66

جدول رقم (03) : حساب المتوسط المرجح لتحديد درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد :

حساب طول الفئة	1.66=0.66+01	2.32=0.66+1.66	3=0.66+2.32
الفئة	01 ⟸ 1.66	1.67 ⟸ 2.32	2.33 ⟸ 03
درجة المساهمة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة

5-5 : الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان كالتالي :

أولا : صدق الأداة :

أ- صدق المحكمين :

حيث مرت بالخطوات التالية :

- صياغة استمارة التحكيم
- ثم قام الباحث بتوزيع استمارة التحكيم على (7) محكمين من هيئة التدريس أساتذة مكونين و مختصين في مجال التوجيه والإرشاد و علوم التربية وعلم النفس بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة بسكرة لإبداء الرأي فيها (**أنظر الملحق رقم 2**)

وذلك بهدف معرفة مدى انتماء كل بند من بنود الاستبيان للبعد المحدد ، وملائمة الاستمارة لتحقيق أهداف البحث أو أي ملاحظات يرونها مناسبة أو ملاحظات من أجل حذف أو اضافة أو تعديل لبعض الفقرات ، حيث كانت أغلبية الأساتذة أشاروا الي انتماء جميع الفقرات الى الاستبيان ، غير أنهم أبدوا رأيهم في تغيير شكل الاستبانة ، وتقليص عدد البنود ، وتعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية وحذف البيانات الشخصية .

- حساب النسب المئوية لاستجابات المحكمين الموضحة في الجداول التالية :

1/نتيجة تحكيم مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة :

الجدول رقم (4) يوضح نتيجة تحكيم مدى وضوح وكفاية التعليمات المقدمة للعينة :

مجال التحكيم	اجابات المحكمين			
	واضحة	النسبة%	غير واضحة	النسبة%
التعليمات	07	%100	00	%00

*يتضح من خلال الجدول رقم (04) أعلاه أن معظم اجابات المحكمين أجمعوا على وضوح التعليمات بنسبة 100 %

2/ نتيجة تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية :

الجدول رقم (05) يوضح نتيجة تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية :

مجال التحكيم	اجابات المحكمين			
	ملائمة	النسبة%	غير ملائمة	النسبة%
البيانات الشخصية	07	% 100	07	% 100

*يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن جميع السادة المحكمين أجمعوا على كفاية البيانات الشخصية بنسبة 100 % لكنهم أبدوا ملاحظاتهم حول وجوب حذف البيانات الشخصية الخاصة بمتغير الجنس والتخصص والأقدمية المهنية ، بالإضافة الى وجوب حذف البيانات

الشخصية لأنها لم تدرج في أهداف و تساؤلات الدراسة واستنادا الى الملاحظات المقدمة قام الباحث بحذف البيانات الشخصية.

3/ نتيجة تحكيم مدى كفاية الأبعاد :

الجدول رقم (6) يوضح نتيجة تحكيم مدى كفاية الأبعاد :

مجال التحكيم	اجابات المحكمين			
	كافية	النسبة%	غير كافية	النسبة%
الأبعاد : (خدمات الاعلام المدرسي خدمات التوجيه المدرسي خدمات الارشاد والمرافقة خدمات التقييم ومتابعة النتائج خدمات تربية الاختيارات)	07	% 100	00	% 00

* يتضح من خلال الجدول رقم (06) أعلاه أن معظم اجابات المحكمين أجمعوا على كفاية الأبعاد بنسبة 100 %

4/ نتيجة تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة :

الجدول رقم (7) يوضح نتيجة تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة :

مجال التحكيم	اجابات المحكمين			
	ملائمة	النسبة%	غير ملائمة	النسبة%
بدائل الأجوبة	04	% 57.14	03	% 42.85

*يتضح من خلال الجدول رقم (7) أعلاه أن اجابات المحكمين حول مدى ملائمة بدائل الأجوبة على فقرات الاستبيان اختلفت حيث يوجد منهم من أقر انها ملائمة بنسبة 57.14 % ويوجد من أجاب على أنها غير ملائمة بنسبة 42.85 % ، لكن قام الطالب الباحث بالحفاظ على بدائل الأجوبة (درجة قليلة ، درجة متوسطة ، درجة كبيرة) .

5/ نتيجة تحكيم مدى قياس العبارة (الفقرة) للخاصية :

وذلك كان من خلال حساب معامل صدق كل فقرة من الفقرات عن طريق تطبيق **معادلة لوشي** حيث تم الابقاء على جل الفقرات التي حازت على معامل صدق أكثر من 0.5.

أنظر الملحق رقم (03)

أ- معادلة لوشي لصدق البند : = مجموع نعم – مجموع لا

ن

حيث : ع م نعم = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارات (تقيس)

ع م لا = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارات (لا تقيس)

ن = العدد الكلي للمحكمين.

ب- معادلة لوشي لصدق الاستبيان : = مج ب ص

ن

حيث : مج ب ص = مجموع معادلات صدق البنود

ن = العدد الكلي للبنود

وعليه كان : صدق الاستبيان : = 0.88

واستنادا الي ملاحظات أغلب الاساتذة الخبراء و المحكمين تم حذف بعض العبارات المكررة والتي تقيس نفس الخاصية لبعض العبارات الأخرى في نفس المحور ، اضافة الى ضرورة تقليص طول وعدد بنود الاستبيان لاستبعاد تأثيرها على نتائج البحث وذلك من خلال شعور المبحوثين بالملل والتكرار.

الجدول رقم (8) يوضح: العبارات المحذوفة من الاستبيان استنادا الى ملاحظات الاساتذة المحكمين :

المحور	العبارة المحذوفة
المحور الأول / خدمات الاعلام المدرسي	**5 ، 11**
المحور الثاني / خدمات التوجيه المدرسي	**14 ، 17 ، 21**
المحور الثالث / خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية	**23 ، 28 ، 30 ، 31 ، 36 ،38 ،39**
المحور الخامس / خدمات التقييم ومتابعة النتائج	**45 ، 46 ، 47**
المحور السابع / خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية	**50 ، 53**

*يوضح الجدول رقم (8) العبارات المكررة التي تم حذفها استنادا الي ملاحظات الاساتذة المحكمين وذلك بسبب طول الاستبيان مما قد يؤثر على استجابات المفحوص و على نتائج البحث ككل .

واستنادا الى اراء وملاحظات الاساتذة والخبراء المحكمين تم تغيير شكل الاستبانة من خلال اضافة خانة قبل الاستهلال في عرض الفقرات تتضمن السؤال التالي : " ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظرك في المجالات المحددة بالمؤشرات التالية .... "

واستنادا الى ملاحظات الاساتذة المحكمين تم تعديل بعض البنود كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (9) بنود الاستبيان قبل وبعد التعديل :

المحور	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
المحور الأول خدمات الاعلام المدرسي	(1)	تكسبك عملية التكوين أثناء الخدمة مهارة جمع وتحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي	تحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي
	(2)	تساعدك الأيام التكوينية على تنشيط حصص ولقاءات اعلامية لفائدة التلاميذ	تنشيط حصص اعلامية لفائدة التلاميذ
	(3)	تساعدك الايام الدراسية على تحسين قدرتك في تفعيل وتنشيط خلية الاعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات	تنشيط خلية الاعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات
	(4)	تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في تفعيل و تنشيط المكاتب المشتركة في قطاع التكوين المهني	تنشيط المكاتب المشتركة في قطاع التكوين المهني
	(8)	يساهم تكوينك أثناء الخدمة في تحسين أنماط الاتصال مع الأولياء والجمهور الواسع	تحسين أنماط الاتصال مع الأولياء

	(9)	يساهم تكوينك أثناء الخدمة ف اثراء معارف ومعلومات التلاميذ بخبرات معرفية جديدة.	اكساب التلاميذ مهارات المراجعة الصحيحة.
		يساهم تكوينك أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على التحكم في برمجيات الاعلام الالي	التحكم في برمجيات الاعلام الالي التي لها علاقة بمهنتك
المحور الثاني / خدمات التوجيه المدرسي	(13)	تكسبك عملية التكوين أثناء الخدمة القدرة على تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات.	تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.
	(16)	تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في زيادة فعالية ادائك خلال مشاركتك في تشكيلة المجالس التي تعقد في المؤسسة.	زيادة فعالية أدائك خلال المشاركة في المجالس التي تعقد في المؤسسة.

*يمثل الجدول رقم (09) بنود الاستبيان قبل وبعد التعديل استنادا الى ملاحظات الأساتذة المحكمين.

وحتى تصبح الأداة على جانب أكبر من الموثوقية تم التحقق من خصائصها السيكومترية عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) والثبات بحساب معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأداة ، حيث تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (17) مبحوثا من مجموع (85) مبحوثا أي بنسبة 20% من مجتمع الدراسة ، وكان ذلك بطريقة عشوائية بسيطة وعن طريق القرعة. وبعد التطبيق تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية (spss) كما هو موضح في الجداول التالية :

ب- الصدق التمييزي :

حيث تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار 33 بالمائة من الفئة العليا و 33 بالمائة من الفئة الدنيا ، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

جدول رقم (10) : دلالة الفروق لحساب الصدق التمييزي للاستبيان :

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	05	107.60	7.635	6.613	8	0.00	دال عند مستوى دلالة 0.01
الفئة الدنيا	05	82.40	3.782				

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ النتائج المتحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على استبيان دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساوي (107.60) ، في حين كان المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يساوي (82.40).

أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (7.635) وللفئة الدنيا يساوي (3.782) وفيما يلي قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (6.613) ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، وذلك لأن الدلالة المعنوية تساوي (0.00) وهي أقل من (0.01) ومنه فإن أداة قياس دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد لمدرسي والمهن صادق ويقيس لما وضع لقياسه. **أنظر الملحق رقم (5)**

ثانيا : ثبات أداة الدراسة :

وهي أن تكون نتائج متقاربة التي تعطيها الأداة فإذا تكرر التطبيق للأداة على نفس الفرد داخل العينة قيد الدراسة فذلك يعني كلما كانت النتائج متحققة قريبة من بعضها البعض أو متساوية فان الثبات قد تأكد.

أ/ حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ :

تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة المقياس ، وتشترط أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط ، ولذلك قام الطالب الباحث بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS النسخة 20 حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بالاعتماد على طريقة حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (11) : **يوضح نتائج قيمة معادلة الفا كرونباخ للأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للأداة:**

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	القرار
خدمات الاعلام المدرسي (10) فقرات	**10**	**0.54**	**ثابت**
خدمات التوجيه المدرسي (7) فقرات	**07**	**0.58**	**ثابت**
خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية (10) فقرات	**10**	**0.82**	**ثابت**
خدمات التقييم ومتابعة النتائج (6) فقرات	**06**	**0.70**	**ثابت**
خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية (6) فقرات	**06**	**0.72**	**ثابت**
الدرجة الكلية	**39**	**0.88**	**ثابت**

أنظر الملحق رقم (06)

ويتضح من الجدول رقم (11) الباحث قد حصل على على قيمة تساوي **0.88** لإجمالي فقرات الاستبيان ، في ما تراوح ثبات أبعاد الاستبيان ما بين 0.54 كحد أدنى وبين 0.82 كحد أقصى.

وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ب/ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس فوجد يساوي (0.78) وبعد التصحيح بمعادلة جيتمان (نظرا لعدم تساوي نصفي المقياس) لتصحيح الثبات فأصبح يساوي (0.85) وهو ثابت. أنظر **الملحق رقم (07)**

*يستنتج من ما سبق أن الأداة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد ، وأنها تفي بأغراض الدراسة والتطبيق النهائي بالصورة النهائية . **أنظر الملحق رقم (04)**

6) الأساليب الاحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الطالب الباحث باستخدام الأساليب الاحصائية التالية :

- معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين.
- معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha لتقدير ثبات الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون لثبات الاختبار.
- معادلة جيتمان : لتصحيح معامل الارتباط.
- اختبار T-test لحساب دلالة الفروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في حساب الصدق التمييزي للأداة.
- المتوسط المرجح ، المدى.
- النسب المئوية والتكرارات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

- تمت المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss الاصدار : رقم 20

- **خلاصة الفصل :**

تم في هذا الفصل معالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال التعرف على حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني والزماني والبشري وكذا المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات والمعلومات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة..

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد

3) عرض نتائج الدراسة

1-7 عرض نتائج التساؤل الأول

1-8 عرض نتائج التساؤل الثاني

1-9 عرض نتائج التساؤل الثالث

1-10 عرض نتائج التساؤل الرابع

1-11 عرض نتائج التساؤل الخامس

1-12 عرض نتائج التساؤل الرئيسي

4) تحليل ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

2- 1 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول

2-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني

2-3 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث

2-4 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الرابع

2-5 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الخامس

2-6 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الرئيسي

خاتمة

توصيات الدراسة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد :

بعد توزيع الاستبيان على مجتمع البحث تم الحصول على مجموعة من المعطيات لتحقيق الوصول إلى الإجابة على إشكالية الدراسة ، سيتم إلقاء الضوء وبشكل مفصل على هذه البيانات التي توصلت إليها الدراسة الميدانية التي أجريت على مجتمع البحث "مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني " حيث تم الاعتماد على تبويب وتكميم المعطيات لتحليلها وتفسيرها ، وذلك من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة والإجابة عليها ، وسأتطرق في الأخير تقديم بعض التوصيات والاقتراحات وفقا للنتائج المتحصل عليها.

1) عرض نتائج الدراسة :

1-1 عرض نتائج التساؤل الأول :

ينص التساؤل الأول على : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (12) يوضح درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

العبارات	المقياس	درجة المساهمة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
1) تحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي.	التكرار	07	12	14	2.21	0.78	متوسطة
	النسبة	21.2	36.4	42.4			
2) تنشيط حصص اعلامية لفائدة التلاميذ	التكرار	02	06	25	2.70	0.58	كبيرة
	النسبة	6.1	18.2	75.8			
3) تنشيط خلية الاعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.	التكرار	05	11	17	2.36	0.74	كبيرة
	النسبة	15.2	33.3	51.5			
4) تنشيط المكاتب المشتركة في قطاع التكوين والتعليم المهنيين.	التكرار	06	14	13	2.21	0.74	متوسطة
	النسبة	18.2	42.4	39.4			
5) العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ	التكرار	09	14	10	2.03	0.77	متوسطة
	النسبة	27.3	42.4	30.3			
6) التحضير للأسبوع الوطني للإعلام.	التكرار	07	10	16	2.27	0.80	متوسطة
	النسبة	21.2	30.3	48.5			
7) تحسين أنماط الاتصال مع الأولياء.	التكرار	09	10	14	2.15	0.83	متوسطة
	النسبة	27.3	30.3	42.4			
8) اكساب التلاميذ مهارات المراجعة الصحيحة.	التكرار	03	09	21	2.55	0.66	كبيرة
	النسبة	9.1	27.3	63.6			

9) التحكم في برمجيات الاعلام الالي التي لها علاقة بمهنتك.	التكرار	08	12	13	2.15	0.79	متوسطة
	النسبة	24.2	36.4	39.4			
10) تفعيل الوساطة المدرسية لتسيير النزاعات داخل المؤسسة.	التكرار	09	06	18	2.27	0.83	متوسطة
	النسبة	27.3	18.2	54.5			
محور خدمات الاعلام المدرسي					2.29	0.38	متوسطة

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (12) أعلاه أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة كانت بين الدرجة المتوسطة والكبيرة في حين ان درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين الخدمات في محور الاعلام المدرسي ككل كانت بدرجة متوسطة حيث كانت كالتالي :

1) العبارات ذات الدرجة المتوسطة : وتتمثل في الفقرات رقم (1، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 9 ، 10) حيث كانت متوسطاتها الحسابية متوسطة مقارنة بالمتوسط النظري مما يعكس درجة مساهمة متوسطة من نمط التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين هذه الخدمات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
2) العبارات ذات الدرجة الكبيرة : وتتمثل في الفقرات رقم (2 ، 3 ، 8) حيث كانت متوسطاتها الحسابية كبيرة مما يعكس درجة مساهمة كبيرة من نمط التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين هذه الخدمات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
3) اتضح أيضا من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة حيث يرون أن دور ودرجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في محور الاعلام المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

لولاية بسكرة كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.29) مقارنة بالمتوسط النظري.

2-1 عرض نتائج التساؤل الثاني :

ينص التساؤل الثاني على : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (13) يوضح درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

العبارات	المقياس	درجة المساهمة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
11)تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.	التكرار	02	05	26	2.73	0.57	كبيرة
	النسبة	6.1	15.2	78.8			
12)زيادة فعالية أدائك خلال مشاركتك في المجالس التي تعقد في المؤسسة	التكرار	00	14	19	2.58	0.50	كبيرة
	النسبة	00.00	42.4	57.6			
13)الاستغلال الجيد لبطاقة الرغبات لصالح التلاميذ.	التكرار	04	06	23	2.58	0.70	كبيرة
	النسبة	12.1	18.2	69.7			
14)حجز المعلومات والبيانات والنتائج المدرسية للتلاميذ.	التكرار	07	06	20	2.39	0.82	كبيرة
	النسبة	21.2	18.2	60.6			
15)تكييف النشاط التربوي مع القدرات الفردية للتلاميذ.	التكرار	02	13	18	2.48	0.61	كبيرة
	النسبة	6.1	39.4	54.5			
16)دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.	التكرار	03	05	25	2.67	0.64	كبيرة
	النسبة	9.1	15.2	75.8			
17)توجيه التلاميذ للاندماج مع الحياة المهنية والعملية	التكرار	05	09	19	2.42	0.75	كبيرة
	النسبة	15.2	27.3	57.6			

محور خدمات التوجيه المدرسي	**2.54**	**0.40**	**كبيرة**

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (13) أعلاه أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة كانت كبيرة ، اضافة الى أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين الخدمات في محور التوجيه المدرسي ككل كانت بدرجة كبيرة في جل الخدمات التوجيهية حيث كانت كالتالي:

1- جل العبارات كان تدل على أن وجهات نظر مستشاري التوجيه حول مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي كانت بدرجة كبيرة بمتوسطات حسابية كبيرة مقارنة بالمتوسط النظري.

2-اتضح أيضا من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة حيث يرون أن دور ودرجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في محور خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه لولاية بسكرة كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.54) مقارنة بالمتوسط النظري.

3-1 عرض نتائج التساؤل الثالث :

ينص التساؤل الثالث على : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (14) يوضح درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

العبارات	المقياس	درجة المساهمة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
18)التشجيع على العمل بروح الفريق.	التكرار	06	09	18	2.36	0.78	كبيرة
	النسبة	18.2	27.3	54.5			
19)التحكم في استراتيجيات وفنيات الارشاد النفسي.	التكرار	05	16	12	2.21	0.69	متوسطة
	النسبة	15.2	48.5	36.4			
20)التحكم في نظريات الارشاد النفسي وتطبيقاتها التربوية.	التكرار	08	16	09	2.03	0.72	متوسطة
	النسبة	24.2	48.5	27.3			
21)التحكم في تقنيات المقابلة الارشادية.	التكرار	06	11	16	2.30	0.77	متوسطة
	النسبة	18.2	33.3	48.5			
22)التحكم في استخدام الاختبارات النفسية والتربوية.	التكرار	15	09	09	1.82	0.84	متوسطة
	النسبة	45.5	27.3	27.3			
23)مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الارشاد النفسي وتطبيقاته العلمية.	التكرار	10	12	11	2.03	0.81	متوسطة
	النسبة	30.3	36.4	33.3			
24)تسيير الأزمات المعرفية والنفسية للتلميذ.	التكرار	06	10	17	2.33	0.81	كبيرة
	النسبة	18.2	30.3	51.5			
25)التكفل بحالات القلق والتوتر لتلاميذ الامتحانات.	التكرار	01	09	23	2.67	0.54	كبيرة
	النسبة	3	27.3	69.7			

26)التحكم بتقنيات التشخيص النفسي للمشكلات النفسية والتربوية.	التكرار	09	11	13	2.12	0.82	متوسطة
	النسبة	27.3	33.3	39.4			
27)التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين	التكرار	06	12	15	2.27	0.76	متوسطة
	النسبة	18.2	36.4	45.5			
محور خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية					2.21	0.49	متوسطة

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (14) أعلاه أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة كانت بين الدرجة المتوسطة والكبيرة في حين أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين الخدمات في محور الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية ككل كانت بدرجة متوسطة حيث كانت كالتالي:

1- العبارات ذات الدرجة المتوسطة : وتتمثل في الفقرات رقم (2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 9 ، 10) حيث كانت متوسطاتها الحسابية متوسطة مقارنة بالمتوسط النظري مما يعكس درجة مساهمة متوسطة من نمط التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين هذه الخدمات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة .

2-العبارات ذات الدرجة الكبيرة : وتتمثل في الفقرات رقم (1 ، 7 ، 8) حيث كانت متوسطاتها الحسابية كبيرة مقارنة بالمتوسط النظري مما يعكس درجة مساهمة كبيرة من نمط التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين هذه الخدمات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3-اتضح أيضا من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة حيث يرون أن دور ودرجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في محور الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية من وجهة نظر

مستشاري التوجيه لولاية بسكرة كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي مقارنة بالمتوسط النظري.

4-1 عرض نتائج التساؤل الرابع :

ينص التساؤل الرابع على : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (15) يوضح درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

العبارات	المقياس	درجة المساهمة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
28)استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss	التكرار	26	03	04	1.33	0.69	قليلة
	النسبة	78.8	9.1	12.1			
29)استخدام المؤشرات الاحصائية أثناء تحليل وتقويم النتائج.	التكرار	10	15	08	1.94	0.74	متوسطة
	النسبة	30.3	45.5	24.2			
30)استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التقويم التربوي.	التكرار	11	13	09	1.94	0.78	متوسطة
	النسبة	33.3	39.4	27.3			
31)متابعة نتائج التلاميذ في جميع الأطوار.	التكرار	05	09	19	2.42	0.75	كبيرة
	النسبة	15.2	27.3	57.6			
32)وضع الاستراتيجية المناسبة أثناء المعالجة البيداغوجية للتلاميذ.	التكرار	03	17	13	2.30	0.63	متوسطة
	النسبة	9.1	51.5	39.4			
33)القيام بعملية التنسيق بين الأطوار	التكرار	13	11	09	1.88	0.82	متوسطة
	النسبة	39.4	33.3	27.3			
محور خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية					1.96	0.48	متوسطة

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (15) أعلاه أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة كانت بين الدرجة القليلة والمتوسطة والكبيرة في حين أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين الخدمات ككل في محور التقييم ومتابعة النتائج المدرسية كانت بدرجة متوسطة حيث كانت كالتالي :

1- العبارات ذات الدرجة القليلة : وتتمثل في الفقرة رقم (01) حيث كان متوسطها الحسابي 1.33 وهي درجة قليلة مقارنة بالمتوسط النظري ، حيث أن نسبة 78،8 من مستشاري التوجيه يرون أن عملية التكوين أثناء الخدمة يساهم بدرجة قليلة في تحسين قدراتهم ومهاراتهم في استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة .

2-العبارات ذات الدرجة المتوسطة : وتتمثل في الفقرات رقم (2 ، 3 ، 5 ، 6) حيث كانت متوسطاتها الحسابية متوسطة مقارنة بالمتوسط النظري مما يعكس درجة مساهمة متوسطة من نمط التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين هذه الخدمات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3-العبارات ذات الدرجة الكبيرة : وتمثلت في العبارة رقم (4) حيث كان متوسطه الحسابي 2.42 وهي درجة كبيرة مقارنة بالمتوسط النظري ، حيث أن نسبة 57.6 من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يرون أن عملية التكوين أثناء الخدمة يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قدراتهم ومهاراتهم في متابعة نتائج التلاميذ على مستوى جميع الأطوار.

4-اتضح من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة حيث يرون أن دور ودرجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في محور التقييم ومتابعة النتائج من وجهة نظر مستشاري التوجيه

لولاية بسكرة كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.96) مقارنة بالمتوسط النظري المحدد.

1-5 عرض نتائج التساؤل الخامس:

ينص التساؤل الخامس على : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (16) يوضح درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

العبارات	المقياس	درجة المساهمة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
34) بناء المشروع الشخصي للتلميذ.	التكرار	04	07	22	2.55	0.71	كبيرة
	النسبة	12.1	21.2	66.7			
35)تبني استراتيجيات متنوعة لمساعدة التلميذ على التخطيط الدراسي.	التكرار	03	07	23	2.61	0.65	كبيرة
	النسبة	9.1	21.2	69.7			
36)جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمشروعه الدراسي والمهني.	التكرار	05	10	18	2.39	0.74	كبيرة
	النسبة	15.2	30.3	54.5			
37)التوفيق بين رغبات التلميذ وطموحاته.	التكرار	04	06	23	2.58	0.70	كبيرة
	النسبة	12.1	18.2	69.7			
38)اكساب التلاميذ المسؤولية الذاتية في اتخاذ قرارتهم.	التكرار	03	11	19	2.48	0.66	كبيرة
	النسبة	9.1	33.3	57.6			
39)اكساب التلاميذ القدرة على الاستكشاف الذاتي.	التكرار	03	11	19	2.48	0.66	كبيرة
	النسبة	9.1	33.3	57.6			
محور خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية					2.52	0.51	كبيرة

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (16) أعلاه أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة كانت كبيرة ، اضافة الى أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين الخدمات في محور تربية الاختيارات المدرسية والمهنية ككل كانت بدرجة كبيرة حيث كانت كالتالي:

1- جل العبارات كان تدل على أن وجهات نظر مستشاري التوجيه حول مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية كانت بدرجة كبيرة بمتوسطات حسابية كبيرة مقارنة بالمتوسط النظري المحدد .

2-اتضح أيضا من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة حيث يرون أن دور ودرجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في محور خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه لولاية بسكرة كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.52) مقارنة بالمتوسط النظري.

الجدول رقم (17) يوضح ترتيب محاور استبيان دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة.

المحاور	المتوسط الموزون	النتيجة	الرتبة
خدمات الاعلام المدرسي	2.29	متوسطة	03
خدمات التوجيه المدرسي	2.54	كبيرة	01
خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية	2.21	متوسطة	04
خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية	1.96	متوسطة	05
خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية	2.52	كبيرة	02

*من خلال الجدول رقم (17) نجد أن دور عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في محور خدمات التوجيه المدرسي احتل المرتبة الأولى بمتوسط قدر ب 2.54 ، يليه محور خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية بمتوسط قدره 2.52 ، يليه محور خدمات الاعلام المدرسي بمتوسط قدره 2.29 ثم يأتي بعده محور خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية بمتوسط قدره 2.21 يليه في الأخير محور خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية والمهنية.

1-6 عرض نتائج التساؤل الرئيسي العام :

ينص التساؤل الرئيسي على ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (18) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مجال مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
33	2.30	0.72	درجة مساهمة متوسطة

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (18) أعلاه أن درجة مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة كانت متوسطة بمتوسط حسابي يقدر ب (2.30) ، وهذا بالمقارنة مع المتوسط النظري.

2) تحليل ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

2-1 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول :

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (12) يتضح أن التساؤل الأول الذي ينص على : ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي ؟ من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أنهم استفادوا بدرجة متوسطة من عملية التكوين أثناء الخدمة في مجال الاعلام المدرسي وهذا ما عبرت عنه المتوسطات الحسابية لاستجابات مستشاري التوجيه الارشاد المدرسي والمهني والذي قدر ب 2.29 ، حيث يرى الباحث أن هذه النتائج ترجع الى أن عملية التكوين أثناء الخدمة في مجال الاعلام المدرسي كان لها اسهام متوسط في تغطية بعض الجوانب الخاصة بالإعلام المدرسي ، مما جعلهم يظهرون فيها حاجة للتكوين فيها نظرا لدرجة مساهمته المتوسطة وذلك بضرورة التحكم في النشاطات التي تساعدهم على توصيل المعلومات للتلميذ بشكل واضح ومنظم من خلال تعبيرهم على مدى المساهمة المتوسطة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي على غرار التحكم في برمجيات الاعلام الالي التي لها علاقة بالمهنة ، وتنشيط المكاتب المشتركة مع التكوين والتعليم المهنيين ، وبناء كفاءة الاستعلام الذاتي للتلاميذ ، التحضير للأسبوع الوطني للإعلام المدرسي تحسين أنماط الاتصال مع أولياء التلاميذ ، تفعيل الوساطة المدرسية وذلك لتسيير النزاعات والخلافات التي يمكن أن تحدث داخل المؤسسة التربوية ، حيث أن أغلب مستشاري التوجيه يرون أن عملية التكوين أثناء الخدمة تساهم بدرجة متوسطة من تحسين قدراتهم في هذه المجالات السالفة الذكر ، و يرجعها الباحث أيضا الى نقص الدورات التكوينية لمستشاري التوجيه التي تسطر وتعد وتنظم من طرف مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مدار نشاطاته السنوية اضافة الى النقص في عملية التنسيق بين الشركاء الاجتماعيين ، ونقص الوسائل التي يجب أن تتوفر في الجانب التطبيقي للدورات والأيام التكوينية التي تستهدف فئة

مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة و التي تنظم من طرف مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني منها القاعات وأجهزة الاعلام الالي وأجهزة العرض وغيرها ، وهذه النتيجة جاءت جد متقاربة من دراسة (**فايزة ، الزهرة ، 2014**) من أن التكوين أثناء الخدمة له نقائص منها اسناد المهام الأخرى دون نشاطات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والإعلام المدرسي نقص الوسائل والأجهزة ، الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 32 بالمئة ، اضافة الى أنها توافقت مع دراسة (**قوارح محمد وغريب مختار 2017)** والتي هدفت الى التعرف والكشف على الكفاءات المهنية المتطلبة لمهنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهام الاعلام والاتصال ، حيث أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي اظهرا حاجة كبيرة في ضرورة التحكم في النشاطات التي تساعدهم على توصيل المعلومات للتلميذ بشكل واضح ومنظم من خلال تعبيرهم عن مدى حاجتهم للتدريب على فنون الالقاء والتحكم في أجهزة العرض وتقنيات التواصل مع الأولياء بدرجات ونسبة كبيرة حيث أن نقص التدريب وبالتالي الحاجة الى التكوين في استخدام الاعلام الالي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 76.74 بالمئة ، والتدريب على تقنيات التواصل مع الاخرين (أولياء ، عمال) جاءت بنسبة احتياج يقدر ب 67.44 بالمئة ، فمهارت الاتصال التواصل تمثل حلقة مهمة في عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

حيث أثبتت العديد من الدراسات أن 85 بالمئة من النجاح يعود الى مدى اتقان مهارات التواصل أما الباقي يرجع الى مدى اتقان مهارات العمل.

2-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني :

انطلاقا من عرض نتائج الجدول رقم (13) يتضح أن التساؤل الثاني الذي ينص على : ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي ؟ من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أي عينة الدراسة دون استثناء أنهم استفادوا بدرجة كبيرة من عملية التكوين أثناء الخدمة في مجال التوجيه المدرسي وهذا ما عبرت عنه المتوسطات الحسابية لاستجابات مستشاري التوجيه الارشاد المدرسي والمهني والذي قدر ب 2.54 ، حيث أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقرون بدرجة مساهمة كبيرة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدراتهم في التطبيق الفعلي والاستغلال الجيد لاستبيان الميول والاهتمامات حيث يرى الباحث أن هذه النتائج ترجع الى ادراك مستشاري التوجيه والإرشاد بالإضافة الي العاملين على اعداد وتأطير الايام والدورات التكوينية على رأسهم مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، يقرون بأهمية هذا النشاط وهذا ما يتجلى في أهدافه والتي تتجلى في زيادة القدرة على متابعة التلاميذ وإشراكهم في متابعة قضايا تمدرسهم ، وإدراك ميولاتهم ذلك قصد اختيار الرغبة المناسبة وبناء مشروعه المدرسي والمهني ، اضافة الى زيادة فعالية أداء المستشار وقدراته في القيام بالأدوار المنوطة اليه خاصة أثناء حضوره للمجال المنعقدة في المؤسسة بما فيها مجالس التوجيه المسبق والذي يهدف الى استكشاف اهتمامات التلاميذ واعتماد نتائجه في عملية المرافقة البيداغوجية ومساعدته على الاختيار الموضوعي وتحديد توقعات التوجيه النهائي بناءا على النصوص المنظمة اضافة الى التحضير والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه والذي يتضمن الاشراف التقني على عملية التوجيه للتلاميذ وتقديم اقتراحات الاعادة والتوجيه الى التكوين والتعليم المهنيين ، اضافة الى مجلس القسم الذي يهدف الى تقييم النتائج ومناقشة المسائل المرتبطة بالتلاميذ داخل القسم مع تحليل النتائج وتقييم الحصيلة الفصلية والسنوية بالإضافة الي تقديم المقترحات اللازمة للمعالجة البيداغوجية وهذا ما يتوافق مع مضمون البرنامج التقديري السنوي الخاص بمركز التوجيه المدرسي

والمهني المسطر من طرف مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة حيث يرى الباحث أن هذا الاخير يعطي أهمية كبيرة في اكساب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني القدرات والمهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة في أغلب المجالس التي تعقد في المؤسسة سوى على مستوى الثانوية أو المتوسطة حيث تهدف الايام التكوينية في هذا المجال الى تمكين المستشار من اثبات وجوده في مختلف المجالس في المؤسسة التربوية حيث يجب أن يكون مطلعا على التشريع الجاري ومستجداته ، كذلك يجب أن يكون على علم بكل ما يحدث في المؤسسة (المقاطعة) وهذا من خلال اتصاله المستمر بجميع أعضاء الجماعة التربوية اضافة الى خدمة استغلال بطاقة الرغبات لصالح التلاميذ نظر لأهميتها في استكشاف رغبات التلاميذ بهدف التوجيه الى الشعب والاختصاصات التي تتوافق مع قدراتهم وميولاتهم مع تثمين الشعب العلمية ، اضافة الى الدور الكبير لعملية التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في تحسين خدمة التوجيه التدريجي للتلميذ حيث يسعى الى اكساب المستشار القدرة على أخذ بعين الاعتبار العوامل التربوية التي تجعل كل تلميذ طرفا فاعلا في عملية التوجيه وهو ما يمكنهم من النجاح وذلك بإتباع ثلاث محاور مهمة في عملية التوجيه التدرجي منها الاعلام والتشاور تتضمن مساعدة التلميذ على معرفة ذاته وإدراك قدراته الحقيقية من ثم مرحلة ضبط الاختيار ومن ثم مرحلة اتخاذ القرارات النهائية للتوجيه الأمثل والمناسب للتلميذ حيث يرجع الباحث هذه النتائج في التثمين الفعلي من طرف القائمين على تكوين المستشارين لهذه النشاطات ن حيث جاء هذا ايضا وفق البرنامج السنوي التقديري الموجه لمستشاري التوجيه والسعي الجاد من طرف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني الى تغطية هذه الجوانب يهدف تحسين نوعية خدمات لتوجيه والإرشاد من خلال التكوين الفعلي المستمر للمستشارين أثناء الخدمة.

ومن خلال استجابات العينة دون استثناء الذين يرون بأن عملية التكوين اثناء الخدمة تساهم بدرجة كبيرة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي ، حيث هذا يتوافق مع ما جاء في مضمون المنشور الوزاري رقم 1051 الذي يتضمن اجراءات تنظيمية لمهام مستشاري

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات والمؤرخ في 23 جوان 2018 حيث هدف الى تنظيم عمل المستشار وهذا بضرورة مساعدته للاستفادة من تكوين أثناء الخدمة بهدف مساعدتهم على أداء المهام المسندة اليهم وترقية كفاءاتهم المهنية بصفة مستمرة خاصة في مجال التوجيه المدرسي.

2-3 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث :

انطلاقا من عرض نتائج الجدول رقم (14) يتضح أن التساؤل الثالث الذي ينص على : ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية ؟ من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أنهم استفادوا بدرجة متوسطة من عملية التكوين أثناء الخدمة في مجال الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية وهذا ما عبرت عنه المتوسطات الحسابية لاستجابات مستشاري التوجيه الارشاد المدرسي والمهني والذي قدر ب 2.21 حيث أنهم يقدرون أن الاستفادة كانت متوسطة ويمكن تفسير ذلك الى اسناد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهام اخرى ادارية وتقنية على حساب خدمات الارشاد النفسي والمرافقة البيداغوجية والنفسية ، حيث ان مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يرون أن عملية التكوين أثناء الخدمة تساهم بدرجة متوسطة على مستوى التحكم في استراتيجيات وفنيات الارشاد النفسي ، وهذا يتوافق مع دراسة (**الزهرة ، فايزة ، 2014**) التي توصلت الى نقائص التكوين أثناء الخدمة تتمثل في تكليف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهام أخرى غير الارشاد النفسي التي جاءت في المرتبة الأولى وأن عملية التكوين أثناء الخدمة لا يستجيب في تمكين المستشار بالقيام بعملية الارشاد والمرافقة النفسية ، وتتعارض نتائج هذه الأخيرة مع ما جاء في المنشور الوزاري رقم 76 / 0.0.5 ، 2013 الذي يتضمن ضرورة التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي هدف الى مواجهة كل الصعوبات التي تعترض القطاع اعتمادا على تحيين وترقية المعارف وتجديد

المعلومات وتشجيع البحث الميداني المشفوع بالنتائج الداعمة لمعالجة القضاية المطروحة ميدانيا حيث أن قائمة المواضيع المرفقة والتي شملت أهم احتياجات التكوين في مجال الارشاد المرافقة النفسية ألا وهي التحكم في تقنيات وفنيات الارشاد النفسي ، والمقابلة الارشادية ، وتوافقت هذه النتائج مع دراسة (قوارح محمد ، غريب مختار ، 2017) التي هدفت الى التعرف على الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية الجلفة اللذان توصلا الى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعبرون عن حاجة كبيرة للتدريب على فنيات الارشاد النفسي بمتوسط حسابي قدر ب 2.84 ونسبة قدرت ب 82.72 ، اضافة الى خدمة التحكم في تقنيات المقابلة الارشادية واستخدام الاختبارات والروائز النفسية ، كذا مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الارشاد النفسي حيث أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يرون بأن التكوين أثناء الخدمة لا يساهم في تحسين قدراتهم ومهاراتهم في المجالات السالفة الذكر حيث يفسر الباحث أن هذه النتائج راجعة بالأساس الى نقص التكوين الجامعي وعدم استجاباته لمتطلبات القيام بعملية الارشاد النفسي على المستوى الميداني وهذا ما جاء في دراسة (الزهرة ، فايزة ، 2014) التي توصلت الى أن التكوين الجامعي لا يستجيب لمتطلبات القيام بعملية الارشاد النفسي نتيجة الى بعض النقائص منها طبيعة المقاييس وكفاءة الاساتذة وطبيعة الدروس المقررة على التوالي اضافة الى نقص التربصات الميدانية وعدم التوافق بين التكوين الجامعي والميدان ، اضافة الى خدمات التحكم بتقنيات التشخيص النفسي عن طريق تطبيق الاختبارات والروائز النفسية التي يرى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن عملية التكوين يساهم بدرجة متوسطة في تغطيتها وتحسينها ، وهذا ما يتعارض مع دراسة (قوارح محمد ن ومختار ، 2016) بعنوان نمط تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية للتلاميذ حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة التكوين بقدرة مستشاري التوجيه على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية بولاية الجلفة ، حيث توصل الباحثان الى وجود علاقة ارتباطيه بين نمط تكوين

مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية باستخدام الاختبارات والروائز النفسية اللازمة والمناسبة لتلك المشكلات وذلك بحساب معامل بيرسون والمقدر ب 0.832 عند مستوى دلالة 0.01 ، وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها (خماد محمد 2014) حول واقع استخدام الاختبارات النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبين أن 91 بالمئة من عينة البحث لا يستعملون هذه الاختبارات و 95 بالمئة منهم لا يمتلكون مهارة استخدامها بدرجة كافية و 54 بالمئة منهم لا يمتلكون هذه المهارة اطلاقا ، وهذا راجع الى عدم توفر الوسائل في المؤسسات التربوية ، كثرة الأعمال الادارية ، غياب التأهيل والإعداد المسبق ، والدورات التكوينية بالإضافة الى نقص في المهارة وقلة التدريب على استخدام هذه الاختبارات والروائز ، وفي دراسة أجراها بن لكحل سمير (2002) حول سياسة التوجيه المدرسي في الجزائر توصل الباحث أن 52.63 بالمئة من مستشاري التوجيه يرون ضرورة التحكم في الروائز النفسية لتطبيقها ميدانيا ، اضافة الى خدمة التكفل بالتلاميذ الموهوبين والذي أظهر فيها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أن عملية التكوين أثناء الخدمة يساهم بدرجة متوسطة في تحسين المهارات والقدرات اللازمة على التعامل والتكفل بهاته الفئة ، حيث يرى الباحث أن هذه النتائج راجعة وبشكل أساسي الى الاختلاف في التخصصات الجامعية والتكوينات الخاصة أولا بالقائمين على عملية التكوين أثناء الخدمة اضافة الي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أي المتكونين ، حيث أن المستشارين الذين ينتمون الي تخصص علم الاجتماع خاصة فرع التنظيم والعمل والصناعي تكوينهم البيداغوجي لا يسمح لهم بتناول مواضيع لها علاقة بإرشاد والتكفل بالموهوبين ولا الاطلاع على نظريات الارشاد والعلاج النفسي والتحكم في تقنيات المقابلة الارشادية اضافة الى استخدام الاختبارات والروائز النفسية ، حيث أن التخصصات المعنية بتناول هذه المواضيع بدرجة كبيرة هي تخصص علوم التربية وعلم النفس ، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة العلمي (1988) الذي تناول موضوع أثر الاعداد المهني للمرشد التربوي على فعالية

أدائه في مجال التوجيه والإرشاد ضمن وزارة التربية والتعليم في الأردن حيث هدفت الى تقص أثر الاعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في المدارس الأردنية حيث توصلت نتائج دراسته الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دالة 0.05 بين متوسطات المجموعة الحاصلة على اربع مساقات في علم النفس فصاعدا أي أن أصحاب تخصص علم النفس الارشادي يستطيعون معالجة أغلب المشكلات النفسية والتربوية والتكفل بها بصورة أفضل مقارنة بالتخصصات الأخرى .

ويرى الباحث أن مستشاري التوجيه من خلال استجاباتهم على درجة مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية كانت بدرجة متوسطة مما جعل الحاجة الى التكوين فيها امر ضروري وهذا نظرا لأهميتها كون التحكم في هذه المهارات يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على اكتشاف الحالات الخاصة وحالات التأخر الدراسي وصعوبات التعلم وتحديد المشكلات الاكاديمية والنفسية والتربوية الذي يعتبر اللب في عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، كما أنها تساعده على بناء علاقة ودية مع التلاميذ وتجعلهم يعبرون عن أنفسهم وعن مشاكلهم بأسلوبهم الخاص وتسمح لهم بفهم ذاتهم وإدراك قدراتهم ، وتخلق تفاعلا ايجابيا بينه وبينهم وتساعده على الحصول على معلومات كبيرة عنهم.

2-4 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الرابع :

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (15) يتضح أن التساؤل الثاني الذي ينص على : ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية ؟ من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أنهم استفادوا بدرجة متوسطة من عملية التكوين أثناء الخدمة في مجال التقييم ومتابعة النتائج المدرسية وهذا ما عبرت عنه المتوسطات الحسابية لاستجابات مستشاري التوجيه الارشاد المدرسي والمهني والذي قدر ب 1.96 ، حيث أن الباحث يرى بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقرون بدرجة مساهمة متوسطة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدراتهم في تقديم خدمات تقييم ومتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ وذلك انطلاقا من درجة مساهمة قليلة لعملية التكوين أثناء الخدمة في اكساب المستشارين القدرة على استخدام وتطبيق برنامج الحزم الاحصائية (spss) وهذا ما يدل على وجود حاجة كبيرة للتدريب على هذا البرنامج لما له أهمية في تحليل النتائج حيث أنهم يستخدمونه في تحليل النتائج الفصلية ونتائج الاختبارات التشخيصية وتحليل نتائج الامتحانات الرسمية ذلك بالاستناد على المؤشرات الاحصائية أثناء تحليل وتقويم النتائج ، بالإضافة الي تحليل النتائج المتعلقة بالبحوث والدراسات التي تطلبها منهم الوصاية لاسيما تلك التي تتعلق بالعنف المدرسي والتسرب المدرسي، الاتجاهات، الهدر المدرسي، وغيرها ، وهذا ما توافق مع دراسة (قوارح محمد ، مختار ، 2017) الذي توصل بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الجلفة يرون أنهم بحاجة الى التدريب على هذا البرنامج بنسبة 93.2 بالمئة وبمتوسط حسابي قدر ب 2.94 وهو متوسط عالي حيث يرجع الباحث هذه النتائج الى قلة المتخصصين المشرفين على عملية التكوين في هذا المجال المتعلق بالقياس والإحصاء التربوي اضافة الي نقص التكوين الجامعي الذي قد يرجع بالدرجة الاولى الى طبيعة المقاييس ، وتركيزهم على المهام الادارية التي تزيد من حدة الضغط والاحتراق النفسي لدى المستشار وبالتالي لن يجد الوقت الكافي لتعلم الأساسيات الخاصة لمثل هذه التطبيقات وهذا

ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت مستوى الاحتراق النفسي وصعوبات الميدانية التي يواجهها المستشار اضافة الى طبيعة الاحتياجات التدريبية والتكوينية لدرى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، اضافة الى ذلك يرى مستشاري التوجيه أن عملية التكوين أثناء الخدمة يساهم بدرجة متوسطة في تحسين قدراته على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التقويم التربوي خاصة اذا تعلق الامر بالمعالجة البيداغوجية للتلاميذ ، حيث يرجع الباحث هذه النتيجة الى قلة الدورات التكوينية في هذا المجال اضافة الى اختلاف التخصصات الجامعة سوى للقائمين على الايام التكوينية أو مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن حيث نجد أن المختصين في مجال علوم التربية يكون لهم المام أكثر بهذا المجال وهذا راجع الى طبيعة مقاييس التكوين الجامعي وعروض التكوين الخاصة بشعبة علوم التربية وعلم نفس التربوي ، اضافة الى التحكم في متابعة النتائج المدرسية في جميع الأطوار (ابتدائي . متوسط ، ثانوي) خاصة عن طريق التنسيق مع الجماعة التربوية في كل جهة والذي أظهر فيها مستشارو التوجيه وجهة نظر تدل على مساهمة متوسطة لعملية تكوينهم أثناء الخدمة في تحسين هذه الخدمات ، حيث يرجع الباحث هذه النتائج الى سوء التنسيق وعدم القدرة على وضع مخطط سنوي علاجي تدعيمي في المواد ذات المردود الضعيف لفائدة كل المستويات بالمشاركة مع الاساتذة منسقي المواد ومفتشي التربية الوطنية للمواد المعنية أي اللجنة البداغوجية لكل مؤسسة ، حيث تعارضت هذه النتائج مع ما تم تضمينه في المنشور الوزاري قم 1051 المؤرخ في 23 جوان 2018 والذي ركز على ضرورة المساهمة في تنشيط المجالس التنسيقية بين أساتذة مختلف الأطوار بمعية مفتشي المواد اضافة الى اعداد الدراسات والبحوث التي تهدف الى تحسين الفعل الارشادي والمردود المدرسي.

2-5 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الخامس :

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (16) يتضح أن التساؤل الخامس الذي ينص على : ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية ؟ من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أي عينة الدراسة بدون استثناء أنهم استفادوا بدرجة كبيرة من عملية التكوين أثناء الخدمة في مجال تربية الاختيارات المدرسية والمهنية ، وهذا ما عبرت عنه المتوسطات الحسابية لاستجابات مستشاري التوجيه الارشاد المدرسي والمهني والذي قدر ب 2.52 ، حيث أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقرون بدرجة مساهمة كبيرة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدراتهم في تقديم تربية الاختيارات المدرسي والمهنية للتلاميذ وذلك انطلاقا من درجة مساهمة كبيرة لعملية التكوين أثناء الخدمة في اكساب المستشارين القدرة على مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي حيث أن القائمين على تكوين مستشاري التوجيه يقومون بتغطية هذا الجانب من خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك بإعداد وتأطير دورات تكوينية على مدار العام تخص مجال تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من خلال مواضيع المشروع الشخصي للتلاميذ الذي أصبح حقا مكتسبا لجميع التلاميذ يحث أضحى من حق التلميذ أن يبني مشروعه الشخصي سواء أثناء الدراسة أو نهايتها ، فالمشروع يمثل الأداة الناجعة لتقويم امكانيات التلميذ الذاتية وإعدادها وبنائها فهو نشاط وغاية في ان واحد بالنسبة للتلاميذ وكافة المتعاملين التربويين خاصة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على حد سواء ، حيث يعتبر تفاعلا ايجابيا بين ما يطمح فيه التلميذ وبين قدراته الحقيقية ، اضافة الي أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني عينة الدراسة يرون بأن عملية التكوين أثناء الخدمة تساهم بدرجة كبيرة في تحسين خدمة تبني استراتيجيات متنوعة لمساعدة التلميذ على التخطيط الدراسي ، و جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمشروعه الدراسي والمهني ، و اكساب التلاميذ القدرة على الاستكشاف الذاتي كلها خدمات تندرج ضمن تربية الاختيارات المدرسية والمهنية للتلاميذ ، حيث تعارضت نتائج هذه

الدراسة مع دراسة (قوراح محمد ، مختار 2017) التي هدفت الي التعرف على الكفاءات المهنية المتطلبة من مستشاري التوجيه للقيام بمهام مستشار الوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، حيث توصل الباحثان في هذه الدراسة الى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يظهرون حاجة كبيرة في التدريب والتكوين على التحكم في تقنيات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية وذلك بمتوسط حسابي عالي جدا قدر ب (3.00) مما يظهر حاجة كبيرة للتكوين في هذه الخدمات ، في حين توافق نتائج هذه الدراسة مع ما جاء في مضمون المنشور الوزاري رقم 76 / 0.0.5 / 2013 الصادر عن وزارة التربية ، مديرية التكوين والموجه الي مدراء التربية للولايات ، اضافة الى مدراء مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، والذي يدعو الي ضرورة التكوين المستمر لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل التغيرات الحاصلة بحث أن دوره لا يقل أهمية عن دور الأستاذ وذلك بإدراج موضوع تربية الاختيارات المدرسية والمهنية ضمن المواضيع التي يجب أن تدرج في برامج تكوين المستشارين السنوي الخاص بكل مركز ، وجاءت هذه النتائج أيضا بالتوافق مع مشروع وزارة التربية الوطنية التي لطالما سعت من خلال القونين والإجراءات التي تقوم بها الى تحسين من كفاءة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ذلك من خلال عملية التكوين بكل أشكاله خاصة أثناء الخدمة بالموازاة سعيها منذ سنة 1997 الى تعميم تجربة خاصة بتربية الاختيارات والتي هدفت الي اعداد تلميذ من جميع جوانب الحياة وإعداد الارضية الصالحة والمناسبة للعملية التربوية لتهيئته الى بناء مشروعه الشخصي واتخاذ قراراته في التوجيه (اختيار التخصص الدراسي) ، وذلك بهدف وضع منهجية خاصة تتكفل بتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإكسابهم المهارات اللازمة في تربية الاختيارات المدرسية والمهنية للتلاميذ وذلك عن طريق تحضير التلميذ وإشراكه في بناء مشروعه المدرسي والمهني وذلك عن طريق تحسيسه بإمكانياته وكيفية استغلالها مع أخذ بعين الاعتبار المحيط الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه هذا التلميذ.

2-6 تحليل ومناقشة التساؤل العام للدراسة :

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (18) يتضح أن التساؤل العام للدراسة و الذي ينص على : ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ككل ؟ من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة أنهم استفادوا بدرجة متوسطة من عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين كل خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهذا ما عبرت عنه المتوسطات الحسابية لاستجابات مستشاري التوجيه الارشاد المدرسي والمهني عينة الدراسة والذي قدر ب 2.30 ، حيث أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقرون بدرجة مساهمة متوسطة لعملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد في مجال الاعلام المدرسي ، التوجيه المدرسي ، الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية ، تربية الاختيارات المدرسية ، والمهنية ، حيث يرجع الباحث هذه النتائج الى عدم تبني خطط تكوينية واضحة المعالم تستند الى اسس علمية سوى تعلق الأمر بتحديد الاحتياجات التكوينية أو من خلال ضعف في تحليل الأداء أو في ايجاد صيغ تكوينية تقوم على أهداف محددة وواضحة تسير جنبا الى جنب مع ما تتطلبه مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني وخاصة مع التغيرات الحاصلة في مجال التوجيه والإرشاد ، اضافة الى ذلك يرجع الباحث هذه النتائج الى قلة الدورات التكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مدار السنة الدراسية وهذا قد يكون نتيجة كثرة الأعمال الادارية أو اتساع المقاطعات الخاصة بمجال التدخل سوى على مستوى المتوسطات أو الابتدائيات اضافة الي طبيعة المكون وليس المتكون فقط ، فوجهات نظر مستشاري التوجيه عينة الدراسة حول مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد والتي كانت متوسطة قد يرجع سببها الى المكون أي المشرف على العملية التكوينية أو المتكون في حد ذاته أو المادة التكوينية كل منها قد تكون عاملا اساسيا دون الوصول الى الهدف المنشود من عملية التكوين اثناء الخدمة والذي يتجلي في ضرورة التماشي مع المستجدات المتعلقة بميدان التوجيه والإرشاد ، وهذا ما لم

نلمسه في هذه الدراسة حيث أكد جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (عينة الدراسة) من أن عملية التكوين أثناء الخدمة ساهمت بدرجة متوسطة في تحسين الخدمات التوجيهية والإرشادية ، وهذا ما يبرز ضعف التكوين أثناء الخدمة لهذه الفئة ، وعليه توصي الدراسة الى ضرورة اعادة النظر في البرامج التكوينية اثناء الخدمة لجعلها أكثر فعالية في خدمة العمل التوجيهي والإرشادي ، خاصة وأن التكوين اثناء الخدمة اصبح مسالة تشغل نطاقا واسعا في مجال اعداد وتأهيل جل أصناف العاملين.

خاتمة :

تقيم المجتمعات التكوين الجامعي و التكوين أثناء الخدمة لتلبية متطلبات الحياة المهنية والاجتماعية و بناءا عليه استحوذت القيمة التطبيقية على القيمة النظرية في التكوين الحديث بغرض الحصول على المستوى المطلوب ، و تناولت هذه الدراسة التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، بهدف الكشف عن مدى مساهمة عملية التكوين اثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكانت النتائج كما يلي :

1-يساهم التكوين أثناء الخدمة بدرجة متوسطة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة.

2-يساهم التكوين أثناء الخدمة بدرجة متوسطة في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة .

3-يساهم التكوين اثناء الخدمة بدرجة كبيرة في تحسين خدمات التوجيه المدرسي من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة .

4-يساهم التكوين اثناء الخدمة بدرجة متوسطة في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية للتلاميذ من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة .

5-يساهم التكوين أثناء الخدمة بدرجة متوسطة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة .

6-يساهم التكوين أثناء الخدمة بدرجة كبيرة في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من خلال وجهات نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة.

في الأخير نشير الى أن الباحث قد واجه بعض الصعوبات في اعداد الدراسة الحالية أهمها عناء الحصول على المراجع والدراسات المتعلقة بتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة على مستوى الماجستير والدكتوراه ، اضافة الى عدم تجاوب بعض أفراد مجتمع الدراسة من خلال الاجابة على الأداة حيث أن بعضهم لم يظهروا التعاون المطلوب.

توصيات الدراسة :

على ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، وما توصلت اليه الدراسة من نتائج ، يرى الباحث بعض التوصيات التي من شأنها أن تقدم الاضافة اللازمة لتطوير التكوين في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتطوير مهارات وقدرات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

1) الحرص على إتمام البرنامج في جميع المقاييس خلال سنوات التكوين.
2) أن تكون الدروس المقررة مبنية على الواقع الميداني بدل التركيز على الجانب النظري ، وأن تخدم التخصص ، وبالذات الدروس المتضمنة إجراء مختلف أنواع المقابلات , خاصة المقابلات الفردية و الجماعية ، ونظريات العلاج ، والمشكلات الأسرية و المدرسية ، والعملية الإرشادية والتحكم في مراحلها.
3) توفير المراجع الحديثة المتخصصة في مجال الإرشاد التربوي وكذلك الأبحاث العلمية الحديثة.
4) التنسيق بين الجامعة و مركز التوجيه المدرسي من أجل تكوين مستشار التوجيه المدرسي أثناء الخدمة.
5) ضرورة تركيز مركز التوجيه المدرسي على الإرشاد التربوي إلى جانب المهام الأخرى لمستشار التوجيه.
6) تزويد مركز التوجيه المدرسي بالوسائل اللازمة التي يحتاجها مستشار التوجيه في الإرشاد التربوي.
7) قيام المستشارين بملتقيات وندوات تضم خبراء ومتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي .
8) تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الفعلي وليس الاداري.

9) بناء برامج وتكوينية قبل الحاق المستشار بالعمل.

10) ضرورة تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ضمن اختصاص التوجيه والإرشاد وعلم النفس الارشادي واستبعاد التخصصات الأخرى

11) اعداد دليل يساعد في بناء برامج ودورات تكوينية تهدف الى تطوير أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

12) حتى يلبي التكوين أثناء الخدمة حاجات المتكون لابد من مراعاة مدى ملائمة مستوى العملية للمستوى المهني للمتكون والتركيز على انشغالاته واهتماماته.

13) أن تكون برامج ومحتويات التكوين اثناء الخدمة مواكبة ومسايرة للتطورات والمستجدات التربوية وكافة العلوم والاستكشافات العلمية.

14) ضمان الاتصال والتواصل المستمرين بين جميع الأطراف المساهمة في العملية التكوينية وخاصة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حتى تسهل امكانية تشخيص النقائص.

15) حسن انتقاء مؤطرين أكفاء المسيرون لعملية التكوين اثناء الخدمة تراعي فيهم مقاييس الكفاءة المهنية والخبرة الميدانية والمعرفة العلمية والبيداغوجية.

كما يوصي الطالب الباحث فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالاستنارة بالتخطيط للتعلم الذاتي ، ونقترح بناء برامج تكوينية والبحث مستقبلا فيها أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولا المعاجم:

1-اسكندر نجيب ، (1971). **معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض من أسماء وأفعال وأدوات وتعابير** ، بغداد ، العراق ، مطبعة الزمان.

ثانيا الكتب باللغة العربية:

1- آمنة زقوت ، (2005). **طرق ووسائل الإرشاد النفسي** ، مكتبة المتعلم الجامعي خان يونس فلسطين.

2- البستاني فؤاد ، (1986). "**منجد الطلاب**" ، ط31 ، بيروت ، لبنان ، دار الشرق.

3- النواسية ، فاطمة عبد الرحيم ، (2013). **الإرشاد النفسي والتربوي** ، عمان الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

4- بشير معمرية ، (2007). **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس** منشورات الحبر ، الجزء الثاني ، جامعة باتنة ، الجزائر.

5- تركي رابح ، (1990). **أصول التربية والتعليم** ، الجزائر ديوان المطبوعات الجزائرية.

6- دبور عبد اللطيف ، الصافي معروف ، (2007). **الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق** عمان ، الأردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون.

7- الدسوقي كمال ، (1988). **ذخيرة علوم النفس** ، مصر ، دار الدول للنشر والتوزيع.

8- رمضان أرزيل ، محمد حسونات ، (2002). **نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات** ، ج 1 ، المعالم النظرية للمقاربة ، تيزي وزو ، الجزائر ، دار الأمل.

9- طارق المجدوب ، (2000). **الإدارة العامة العملية الإدارية والوظيفة العامة والإصلاح الإداري** بيروت ، لبنان ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

10- عبد الحكيم رويسي ، (2001). **تكوين المكونين في قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني الواقع والمتطلبات** ، الجزائر.

11- عبد الرحمان الشقاوي ، (1985). **التدريس الإداري للتنمية** ، الرياض معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية.

12- عبد الرحمان العيسوي ، (2002). **في عصر العولمة** ، مصر ، دار الفكر الجامعي.

13- عبد الرحمان بن سليم ، (1994). **المرجع في التشريع المدرسي الجزائري** ط 2 مطابع عمار فرقي ، باتنة الجزائر.

14- عبد الله الطراونة ، (2000). **مبادئ التوجيه والإرشاد** ، ط2 ، عمان الأردن دار الفكر.

15- علي محمد عبد الوهاب ، (1996). **إدارة الأفراد** ، القاهرة ، مصر ، مكتبة عين الشمس.

16- عمر ماهر محمود ، (1922). **المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي** الإسكندرية مصر ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.

17- مجدي أحمد بيومي ، محمد السيد لطفي ، (2009). **الكفاية التنظيمية والسلوك الإنتاجي** ، مدخل في علم الاجتماع ، مصر ، دار المعرفة الجامعية.

18- محمد الطيب العلوي ، (1982). **التربية والإدارة بالمدرسة الأساسية** ، وزارة التربية الوطنية ، الجزء الأول ، الجزائر.

19- هاشم زكي محمود ، (1989). **إدارة الموارد البشرية** ، الكويت ، دار جامعة الكويت.

ثالثا الرسائل والمذكرات :

1- بوحفص كريمة ، (2014). **اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقتها بكفاياتهم التدريسية** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.

2-جمال الدين مهنانة ، (2017). **دور التكوين وتحسين المستوى في تحسين أداء الموظفين** ، حالة الجمارك الجزائرية في ظل التنظيم الهيكلي الجديد ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر.

3- خماد محمد ، (2014). **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني** ، رسالة ماجستير ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر.

4-فنطازي كريمة ، (2010). **العلاقة الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس** ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر.

رابعا المجلات :

1-أحمد الصمادي ، علاء الدين بن نعيم (2 جوان 2009). **الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين** مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر الممارسات النفسية والتربوية العدد الثاني، جامعة ورقلة الجزائر"117".

2- ضياف زين الدين ، (11 جوان 2010). **رؤية مستقبلية لدعم دور الاخصائي النفساني بقطاع التربية** ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، مجلة دورية محكمة ، العدد 11 ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر.

3- فنطازي كريمة ، (ديسمبر 2010). **خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر** ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 34 ، جامعة عنابة الجزائر "75-91".

4-قوارح محمد ، غريب مختار ، (27 ديسمبر 2010) ، **نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 27 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة الجزائر "723".

5-مجلة التربية الوطنية ، (1982). العدد التاسع.

6- مجلة التكوين والتربية همزة وصل ، العدد 9 مكرر ، 1975-1976.

7-ميا علي يونس وآخرون ، (2009). **قياس أثر التدريب في أداء العاملين** "دراسات ميدانية على مديرية التربية بمحافظة البريمي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سوريا ، المجلة رقم 31 ، العدد الأول.

خامسا المؤتمرات والندوات والمناشير الوزارية:

1-سليمان ، عبد الله ، محمود ، (1986) ، **الارشاد النفسي تطوره مفهومه وتميزه** حولية كلية الآداب ، جامعة الكويت الحولية السابعة.

2-القرار الوزاري رقم 827 ، 13 /11/ 1991 ، **تحديد مهام المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني الملتحق بالثانوية.**

3-وزارة التربية الوطنية ، **القانون التوجيهي للتربية الوطنية** ، رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي - 2008 المادة 77.

4-وزارة التربية الوطنية ، الجريدة **الرسمية للجمهورية الجزائرية** ، سبتمبر 1894 العدد75.

5-وزارة التربية الوطنية ، (2015) ، **الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي** ، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه المدرسي ، الجزائر.

6-القرار الوزاري رقم 1051 المؤرخ في 06/23/ 2018 ، **إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات.**

7-وزارة التربية الوطنية ، مديرية التكوين ، المنشور الوزاري رقم 2013/0.0.5/76 **التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.**

8-القرار الوزاري رقم 778 ، المؤرخ في 1991/10/26 ، **المتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التربوية والتكوينية.**

9-وزارة التربية الوطنية ، القرار الوزاري رقم 212 ، 1941-1991 ، المؤرخ في 1991/11/13 ، الجزائر.

10-وزارة التربية الوطنية ، القرار الوزاري المؤرخ في 1991/04/27/قرار يتضمن **كيفية تنظيم المسابقات والامتحانات المهنية لتوظيف موظفي التوجيه المدرسي والمهني.**

11-وزارة التربية الوطنية ، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 05/04/ 2014 الذي يحدد **كيفيات تنظيم التكوين التكميلي قبل الترقية إلى بعد الرتب المنتمية للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية ومدته وكذا محتوى برامجه.**

12-الجريدة الرسمية ، المرسوم الرئاسي رقم 155/70.

13-وزارة التربية الوطنية ، المنشور الوزاري رقم 167/05/03 ، الصادر يوم 07/ديسمبر/2003.

سادسا المواقع الإلكترونية :

1-الزهرة باعمر ، رويم فايزة ، (2014). **التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** ، مستخرج في 11 -02-2019 ، manifest-univ-ourgla.dz

سابعا المراجع باللغة الأجنبية :

1-pluri ، 1977 ، **dictionnaire librairie -la rouse- paris**.

2- Renald Legendre ، R 1988 ، **dictionnaire actuel de l'éducation Larousse paris** .

3-LAKHDAR sekiou ، 1993 ، **gestion du personnel les éditions de l'organisation** ، Québec ، 4eme édition.

الملاحق

الملحق رقم (1) يوضح استمارة تحكيم الأداة :

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية–تخصص توجيه وإرشاد

استمارة تحكيم الاستبيان

الأستاذ (ة) المحترم(ة):

في اطار تحضير لنيل شهادة الماستر تخصص "ارشاد وتوجيه" ، يقوم الطالب الباحث بدراسة استكشافية تحت عنوان دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ، ومن أجل ذلك قام الطالب ببناء 'استبيان' يتضمن قياس مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسن خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

- لذلك نرجوا منكم أستاذ/ة الكريم/ة الاجابة على بنود هذا الاستبيان بما يتوافق ورأيكم بوضع علامة (x) في الحانة المناسبة. **شاكرا لكم على حسن تعاونكم.**

تحت إشراف: (أ) يحي بو أحمد

اعداد الطالب : عماد الدين مهمل

البيانات الشخصية:

1- الاسم واللقب : .....

2- التخصص :.....

3- الرتبة :.....

4- الجامعة :.....

السنة الجامعية :

2019-2018

تفضلوا أساتذتي الكرام لمحة موجزة عن موضوع البحث :

اشكالية الدراسة :

لأهمية موضوع البحث تطرقت لطرح الاشكالية التالية والتي تتمثل في : ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

تساؤلات الدراسة :

1) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات الاعلام المدرسي من وجهة نظرهم ؟
2) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه المدرسي في تحسن خدمات التوجيه المدرسي من وجهة نظرهم ؟
3) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات الارشاد والمرافقة النفسية من وجهة نظرهم ؟
4) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية من وجهة نظرهم ؟
5) ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية من وجهة نظرهم ؟

مفاهيم الدراسة :

1) تكوين مستشار التوجيه أثناء الخدمة :

يتمثل في مجموعة الأنشطة الموجهة أساسا لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دوريا أثناء عمله من تاريخ تنصيبه في عمله الى تاريخ تقاعده بهدف تحسين مستواه المعرفي والوظيفي ورفع كفاءته المهنية.

2) خدمات التوجيه والإرشاد : هي مجموعة من الأنشطة أو المهام أو الممارسات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المتوسطات أو الثانويات ، من حصص اعلامية ، وتوجيهية وإرشادية ، وتقييمية ، واستشرافية تتمثل في تربية

الاختيارات الدراسية والمهنية للتلميذ والتي تم تحديدها في التشريع المدرسي الجزائري من خلال الدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي.

مفتاح التصحيح : اعتمد على مقياس متدرج من 3 إلى 1 في منح الدرجات على البدائل (قليل ، متوسط ، كبير) بالترتيب بحيث كان اتجاه كل الفقرات موجبا.

عينة الدراسة :

تقتصر عينة الدراسة على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية "بسكرة"

ميدان التحكيم :

تفضل أستاذي الكريم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة عند تحكيمك للجوانب التالية :

1) مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة
2) مدى كفاية البيانات الشخصية
3) مدى قياس العبارة للخاصية ومدى وضوح الفقرات
4) مدى كفاية الأبعاد
5) مدى ملائمة بدائل الأجوبة

1) تحكيم التعليمات المقدمة للعينة :

سيدي (ة) مستشار (ة) التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

في اطار اعداد بحث علمي من أجل نيل شهادة الماستر في تخصص الارشاد والتوجيه من جامعة محمد خيضر بسكرة ، يقوم الباحث بإجراء دراسة حول : دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد ، ولهذا تم اعداد الاستبيان المرفق ، وأرجو منك وضع علامة (x) في المكان المناسب لإجابتك مع العلم أن نتائج الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط لا غير.

	واضحة	غير واضحة	التعديل
التعليمات			

2) البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ..... ، انثى .....

التخصص :

علـــــوم التربيـــــة : ..... علـــــم الـــــنفس ..... علـــــم اجتماع.....

الخبرة : .....

	كافية	غير كافية	التعديل
البيانات الشخصية			

3) مدى قياس العبارة للخاصية ومدى وضوح الفقرات

الأبعاد	العبارات	مدى قياس العبارات		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		ملاحظات المحكم
		تقيس	لا تقيس	مناسبة	غير مناسب	
خدمات الإعلام المدرسي	1- تكسبك عملية التكوين أثناء الخدمة مهارة جمع وتحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي					
	2- تساعدك الأيام التكوينية على تنشيط حصص ولقاءات اعلامية لفائدة التلاميذ					
	3- تساعدك الايام الدراسية على تحسين قدرتك في تفعيل وتنشيط خلية الاعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.					
	4- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة في قطاع التكوين والتعليم المهنيين					

	5- تساهم الايام الدراسية التي تتلقاها في اعداد الوثائق الاعلامية حول العمليات التحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية.					
	6- تساعدك الملتقيات التكوينية في العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ.					
	7- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في التحضير والتنظيم للأسبوع الوطني للإعلام.					
	8- يساهم تكوينك أثناء الخدمة في تحسين أنماط الاتصال مع الأولياء والجمهور الواسع.					
	9-يساهم تكوينك أثناء الخدمة في اثراء معارف ومعلومات التلاميذ بخبرات معرفية جديدة					
	10- يساهم تكوينك أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على التحكم في برمجيات الاعلام الالي.					
	11- تساعدك الأيام التكوينية على تنشيط حصص ولقاءات اعلامية لفائدة أولياء التلاميذ والجمهور الواسع.					
	12-يساعدك تكوينك أثناء الخدمة على تفعيل الوساطة المدرسية لتسيير النزاعات داخل المؤسسة.					
خدمات التوجيه المدرسي	13- تكسبك عملية التكوين أثناء الخدمة القدرة على تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات.					
	14- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على تحديد ملامح التلاميذ بناءا على النتائج المدرسية .					
	15- تساعدك الأيام التكوينية في تحسين قدرتك على دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ					
	16- تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في زيادة فعالية أدائك خلال مشاركتك في تشكيلة المجالس التي تعقد في المؤسسة					

	17- تساعدك عملية تكوينك أثناء الخدمة في التحضير لأعمال لجان الطعن .					
	18- تساعدك الدورات التكوينية أثناء عملك في زيادة قدرتك على الاستغلال الجيد لبطاقة الرغبات لصالح التلاميذ.					
	19- تزودك عملية التكوين أثناء الخدمة بالقدرة على حجز المعلومات والبيانات والنتائج المدرسية للتلاميذ.					
	20- تكسبك الأيام التكوينية في توجيه التلاميذ للاندماج في الحياة المهنية والعملية.					
	21- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في زيادة قدرتك على اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.					
	22- تكسبك الملتقيات التكوينية القدرة على تكييف النشاط التربوي مع القدرات الفردية للتلاميذ.					
خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية	23- يساهم تكوينك أثناء الخدمة في تبني أسلوب المقاربة الفارقية (الفروق الفردية)					
	24- يساهم تكوينك أثناء الخدمة في تشجيعك على العمل بروح الفريق.					
	25- تزودك عملية التكوين اثناء الخدمة باستراتيجيات وفنيات الارشاد النفسي.					
	26- تزودك عملية التكوين اثناء الخدمة بالقدرة على التحكم في نظريات الارشاد النفسي وتطبيقاتها التربوية.					
	27- تزودك عملية التكوين أثناء الخدمة بالقدرة على التحكم في تقنيات المقابلة الارشادية.					
	28- تساهم الندوات التربوية في اكسابك لمهارات الارشاد النفسي					
	29- تساهم عملية التكوين أثناء الخدمة في زيادة قدرتك على استخدام الاختبارات					

	النفسية والتربوية.					
	30- تساعدك الايام التكوينية في زيادة قدرتك على التحكم في طرق دراسة الحالات النفسية والحالات الخاصة.					
	31- تساعدك الندوات التربوية في زيادة قدرتك على التكفل بحالات الصدمة النفسية					
	32- تساعدك الملتقيات التكوينية على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الارشاد النفسي وتطبيقاته العلمية.					
	33- تكسبك عملية التكوين اثناء الخدمة مهارات تسيير الأزمات المعرفية والنفسية للتلميذ.					
	34- تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في زيادة قدرتك على التكفل بحالات القلق والتوتر لتلاميذ الامتحانات.					
	35- تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في التحكم بتقنيات التشخيص النفسي للمشكلات النفسية والتربوية.					
	36- تساهم عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدراتك على المتابعة النفسية- البيداغوجية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية.					
	37- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في زيادة قدرتك على التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين					
	38- تساهم الايام التكوينية في تحسين قدرتك على مرافقة التلاميذ الراسبين والموجهين الى لحياة العملية.					
	39- تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على مرافقة التلاميذ الراسبين في شهادة الباكالوريا.					

خدمات التقييم ومتابعة النتائج	40- تكسبك عملية التكوين أثناء الخدمة القدرة على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss					
	41- تساعد عملية تكوينك أثناء الخدمة في استخدامك للمؤشرات الاحصائية أثناء تحليل وتقويم النتائج.					
	42- تشجعك الايام التكوينية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التقويم التربوي.					
	43- تؤدي البحوث الفردية التي تقوم بها الى زيادة قدرتك على متابعة نتائج التلاميذ في جميع الأطوار.					
	44- تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في وضع الاستراتيجية المناسبة أثناء المعالجة البيداغوجية للتلاميذ.					
	45- تساهم عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على تحليل وتبليغ النتائج المدرسية .					
	46- تساعدك عملية التكوين أثناء الخدمة في انجاز الدراسات والبحوث التي تهدف الي تحسين الفعل التوجيهي والإرشادي للتلاميذ.					
	47- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في زيادة قدرتك على الاستثمار الجيد للنتائج المدرسية المحصل عليها من طرف التلاميذ					
	48- تساعد عملية تكوينك أثناء الخدمة من تحسين أدائك في القيام بعملية التنسيق بين الأطوار					
خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية	49- تساهم عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على بناء المشروع الشخصي للتلميذ.					
	50- تساعدني الأيام التكوينية في مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي لبناء مشروعهم المدرسي والمهني.					

	51- تساهم عملية التكوين أثناء الخدمة في تبني استراتيجيات متنوعة لمساعدة التلميذ على التخطيط الدراسي.					
	52- تساعدك الايام التكوينية في تحسين قدرتك على جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمشروعه الدراسي والمهني.					
	53- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة على التحكم في استراتيجيات الكشف عن الميول والاهتمامات.					
	54- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في تحسين قدرك على التوفيق بين رغبات التلميذ وطموحاته.					
	55- تساعد الأيام التكوينية في تحسين قدرتك على اكساب التلاميذ المسؤولية الذاتية في اتحاذ قرارتهم.					
	56- تساهم عملية تكوينك أثناء الخدمة في تحسين قدرتك على اكساب التلاميذ القدرة على الاستكشاف الذاتي.					

- **لغة الفقرات**

	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
لغة الفقرات			

4) مدى كفاية الأبعاد :

ميدان التحكيم	كافية	غير كافية	ملاحظات وتعديل
أبعاد الاستبيان خمسة خدمات : 1)الاعلام المدرسي. 2)التوجيه المدرسي.			

3)الارشاد والمرافقة النفسية. 4)التقييم ومتابعة النتائج المدرسية 5) تربية الاختيارات المدرسية والمهنية.			

5) مدى ملائمة بدائل الأجوبة :

بدائل الأجوبة	ملائمة	غير ملائمة	اقتراحات
قليل			
متوسط			
كبير			

ملاحظات أخرى :

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (2) يوضح قائمة بأسماء المحكمين :

الرقم	اسم ولقب المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
01	اسماعيل رابحي	علم النفس	أستاذ محاضر أ
02	شفيقة كحول	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر أ
03	دامخي ليلى	علوم التربية	أستاذ محاضر أ
04	بومجان نادية	علم النفس	أستاذ محاضر أ
05	غسيري يمينة	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر أ
06	مدور مليكة	علم نفس المعرفي	أستاذ محاضر أ
07	صباح ساعد	تقويم ومناهج	أستاذ التعليم العالي

الملحق رقم (3) تفريغ–استجابات–المحكمين لحساب الصدق :

المحكمين / البنود	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	معامل الصدق	القرار
01	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
02	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
03	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
04	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
05	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
06	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
07	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
08	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
09	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
10	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
11	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
12	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
13	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
14	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
15	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول

16	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
17	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
18	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
19	01	0	01	01	01	01	01	0.71	مقبول
20	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
21	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
22	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
23	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
24	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
25	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
26	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
27	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
28	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
29	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
30	01	00	01	01	01	01	01	0.71	مقبول
31	01	00	01	01	01	01	01	0.71	مقبول
32	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
33	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
34	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
35	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
36	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
37	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
38	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
39	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
40	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
41	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
45	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
46	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
47	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
48	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
49	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
50	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول
51	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
52	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
53	01	01	00	01	01	01	01	0.71	مقبول

54	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
55	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول
56	01	01	01	01	01	01	01	01	مقبول

الملحق رقم (04) الاستبيان في صورته النهائية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص:ارشاد وتوجيه

استبيان بحث حول

دور التكوين اثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

التعليمات :

سيدي (ة) مستشار (ة) التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

في اطار اعداد بحث علمي من أجل نيل شهادة الماستر في تخصص الارشاد والتوجيه من جامعة محمد خيضر بسكرة ، يقوم الباحث بإجراء دراسة حول : " دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني " دراسة ميدانية بمركز التوجيه – ولاية بسكرة ، ولهذا تم اعداد الاستبيان المرفق وأرجو منك وضع علامة (x) في المكان المناسب لإجابتك مع العلم أن نتائج الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط لا غير وشكرا جزيلا على تعاونكم .

البيانات الشخصية :

الخبرة المهنية :

الأبعاد	ما مدى مساهمة عملية التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظرك في المجالات المحددة بالمؤشرات التالية :	درجة المساهمة		
		درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
خدمات الإعلام المدرسي	1-تحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي.			
	2- تنشيط حصص اعلامية لفائدة التلاميذ			
	3- تنشيط خلية الاعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.			
	4- تنشيط المكاتب المشتركة في قطاع التكوين والتعليم المهنيين.			
	5- العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ.			
	6- التحضير للأسبوع الوطني للإعلام.			
	7- تحسين أنماط الاتصال مع الأولياء.			
	8- اكساب التلاميذ مهارات المراجعة الصحيحة.			
	9- التحكم في برمجيات الاعلام الالي التي لها علاقة بمهنتك.			
	10- تفعيل الوساطة المدرسية لتسيير النزاعات داخل المؤسسة.			
خدمات التوجيه المدرسي	11- تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.			
	12- زيادة فعالية أدائك خلال مشاركتك في المجالس التي تعقد في المؤسسة			
	13- الاستغلال الجيد لبطاقة الرغبات لصالح التلاميذ.			
	14- حجز المعلومات والبيانات والنتائج المدرسية للتلاميذ.			
	15- تكييف النشاط التربوي مع القدرات الفردية للتلاميذ.			
	16-دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.			
	17-توجيه التلاميذ للاندماج مع الحياة المهنية والعملية			

خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية	18-التشجيع على العمل بروح الفريق.			
	19- التحكم في استراتيجيات وفنيات الارشاد النفسي.			
	20- التحكم في نظريات الارشاد النفسي وتطبيقاتها التربوية.			
	21- التحكم في تقنيات المقابلة الارشادية.			
	22- التحكم في استخدام الاختبارات النفسية والتربوية.			
	23- مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الارشاد النفسي وتطبيقاته العلمية.			
	24- تسيير الأزمات المعرفية والنفسية للتلميذ.			
	25- التكفل بحالات القلق والتوتر لتلاميذ الامتحانات.			
	26- التحكم بتقنيات التشخيص النفسي للمشكلات النفسية والتربوية.			
	27- التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين			
خدمات التقييم ومتابعة النتائج	28- استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss			
	29- استخدام المؤشرات الاحصائية أثناء تحليل وتقويم النتائج.			
	30- استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التقويم التربوي.			
	31- متابعة نتائج التلاميذ في جميع الأطوار.			
	32- وضع الاستراتيجية المناسبة أثناء المعالجة البيداغوجية للتلاميذ.			
	33- القيام بعملية التنسيق بين الأطوار			
خدمات تربية الاختيارات المدرسية والمهنية	34- بناء المشروع الشخصي للتلميذ.			
	35- تبني استراتيجيات متنوعة لمساعدة التلميذ على التخطيط الدراسي.			
	36- جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمشروعه الدراسي والمهني.			
	37- التوفيق بين رغبات التلميذ وطموحاته.			
	38- اكساب التلاميذ المسؤولية الذاتية في اتحاذ قرارتهم.			
	39- اكساب التلاميذ القدرة على الاستكشاف الذاتي.			

- **الخصائص السيكومترية للأداة :**

الملحق رقم (05) يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي للأداة :

```
T-TEST GROUPS=Groups(2 1)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

[DataSet1]

Group Statistics

	Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	المجموعة العليا	5	107,60	7,635	3,415
	المجموعة الدنيا	5	82,40	3,782	1,691

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Differe
									Lower
Total	Equal variances assumed	7,106	,029	6,613	8	,000	25,200	3,811	16,413
	Equal variances not assumed			6,613	5,851	,001	25,200	3,811	15,818

الملحق رقم (6) يوضح نتائج حساب ثبات محاور الاستبيان والاستبيان ككل عن طريق معامل الفا كرونباخ :

- **معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل :**

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	17	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	17	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,889	39

- **معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان :**

- المحور الأول : خدمات الاعلام المدرسي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,549	10

- المحور الثاني : خدمات التوجيه المدرسي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,585	7

- المحور الثالث : خدمات الارشاد والمرافقة النفسية والبيداغوجية :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,827	10

- المحور الرابع : خدمات التقييم ومتابعة النتائج :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,702	6

- المحور الخامس : تربية الاختيارات المدرسية والمهنية :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,728	6

الملحق رقم (7) يوضح نتائج حساب ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية :

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	17	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	17	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,704
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	,861
		N of Items	19[b]
	Total N of Items		39
Correlation Between Forms			,789
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,882
	Unequal Length		,882
Guttman Split-Half Coefficient			,851

a. The items are: ع1, ع2, ع3, ع4, ع5, ع6, ع7, ع8, ع9, ع10, ع11, ع12, ع13, ع14, ع15, ع16, ع17, ع18, ع19, ع20.

b. The items are: ع20, ع21, ع22, ع23, ع24, ع25, ع26, ع27, ع28, ع29, ع30, ع31, ع32, ع33, ع34, ع35, ع36, ع37, ع38, ع39.